

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم: (رباعي) :- مريم بنت راجح بن مسعود النعمي  
القسم : التربية الإسلامية والمقارنة  
التخصص : التربية الإسلامية والمقارنة  
عنوان الأطروحة : مدرسة دار الحديث المكية بمكة المكرمة ( دراسة تاريخية تفويجية ).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٦/٣/٤ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه...

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

مناقش

د/ عمر بن حسين عطار

التوقيع:

مناقش

د/ أميرة طه عبد الله بخش

التوقيع:

مشرف

الاسم : د/ محمود عطا محمد علي مسيل

التوقيع:

يعتمد

رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

التوقيع:

د/ نجم الدين بن عبد الغفور الانديجاني

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية - مكة المكرمة  
قسم التربية الإسلامية والمقارنة



## مدرسة دار الحديث المكية بمكة المكرمة

### « دراسة تاريخية تقويمية »



بحث مكمل لنيل درجة الماجستير من قسم التربية الإسلامية والمقارنة

إعداد الطالبة

مريم راجح مسعود المنعمي

إشراف الدكتور

محمود عطا محمد علي مسيل الباز

الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية و المقارنة

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ﴾

(المجادلة: من الآية ١١)

وقال رسول الله ﷺ: « من خرج في طلب  
العلم كان في سبيل الله حتى يرجع » .

رواه الترمذي ، في سننه ،

٢٦٤٧ / ص ٢٩

## ملخص الرسالة

اسم الباحثة : مريم راجح مسعود ذوي راجح المنعمي .

عنوان الدراسة : مدرسة « دار الحديث المكية » بمكة المكرمة

« دراسة تاريخية تقويمية »

### أهداف الدراسة :

- ١ - التعرف بنشأة دار الحديث المكية وتطورها . ٢ - التعرف على أهداف الدار ، وشروط القبول بها .
- ٣ - بيان كيف تتم عملية إدارة وتمويل دار الحديث المكية . ٤ - التعرف على مناهج الدار ، وطرق التدريس ، والنظم المتبعة فيها . ٥ - بيان دورها التربوي وإسهاماتها بالتوعية الدينية داخل المملكة وخارجها .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة منهجين هما : ١ - المنهج التاريخي . ٢ - المنهج الوصفي .

فصول الدراسة : يشتمل البحث على سبعة فصول ، يتناول الفصل الأول وهو الفصل التمهيدي المقدمة ، وموضوع الدراسة ، وأسئلتها ، وأهدافها ، وأهميتها ، وحدودها ، ومنهجها ، ومصطلحاتها ، والدراسات السابقة ، ويتناول الفصل الثاني الحديث عن مؤسس دار الحديث المكية ونشأتها وتطورها بذكر المراحل التي مرت بها . واشتمل الفصل الثالث على أهداف الدار وشروط القبول بها ، وسنوات الدراسة والشهادات التي تمنحها الدار لطلابها . كما اشتمل الفصل الرابع على إدارة وتمويل الدار متمثلاً في النظام الإداري للدار ، وأعضاء هيئة التدريس بها ، واللجان المدرسية ، وتمويل الدار ومجالات الإنفاق . ويتحدث الفصل الخامس عن المناهج وطرق التدريس والتقويم ، والأنشطة الطلابية . ويتحدث الفصل السادس عن الدور التربوي والديني لدار الحديث المكية . ويحتوي الفصل السابع على خاتمة البحث : النتائج ، التوصيات ، المقترحات ، الملاحق ، وقائمة المصادر والمراجع .

### أهم نتائج الدراسة :

- ١ - دار الحديث المكية هي بمثابة رافد من روافد الجامعة الإسلامية تزودها بالطلاب المؤهلين للدراسة فيها، وهي أول مدرسة من نوعها لتدريس الحديث الشريف .
- ٢ - تنشئة دار الحديث المكية لطلابها التنشئة الإسلامية الصحيحة ، وإعدادهم للمشاركة في توعية مجتمعاتهم .
- ٣ - مرت دار الحديث المكية بعدة مراحل من عام ١٣٥٢هـ إلى يومنا الحاضر .
- ٤ - تضم دار الحديث المكية جنسيات متعددة من كافة أقطار العالم العربي والإسلامي ، مما يدل على عالمية الدار والجامعة الإسلامية التابعة لها .

### أهم التوصيات :

- ١ - تطوير المناهج من حيث المضمون والشكل ، وإجراء بعض التعديلات على أعمال السنة ونمط الاختبارات ، والاهتمام بالوسائل التعليمية .
- ٢ - إتاحة الفرصة للمعلمين بدار الحديث المكية للمشاركة في الدورات التربوية التي تقام في بعض الجامعات أوفي وزارة التربية والتعليم للرفع من مستوى أدائهم في التربية والتعليم .
- ٣ - زيادة القبول في دار الحديث المكية حسب إمكانياتها .
- ٤ - فتح مرحلة ابتدائية في دار الحديث المكية .

## The Treatise in Brief

**Researcher Name :** Mariam Rajeh Massoud Thawi Rajeh Al Moneimi.

**The study title:** " Dar AL Hadeeth AL Makkeyah School " in Makkah AL Mokarramah.

" A historical evaluative study"

### **The aims of the study:**

- 1- To Know about the start and development of Dar AL Hadeeth AL Makkeyah School.
- 2- To know about the aims of this school and the conditions of joining it.
- 3- To know about the management and financing Dar AL Hadeeth AL Makkeyah School.
- 4- To know about the curricula, methodology and the regulation followed there.
- 5- To know about its educational role and its contributions in the religious enlightenment inside and outside the kingdom of Saudi Arabia.

**The Study approach:** The researcher has used two approach :

- 1- the historical approach
- 2- the descriptive approach.

**The chapter :** The study contains seven chapter.

**The first chapter** contains the information , the study topic , its questions, its aims , its importance , its approach, its terminology and the previous studies.

**chapter** talks about the founder of Dar AL Hadeeth AL Makkeyah, the start and its development by mentioning the stages that the school passed.

**chapter:** contains the aims of Al Dar, the conditions of joining it, the years of study, the certificates given to the graduates .

**chapter** talks about the management and financing the school represented in the administrative system of AL Dar, the teaching staff, the scholar committees , financing AL Dar and the fields of paying out.

**chapter** talks about curricula , methodology and assessment and the activities practiced.

**chapter** talks about the educational and religious role of Dar AL Hadeeth AL Makkeyah.

**chapter** contains the concluding sections: The results , the recommendations , the suggestions , the appendixes and the bibliography.

### **The most important results:**

1- Dar AL Hadeeth Al Makkeyah is a branch of the Islamic university. It supplies this school with the qualified studing to learn there. It is the first school for teaching AL Hadeeth AL Shareef.

2- Dar Al Hadeeth AL Makkeyah brings up its students well in the perfect Islamic way. It also prepares them to take part in enlightening their society.

3- Dar Al Hadeeth AL Makkayeh has passed many stages since 1325 Hj uptill now.

4- Dar AL Hadeeth AL Makkeyah contains several nationalities from all the Arab and Islamic countries. This shows us that AL Dar is world wide and so is the Islamic university of which AL Dar is a branch.

### **The recommendations**

1- To develop the curricula in both content and form and make some modifications on the year activities , examination system and to give due care to teaching aids.

2- To give the teacher in Dar AL Hadeeth AL Makkeyah a chance to join the training courses held in some university or in the ministry of education to raise their standard in education.

3- To increase the rate of joining this school according to its capacity.

4- To open and start the elementary stage in Dar AL Hadeeth AL Makkeyah.

# الإهداء

أهدي هذا البحث ..

إلى من ربياني صغيرةً وتعاهداني بالرعاية والتربية والتعليم إلى والديّ  
الكريمان..

إلى إخواني الفضلاء وأخواتي الفضليات ...

إلى معلماتي اللاتي سقينني من معين التربية والتعليم ..

إلى كل باحث في مجال التربية والتعليم ..

إلى بُنيّتي أصلحهما الله ، وأقر بهما عيني .

إلى جميع من جعلوا التربية والتعليم رسالةً وهدفًا ساميًا يسعون إلى  
تحقيقه .

# الشكر

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى ، وأشكره سبحانه على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى ، فحمداً له على الإتمام ، والشكر له على ما منّ به عليّ من مساعدة كثير من الأنام .

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

فيسرني وقد شارفت هذه الدراسة على الانتهاء أن أنسب الفضل لأهله ، وأن أتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل الدكتور / محمود عطا مسيل الباز الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية والمقارنة ، الذي كان لتوجيهه وإشرافه على هذه الرسالة بالغ الأثر في إخراجها على الوجه الذي هي عليه ، كما أتقدم بالشكر لزوجي الأستاذ / أيمن عابد الشريف . وشقيقيّ : سعد وحاتم راجح المنعمي الشريف ، الذين كان لهم أعظم الأثر في تزويدي بمعلومات ساعدت في إتمام البحث على ما هو عليه الآن .

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر ووافر التقدير لكل من أسهم في إنجاح هذه الدراسة بالإدلاء بمعلومات أثرت البحث ، وأعاني بنصح أو إرشاد أو توجيه أثناء كتابة البحث.

كما أخص بالشكر مدير دار الحديث المكية الأستاذ / صالح بن يوسف الزهراني ، ومعلميها .

كما أتقدم بالشكر لمدير جامعة أم القرى بمكة المكرمة صاحب المعالي الأستاذ الدكتور/ ناصر الصالح ، وعميد كلية التربية السابق الأستاذ الدكتور/ محمود كسناوي . و العميد الحالي الدكتور/ زهير أحمد علي الكاظمي .

ورئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة السابق الدكتور / نايف بن همام الشريف .  
و الرئيس الحالي الدكتور / نجم الدين الأنديجاني .

ومحكمي خطة البحث الدكتور/ عبد الناصر سعيد عطايا، والأستاذ الدكتور / محمود  
كسناوي.

وأعضاء لجنة المناقشة الدكتورة / أميرة طه بخش ، والدكتور / عمر حسين  
عبد الغفور عطار .

ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم معي بدعائه ورأيه . وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الغلاف.....	أ
آية وحديث.....	ب
ملخص الرسالة باللغة العربية.....	ج
ترجمة الملخص للغة الإنجليزية.....	د
الإهداء.....	هـ
الشكر.....	و
قائمة المحتويات.....	ح
قائمة الجداول.....	س
قائمة الملاحق.....	ع
الفصل الأول : التمهيد.....	١
- المقدمة.....	٢
- موضوع الدراسة.....	٥
- أسئلة الدراسة.....	٦
- أهداف الدراسة.....	٦
- أهمية الدراسة.....	٧
- حدود الدراسة.....	٧
- منهج الدراسة.....	٧

- ٨..... أدوات الدراسة -
- ١٠..... مصطلحات الدراسة -
- ١٠..... الدراسات السابقة و المماثلة.
- ١٥..... الفصل الثاني : نشأة وتطور دار الحديث المكية
- ١٦..... المبحث الأول : مقدمة
- ٢٠..... مؤسس دار الحديث المكية
- ٢٣..... المبحث الثاني : النشأة والتطور
- ٢٣..... أولاً: المرحلة الأولى من عام ١٣٥٢هـ إلى عام ١٣٧٤هـ
- ٢٥..... ثانياً: المرحلة الثانية من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٨١هـ
- ٢٥..... ثالثاً: المرحلة الثالثة من عام ١٣٨١هـ إلى عام ١٣٨٩هـ
- ٢٦..... رابعاً: المرحلة الرابعة من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٣٩١هـ
- ٣٦..... خامساً: المرحلة الخامسة من عام ١٣٩٥هـ إلى عام ١٤٢٣هـ
- ٣٧..... الفصل الثالث: مدرسة دار الحديث المكية: أهدافها وشروط القبول بها
- ٣٨..... - مقدمة
- ٤١..... المبحث الأول: أهداف التعليم في المملكة
- المبحث الثاني: أهداف مدرسة دار الحديث المكية:
- ٤٣..... ١ - الأهداف العامة لدار الحديث المكية

٢ - أهداف المرحلة المتوسطة.....	٤٤
٣ - أهداف المرحلة الثانوية.....	٤٦
المبحث الثالث: شروط القبول بمدرسة دار الحديث المكية.....	٤٩
- سنوات الدراسة.....	٥٠
- الشهادات التي تمنحها دار الحديث المكية.....	٥٠
الفصل الرابع: إدارة وتمويل دار الحديث المكية.....	٥١
- تمهيد.....	٥٢
المبحث الأول : النظام الإداري :	
أولا : الإدارة المدرسية لدار الحديث المكية.....	٥٤
١ - مدير الدار.....	٥٥
٢ - وكيل الدار.....	٥٧
٣ - مجلس الإدارة.....	٥٩
٤ - الموظفون الإداريون :	
- الصادر والوارد.....	٦٠
- النسخ.....	٦٠
- شئون الطلاب.....	٦٠
- مأمور الصرف.....	٦١
- المراقبون.....	٦١
- المشرف الاجتماعي.....	٦٢

- ٦٢.....المستخدمون والعمال -
- ٦٣.....أمين المستودع -
- ٦٣.....أمين المكتبة -
- ٦٣.....أمين الاختبارات -

### ثانياً : أعضاء هيئة التدريس بدار الحديث المكية

- ٦٤.....تمهيد -
- ٦٦.....نظام تعيين أعضاء هيئة التدريس -
- ٦٦.....واجبات أعضاء هيئة التدريس -
- ٦٦.....أعمال المدرس المسئول عن الريادة -
- ٦٧.....نظام الترقية -

### ثالثاً: اللجان المدرسية

- ٧١.....١ - لجنة مقابلات الطلاب
- ٧١.....٢ - لجنة التوجيه والإرشاد
- ٧١.....٣ - لجنة مسابقات القرآن الكريم والحديث الشريف
- ٧١.....٤ - لجنة جمعيات النشاط ورواد الفصول
- ٧٢.....٥ - لجنة النظام والمراقبة

### المبحث الثاني : التمويل :

- ٧٣.....تمهيد -
- ٧٥.....أولاً: مصادر التمويل
- ٧٨.....ثانياً: مجالات الإنفاق
- ٧٩.....ثالثاً: امتيازات التعليم بدار الحديث المكية

## الفصل الخامس : المناهج والأنشطة الطلابية ..... ٨١

### المبحث الأول : المقررات الدراسية :

- مقدمة ..... ٨٢

#### أولاً: منهج المرحلة المتوسطة :

- خطة الدراسة الإجمالية ..... ٨٥

- خطة الدراسة التفصيلية ..... ٨٦

- وصف المقررات الدراسية ..... ٨٧

#### ثانياً : منهج المرحلة الثانوية :

- خطة الدراسة الإجمالية ..... ٩٥

- خطة الدراسة التفصيلية ..... ٩٦

- وصف المقررات الدراسية ..... ٩٧

### المبحث الثاني : طرق التدريس والوسائل التعليمية :

أولاً: طرق التدريس ..... ١٠٥

ثانياً: الوسائل التعليمية ..... ١١٠

### المبحث الثالث : التقويم والاختبارات :

- مقدمة ..... ١٢٠

أولاً: أنظمة الاختبارات ..... ١٢٢

ثانياً: الدرجات والتقدير ..... ١٢٣

ثالثاً: المكافآت والعقوبات ..... ١٢٤

## المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية :

- تمهيد ..... ١٢٧
- الأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية ..... ١٣٠
- النشاط الرياضي ..... ١٣٣
- أنشطة الجهات التعليمية ..... ١٣٤

## الفصل السادس : الدور التربوي والديني لدار الحديث المكية ..... ١٣٥

المبحث الأول : الدور التربوي لدار الحديث المكية في المجالات التي تتصل  
بالطلاب وتنشئتهم :

- مقدمة ..... ١٣٦
- أولاً : التربية العقائدية ..... ١٣٧
- ١ - المناهج والمقررات الدراسية ..... ١٣٨
- ٢ - حضور الدروس التي تلقى في الحرم المكي الشريف ..... ١٣٩
- ٣ - الأنشطة الطلابية ..... ١٣٩
- ٤ - الأنظمة والتعليمات ..... ١٤٠
- ثانياً : التربية الخلقية ..... ١٤٠
- ١ - المقررات الدراسية ..... ١٤٣
- ٢ - الأنشطة الطلابية ..... ١٤٣
- ثالثاً : التنمية المعرفية ..... ١٤٤
- رابعاً : التربية الاجتماعية ..... ١٤٦
- خامساً : التأهيل الوظيفي كدعاة إلى الله عز وجل ..... ١٤٧

## المبحث الثاني : التوعية الدينية داخل مكة المكرمة :

- ١ - إسهام دار الحديث المكية في نشر الوعي الديني..... ١٥٢
- ٢ - المشاركة في التوعية الإسلامية أثناء الحج..... ١٥٢
- ٣ - إمامة المسلمين في المساجد..... ١٥٤
- ٤ - التدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم..... ١٥٤
- ٥ - المشاركة في خدمة المجتمع من خلال المخيمات والمراكز  
الصيفية..... ١٥٥
- ٦ - التعاون مع مكتب دعوة الجاليات..... ١٥٥
- المشكلات التي تعوق دار الحديث المكية عن تأدية دورها  
الديني والتربوي..... ١٥٧
- الفصل السابع : خاتمة البحث..... ١٦١
- الخاتمة..... ١٦٢
- النتائج..... ١٦٣
- المقترحات والتوصيات..... ١٦٤
- الملاحق..... ١٧٠
- قائمة المصادر والمراجع..... ٢٢٦

قائمة الجداول		
الرقم	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	الهيكل التنظيمي لدار الحديث المكية	٦٨
٢	توزيع شاغلي الوظائف السعوديين حسب أعلى مؤهل علمي ومواد التدريس	٦٩
٣	شاغلو الوظائف التعليمية حسب الحصص الأسبوعية	٧٠
٤	إجمالي المبالغ المنصرفة للعاملين بالمدرسة عن شهر جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ	٧٧
٥	منهج المرحلة المتوسطة ( خطة الدراسة الاجمالية )	٨٥
٦	منهج المرحلة المتوسطة ( خطة الدراسة التفصيلية )	٨٦
٧	منهج المرحلة الثانوية ( خطة الدراسة الاجمالية )	٩٥
٨	منهج المرحلة الثانوية ( خطة الدراسة التفصيلية )	٩٦



## قائمة الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	صورة لخطاب الملك عبد العزيز الذي وضع فيه الخطوط العريضة لمنهج دار الحديث المكية	١٧٢
٢	صورة لخطاب الملك عبد العزيز بالموافقة على افتتاح دار الحديث المكية	١٧٤
٣	صورة لموافقة الملك فيصل على ضم دار الحديث المكية إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	١٧٦
٤	بيانات عامة عن المبنى المدرسي ، وتوزيع الحجرات حسب الاستعمال	١٧٨
٥	بيانات عن الطلاب ( توزيع الطلاب حسب الصفوف والبلدان )	١٨١
٦	طلاب دار الحديث المكية في نصف قرن	١٨٣
٧	صورة لغلاف مجلة دار الحديث المكية	١٨٥
٨	معلومات عامة عن المدرسة	١٨٧
٩	الخطة المعمول بها حالياً للمرحلة المتوسطة المقررة من مجلس الجامعة	١٨٩
١٠	الدراسة المقترحة للمرحلة المتوسطة	١٩١
١١	الدراسة المقترحة للمرحلة الثانوية	١٩٣
١٢	خطة سير الدراسة للمرحلة المتوسطة بدار الحديث المكية	١٩٥
١٣	خطة سير الدراسة للمرحلة الثانوية بدار الحديث المكية	١٩٧
١٤	خطة سير الدراسة للمرحلة العالية بدار الحديث الخيرية	١٩٩

الرقم	موضوع المحق	رقم الصفحة
١٥	صورة من إجابات مدير دار الحديث المكية الأستاذ صالح بن يوسف الزهراني	٢٠١
١٦	نموذج أسئلة المقابلة مع معلمي الدار	٢١٧
١٧	نموذج لشهادة إتمام الدراسة المتوسطة	٢٢١
١٨	نموذج لشهادة إتمام الدراسة الثانوية	٢٢٣
١٩	إفادة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي	٢٢٥

# الفصل الأول

## الفصل التمهيدي

- المقدمة .
- موضوع الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- منهج الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- الدراسات السابقة .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أما بعد:

فإن للعلم والتعليم أهمية كبيرة في ديننا الإسلامي الحنيف، وقد كانت أول آية نزلت على رسول الله ﷺ هي قوله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، ( سورة العلق : ١ - ٥ ) .

كما حث الرسول الكريم ﷺ على طلب العلم فقال : « من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع » <sup>(١)</sup> ، كما أن للعلماء فضلاً عظيماً قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ ، ( سورة فاطر : ٢٨ ) ، وقال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ، ( سورة المجادلة : ١١ ) .

إن مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية حافلة بالإنجازات ، وبها العديد من المدارس التي تؤدي واجبها على خير وجه ، فمن حق هذا الإنجاز أن نشيد به وبالدور التربوي الذي قامت به هذه المدارس .

---

(١) محمد بن عيسى الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٥ ، ط ٢ ، كتاب العلم ، مصر ، مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٣٩٨ هـ ، رقم الحديث ٢٦٤٧ ، ص ٢٩ .

« وللتعليم الأهلي في المملكة فضل كبير في نهضتها  
فقد قامت أولياته في عهد مبكر وإن أوائل العاملين  
بالأعمال الحكومية في الدولة كان معظمهم من خريجي  
المدارس الأهلية التي أنشئت قبل عهد الملك  
عبد العزيز وفي عهده .

ولقد تناثر عدد من المدارس الأهلية لا سيما في  
مكة والمدينة ولرغبة أهل الخير والبر والصلاح إقامة  
المدارس في الحرمين الشريفين، وزاد عدد مدارس البنين  
عن عشرين مدرسة ، من أهمها وأكثرها تأثيراً في إعداد  
جيل مثقف تسنم العمل في المراكز الحكومية إبان عهدها  
مدارس الفلاح في مكة وجدة ، والمدرسة الصولتية ...  
ولا يمنع أن بقية المدارس الأهلية قد أسهمت في تكوين  
جيل طيب من الناشئة كالمدرسة الفخرية العثمانية ،  
ومدرسة دار العلوم الدينية <sup>(١)</sup> .

من هذه المدارس الأهلية أيضاً مدرسة دار الحديث المكية التي جاءت فكرتها من  
إحساس فضيلة الشيخ عبد الظاهر أبو السمح - رحمه الله - ومعه الشيخ أحمد بن محمد  
الدهلوي - رحمه الله - من ضرورة إنشاء مدرسة تعنى بالحديث وعلومه فقد دعا ﷺ لمن  
دلّ على خير فقال: « والله لأن يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم » <sup>(٢)</sup> .  
وقال: « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من  
أجورهم شيئاً » <sup>(٣)</sup> .

---

(١) عبد الله عبد المجيد بغدادي ، الانطلاقة التعليمية في المملكة ( أصولها، جذورها، أولياتها ) ، ط ١ ، دار الشروق ،  
جلدة ، ١٤٠٤هـ ، ج ١ ، ص ٢٣٩ .

(٢) سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، ج ٣ ، كتاب العلم ، بيروت ، دار الفكر ، د.ت ، رقم  
الحديث ٣٦٦١ ، ص ٣٢٢ .

(٣) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، ج ١١ ، كتاب الوصية ، بيروت ، دار إحياء التراث  
العربي ، ( ١٣٩٢هـ ) ، ص ٨٥ . سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبو داود ، ج ٣ ، كتاب الوصايا ، بيروت ،  
دار الفكر ، د.ت ، ص ١١٧ .

وفعلاً افتتحت هذه المدرسة بعد رفع خطاب إلى مقام الملك عبد العزيز - رحمه الله - استأذن فيه الشيخ أبو السمح - رحمه الله - في افتتاح المدرسة وكان ذلك في عام ١٣٥٢هـ<sup>(١)</sup>.

وحيث أنه لا يخفى ما للسنّة النبوية المطهرة من مكانة سامية، إذ إنها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وهي المفسرة لكتاب الله عز وجل، والمفصلة لما أجمل منه قال ﷺ: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »<sup>(٢)</sup> وقال عليه الصلاة والسلام: « نضر الله امرأ سمع منا شيئاً، فبلغه، فرب مبلغ أوعى من سامع »<sup>(٣)</sup>، فقد اهتمت دار الحديث المكية منذ إنشائها بتدريس الحديث وعلومه بالإضافة إلى العلوم الشرعية والعربية.

ولا تزال المدرسة قائمة إلى يومنا الحاضر تمد المجتمع السعودي بل ومختلف بلاد العالم الإسلامي وغير الإسلامي، بالمتعلمين والدعاة إلى الله تعالى وتثير الطريق للطلاب بالعلم والمعرفة.

وقد قامت الباحثة بهذه الدراسة للتعريف بمدرسة دار الحديث المكية، وبيان أهدافها التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، ومراحلها الدراسية التي مرت بها، ومناهجها التي اتبعتها، ونظام الدراسة بها مع إبراز الجوانب الحسنة فيها، وبيان ما يميزها عن غيرها من

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ج ١، جدة، دار الشروق، ١٤١٩هـ، ص ٣٦٧.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح، ج ١، كتاب العلم، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٢هـ، ص ٤٦. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ج ٧، كتاب الزكاة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ، ص ١٢٨.

(٣) محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، ج ٥، ط ٢، كتاب العلم، مصر، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٩٨هـ، رقم الحديث ٢٦٥٧، ص ٣٤. سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، ج ٣، كتاب العلم، بيروت، دار الفكر، د.ت، ص ٣٢٢.

المدارس الأخرى بقصد الاستفادة من ذلك في مجال التربية والتعليم.

راجية من الله العلي القدير أن ينفع بها وأن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح. والحمد لله رب العالمين.

### موضوع الدراسة:

إن التعليم في كل قطر من أقطار العالم لا بد وأن تكون له نواة يقوم عليها، ففي بداية تأسيس المملكة العربية السعودية كانت نواة التعليم فيها هي المدارس الأهلية، حيث إن كثيرا ممن كتبوا عن تاريخ التعليم في المملكة اعتبروا تلك المدارس بداية للحركة التعليمية بالمملكة.

وتعتبر مدرسة دار الحديث المكية إحدى تلك المدارس الأهلية ، بالإضافة إلى كونها مدرسة تعنى بالحديث وعلومه خاصة ، حيث « أن القائمين عليها لاحظوا قلة العناية بالحديث منذ القرن التاسع الهجري ، لذا كان لا بد من افتتاح مدرسة تعنى بالحديث الشريف»<sup>(١)</sup>.

وقد أسست هذه الدار في ربيع الأول من عام ١٣٥٢هـ، ومؤسسوها هم نخبة من العلماء السلفيين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبد الظاهر أبو السمح - إمام وخطيب المسجد الحرام - آنذاك - بموافقة من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله تعالى-<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة ، ط ١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٣هـ ، ص ١١٣ .

(٢) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مرجع سابق ، ص ٣٦٧ .

وتتطلع الباحثة - من خلال هذه الدراسة- إلى الوقوف على نشأة هذه الدار وتطورها، والتعريف بمؤسسيها وجهودهم التي بذلوها للرفع من شأنها وإدارتهم لها، ودراسة جهود هذه الدار التربوية وإسهاماتها في حركة التوعية الدينية داخل المملكة وخارجها. بالإضافة إلى التعريف بمناهج الدار وطرق التدريس والأنظمة المتبعة فيها.

### أسئلة الدراسة:

تنطلق أسئلة الدراسة من سؤالها الرئيس وهو :

ما الدور الذي تؤديه مدرسة دار الحديث المكية في التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ - ما ظروف نشأة مدرسة دار الحديث المكية ، وما عوامل تطورها ؟
- ٢ - ما أهداف مدرسة دار الحديث المكية ، وشروط القبول بها؟
- ٣ - كيف يتم إدارة وتمويل مدرسة دار الحديث المكية؟
- ٤ - ما أهم ملامح خطط وبرامج ومناهج الدراسة في مدرسة دار الحديث المكية ؟
- ٥ - ما الدور التربوي والديني لمدرسة دار الحديث المكية ؟
- ٦ - ما المشكلات التي تعوقها عند تأدية دورها الديني والتربوي، وما أهم المقترحات التي تساعد على حل هذه المشكلات ؟

### أهداف الدراسة:

- ١ - التعريف بنشأة دار الحديث المكية وتطورها.
- ٢ - التعرف على أهداف هذه الدار، وشروط القبول بها.
- ٣ - بيان كيف تتم عملية إدارة وتمويل مدرسة دار الحديث المكية.
- ٤ - التعرف على مناهج الدار، وطرق التدريس ، والنظم المتبعة فيها.
- ٥ - بيان دورها التربوي وإسهامها بالتوعية الدينية داخل المملكة وخارجها.



## أهمية الدراسة:

- ١ - تفيد هذه الدراسة البحوث والدراسات التربوية التي تهتم بدراسة تاريخ التعليم في المملكة باعتبار هذه المدرسة إحدى ركائز التعليم في المملكة العربية السعودية وذلك في مناهجها ودورها التربوي.
- ٢ - يستفيد من هذه الدراسة المسؤولون عن مدرسة دار الحديث المكية - و مثيلاتها السابقة و اللاحقة - بما تقدمه من مقترحات وتوجيهات تتعلق بحل المشكلات التي تواجهها ، والعمل على إثراء خدماتها التعليمية والتربوية مستقبلاً.
- ٣ - تفيد المسؤولين عن التعليم (الأهلي والحكومي) في المملكة بما تبرزه من المميزات التربوية التي تفردت بها مدرسة دار الحديث المكية.
- ٤ - تفيد المعنيين بإنشاء مدارس أهلية على غرار مدرسة دار الحديث المكية في برامجها، وإسهاماتها المتعددة في التربية و التعليم وخدمة المجتمع.

## حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على مدرسة دار الحديث المكية منذ إنشائها عام ١٣٥٢هـ وحتى إعداد هذه الرسالة عام ١٤٢٤هـ.

## منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهجين من مناهج البحث التربوي :

- ١ - المنهج التاريخي: يبدأ الباحث في هذا المنهج العلمي « بالشعور بالمشكلة ، وتحديد لها ووضع الفروض المناسبة ، وجمع المعلومات والبيانات لاختبار الفروض والوصول إلى النتائج والتعميمات - كما يخضع - الباحث معلوماته وبياناته للنقد والتحليل والتمحيص »<sup>(١)</sup>.

---

(١) ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه ، دار أسامة، الرياض ، السعودية ١٩٩٩م ، ص ٢٣٤-٢٣٥.

واستخدمت الباحثة هذا المنهج في التعرف على نشأة دار الحديث المكية ومراحل تطورها التاريخية التي مرت بها.

٢ - المنهج الوصفي : يعنى الأسلوب الوصفي بـ « وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات... وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً... إن هدف تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه »<sup>(١)</sup> . وعلى هذا قامت الباحثة بجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتصنيفها من الكتب والمراجع والوثائق والتقارير والبيانات من أجل وصف وتحليل واقع هذه المؤسسة التربوية ( دار الحديث المكية ) .

### أدوات الدراسة :

استكمالاً لمناهج البحث قامت الباحثة باستخدام المقابلة ، والتي تُعرف بأنها : « وسيلة من وسائل الحصول على المعلومات أو البيانات من خلال مواجهة شخصية بين الباحث والمبحوث للإجابة على أسئلة يوجهها الباحث للمبحوث »<sup>(٢)</sup> .

وهي : « الاستبيان الشفوي . وتعني الالتقاء بعدد من الناس وسؤالهم شفويّاً عن بعض الأمور التي تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة أو اختبار الفروض . وبهذا فإننا نرى أن المقابلة بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع آخر أو مع أفراداً آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتقويم »<sup>(٣)</sup> .

(١) ذوقان عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٢٤٨ .

(٢) مهدي زويلف ، تحسين الطراونة ، منهجية البحث العلمي ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ص ٧٣ .

(٣) مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، ١٤٢١ هـ ، ص ١٧١-١٧٢ .

و يقسم الدكتور عطيفة المقابلة كما يلي :

١- « وفقاً للإجراءات التي ستتبع في المقابلة:

أ- المقابلة غير المركبة .

ب- المقابلة شبه المركبة .

ج- المقابلة المركبة .

٢- وفقاً لكيفية الاستجابة :

أ- المقابلة المقيدة .

ب- المقابلة المفتوحة .

ج- المقابلة المقيدة - المفتوحة » .

و استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة: « و هي المقابلات التي يقوم فيها القائم بالمقابلة بطرح أسئلة مفتوحة غير محددة الإجابة ، و على المستجيب أن يجيب عن الإجابات التي يرى أنها مناسبة ، و يمكن أن يقدم المستجيب آراءه إما مسجلة على شريط مسموع أو كتابة<sup>(١)</sup> .

وقد أجرت الباحثة المقابلة ( المفتوحة ) مع كل من: مدير دار الحديث المكية الأستاذ / صالح الزهراني ، وبعض معلمي الدار . وذلك عن طريق التنسيق مع مدير الدار ، وإرسال أسئلة لمقابلة بعض معلمي الدار، والإجابة عن أسئلتها ثم إعادتها للباحثة<sup>(٢)</sup> .

---

(١) حمدي أبو الفتوح عطيفة ، منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، ط ١ ، ١٤١٧هـ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ص ٣١٥-٣١٧ .

(٢) نموذج إجابات مدير الدار الأستاذ/ صالح بن يوسف الزهراني ، مع نموذج أسئلة مقابلة المعلمين في الملاحق رقم (١٥) و (١٦) ص ٢٠١ - ٢١٩ .

## مصطلحات الدراسة :

- ١- الدور التربوي : الجهود التربوية التي قامت بها الدار في حقل التربية والتعليم .
- ٢- الدور الديني : الجهود التي قامت بها الدار في خدمة الدين الإسلامي كالتأهيل الوظيفي كدعاة إلى الله والتوعية الدينية داخل مكة المكرمة .
- ٣- الدراسة التقويمية : « إظهار السلبيات والإيجابيات وبالتالي تقديم المقترحات للإصلاح والتحسين والتطوير ، والتقويم لا يكون إلا بالاستنتاج للمعلومات والحقائق المستنبطة وأوجه النشاطات التي تقوم بها الدار ومدى ارتباط كل ذلك بالأهداف العامة والخاصة للدار ومدى مساهمة الدار في النشاطات التي تهدف إلى نشر دعوة الحق ومحاربة الفساد والتيارات الهدامة »<sup>(١)</sup> .
- ٤- تاريخية : أي التعريف بنشأة دار الحديث المكية ، ومراحل تطورها التاريخية التي مرت بها .
- ٥- دار الحديث : مؤسسة تعليمية تربوية تابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، تعنى بدراسة العلوم الشرعية ، لاسيما علم الحديث ، وقد تأسست في عام ١٣٥٢ هـ على يد الشيخ عبد الظاهر أبو السمع رحمه الله ، بموافقة سامية من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله .
- ٦- المكية : ونعني بذلك أنها تقع في مكة المكرمة .

## الدراسات السابقة والماثلة :

من خلال اتصال الباحثة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ومعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى ، لم تحصل الباحثة في حدود ما بذلت من جهد على دراسة هذا الموضوع ، أما الدراسة التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها فهي :

دراسة ( حامد أحمد الصاعدي ، ١٤١٧ هـ ) « المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية ورسالتها التربوية دراسة وصفية تحليلية » ، وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

---

(١) محمد جميل خياط ، الجامعات الإسلامية دراسة مسحية تحليلية تقييمية ، رابطة الجامعات الإسلامية ، الرياض ، السعودية ، ١٤١٤ هـ ، ص ٣١ .

## أهداف الدراسة:

- ١ - تعريف موجز عن الجامعة الإسلامية : نشأتها ، أهدافها ، علاقتها بالمعاهد والدور.
  - ٢ - التعريف بتاريخ إنشاء هذه المعاهد والدور، ومراحل إنشائها.
  - ٣ - إبراز الدور التعليمي والتربوي للمعاهد والدور.
  - ٤ - التعرف على المناهج ، وطرق التدريس ، والنظم المتبعة في هذه المعاهد والدور.
  - ٥ - دراسة حول الطلاب والمعلمين والخدمات التي تقدمها المعاهد والدور لهم.
  - ٦ - إبداء بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير تلك المعاهد والدور.
- منهج الدراسة : المنهج الوصفي ، والمنهج التاريخي.

## أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث :

- عالمية رسالة الجامعة الإسلامية في التربية والتعليم ، وأن التعليم الأهلي نواة للتعليم في المملكة العربية السعودية.
  - أن المملكة العربية السعودية بإنشائها للجامعة الإسلامية حققت حلم الأمة الإسلامية بوجود مركز إشعاع إسلامي ينبثق من أرض الرسالة إلى أرجاء العالم الإسلامي.
  - المعاهد والدور وشعبة تعليم اللغة العربية هي بمثابة روافد للجامعة الإسلامية تزودها بالطلاب المؤهلين للدراسة فيها.
  - تنشئة المعاهد والدور لطلابها التنشئة الإسلامية الصحيحة ، وإعدادهم للمشاركة في توعية مجتمعاتهم.
- وتستفيد الباحثة من نتائج هذه الدراسة في تعزيز دراسة مدرسة دار الحديث الملكية بمكة المكرمة .

وتختلف هذه الدراسة عن السابقة في أنها ستخصص في دراسة دار معينة(دار الحديث الملكية: تاريخ نشأتها ، وتطورها ، ومناهجها ، ونظمها ، وطلابها ، وغير

ذلك سيمثل تغطية شاملة للموضوع بإذن الله تعالى ، كما سيشمل ما استجد بها بعد إعداد تلك الدراسة) وهو ما لم تناوله الدراسة السابقة بل تحدثت عن دار الحديث المكية في حدود أربع صفحات فقط.

#### وهناك دراسات غير مباشرة ومنها :

١ - دراسة ( عبد العزيز سليمان الفقيه ، ١٤١٤هـ ) وهي بعنوان : « المدرسة الصولتية بمكة المكرمة دراسة تاريخية وصفية من عام ١٢٩٠-١٤١٢هـ » ، وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

#### أهداف الدراسة :

- ١ - التعرف على الصورة التي كان عليها التعليم بمكة المكرمة في الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري .
- ٢ - تتبع التطور التاريخي للمدرسة الصولتية بمكة المكرمة خلال الفترة من عام ١٢٩٢هـ وحتى عام ١٤١٢هـ .
- ٣ - التعرف على طبيعة التعليم المهني بالمدرسة الصولتية .
- ٤ - إبراز أهم المميزات التربوية التي تميزت بها المدرسة الصولتية ومحاولة الاستفادة من بعضها .
- ٥ - التعرف على إسهامات المدرسة الصولتية في حركة التعليم في مكة المكرمة بصفة خاصة . وفي المملكة بصفة عامة .
- ٦ - التعرف على أهم المشكلات التي تعترض المدرسة الصولتية ومحاولة اقتراح بعض الحلول لها .

منهج الدراسة : المنهج التاريخي ، المنهج الوصفي .

## أهم نتائج الدراسة :

- ١- طبقت المدرسة الصولتية العديد من الأنظمة التربوية التي تنادي بها التربية الحديثة .
- ٢- ساهمت المدرسة الصولتية في رفع مستوى التعليم بالملكة عن طريق خريجها الأوائل .
- ٣- تميزت إدارة المدرسة الصولتية بالنشاط والحيوية وإصدار الأنظمة التربوية والأخذ بمبدأ الشورى وذلك من الفترة من عام ١٢٩٠ هـ وحتى السبعينات تقريبا .
- ٤- أن منهج المدرسة الصولتية كان وما يزال يمتاز بالقوة وغزارة المادة العلمية .
- ٥- إن المدرسة الصولتية تعاني اليوم العديد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول .

٢- دراسة ( محمد عواض أحمد الثقفي ) وهي بعنوان « الدور التربوي لمدرسة دار التوحيد بالطائف من عام ١٣٦٤ هـ إلى عام ١٤١٤ هـ » ، وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية و المقارنة في كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

## أهداف الدراسة :

- التعرف على الصورة التي كان عليها التعليم بالطائف في النصف الأخير من القرن الرابع عشر من خلال طبيعة مدرسة دار التوحيد .
- تتبع التطور التربوي لمدرسة دار التوحيد بالطائف خلال الفترة من عام ١٣٦٤ هـ وحتى عام ١٤١٤ هـ .
- إبراز أهم المميزات التربوية للاستفادة من بعضها .
- الكشف عن بعض السلبيات التي توجد للاستفادة من ذلك وتجنبه لدى المؤسسات المشابهة .

## أهم نتائج الدراسة :

- أن مدرسة دار التوحيد التي تأسست عام ١٣٦٤هـ تعتبر أول مدرسة نظامية متوسطة وثانوية في الطائف الوحيدة في المملكة في المنهج والنظام .
  - أن مدرسة دار التوحيد في عهدها الأول كانت تعد جامعة مصغرة من جميع الجوانب .
  - أن المدرسة حافظت على اللغة العربية بشتى العلوم .
  - أن طلاب الدار تقلدوا مناصب في الدولة وفي القضاء .
- منهج الدراسة : المنهج التاريخي .

أسهمت الدراسات السابقة ( غير المباشرة ) في إبراز عدة جوانب أهمها :

- ١ - الدور الفاعل للتعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة والمدينة المنورة .
- ٢ - اهتمت بعض الدراسات بمؤسسات تربوية كانت لها جهود عظيمة بارزة ساهمت في نشر التعليم ، وأمدت الدولة برجال أكفاء قاموا بتحمل المسؤولية ، وشاركوا في العملية التنموية في المملكة العربية السعودية في جميع المجالات.
- ٣ - الإشادة بأهمية الصروح التربوية العملاقة و الاستفادة من خبراتها وتقديمها ، وإبراز من كان لهم الفضل في نشأتها واستمرارها ، وتقديم النصح والمشورة والمعونة لإكمال مسيرتها .

و بالإضافة إلى ذلك فقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد المخطط العام للدراسة الحالية و طريقة السير فيها، إلا أن هذه الدراسة تتميز بأنها دراسة تاريخية تقويمية عن مدرسة « دار الحديث المكية » بمكة المكرمة .



# الفصل الثاني

## نشأة وتطور دار الحديث المكية

مقدمة .

المبحث الأول : مؤسس دار الحديث المكية .

المبحث الثاني : النشأة والتطور .

أولاً : المرحلة الأولى من عام ١٣٥٢هـ إلى عام ١٣٧٤هـ

ثانياً : المرحلة الثانية من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٨١هـ

ثالثاً : المرحلة الثالثة من عام ١٣٨١هـ إلى عام ١٣٨٩هـ

رابعاً : المرحلة الرابعة من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٣٩١هـ

خامساً : المرحلة الخامسة من عام ١٣٩٥هـ إلى عام ١٤٢٣هـ

## المقدمة

إن دار الحديث المكية تنتسب للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وهذه الجامعة هي من الجامعات التي « تنطلق موادها الدراسية والعملية من فكر إسلامي ، ففي جميع التخصصات تظهر الروح الإسلامية على المادة العلمية المقدمة ، وفي هذه الجامعة لا تظهر الإزدواجية (وجود منهجين للتعليم مختلفي الهدف) .

كما أننا نجد في هذه الجامعات المنهج بمعناه الواسع إسلامياً فالأهداف والوسائل والطرق المتبعة في التدريس تلتزم بتعاليم الإسلام»<sup>(١)</sup> .

وقد أنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة « بالأمر الملكي رقم ١١ وتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٣٨١ هـ ... وقد تضمن أن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية عربية سعودية من حيث التبعية.

كما حدد أهدافها بالتالي :

١ - تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا .

٢ - غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع ، المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسول الله ﷺ .

٣ - إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية بخاصة ، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع بعامة .

---

(١) محمد جميل خياط ، مرجع سابق ، ص ٧٧-٧٨ .

٤ - تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء ، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام، وحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح .

٥ - تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.

٦ - إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه <sup>(١)</sup> .

وبالإضافة إلى أن دار الحديث المكية تنتسب للجامعة الإسلامية فهي أيضاً « أول مدرسة من نوعها لتدريس الحديث الشريف » <sup>(٢)</sup> . حيث ازدهرت مدارس الفقه والعلوم الأخرى مما أدى إلى اهتمام العلماء بفتح مدرسة تُعنى بتدريس الحديث الشريف حيث « اجتمع بعض العلماء في ساحة المسجد الحرام وبحوثا فكرة إنشاء دار يدرس فيها علوم القرآن الكريم والحديث الشريف حيث أن مدارس الفقه واللغة والعلوم الأخرى نشطت وعمرت جوانب المسجد الحرام في حينه.

وتبنى دراسة الفكرة وإبرازها إلى حيز الوجود الشيخ عبد الظاهر أبو السمع إمام وخطيب المسجد الحرام الذي قام بالكتابة إلى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يستأذنه باعتباره إمام المسلمين والحاكم الشرعي في الديار المقدسة لتأخذ الدار الإجراء النظامي في فتحها » <sup>(٣)</sup> .

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، إدارة التطوير الإداري ، التقرير الموجز عن العام الجامعي ١٤٢٢هـ-١٤٢٣هـ ، مطابع المدينة المنورة ، ص ٧.

(٢) عبد الله عبد المجيد بغدادي ، مرجع سابق ، ص ٢٢٥.

(٣) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة-السعودية ، ١٤٠٣هـ ، ص ٥ .

وبعد أن استأذن الشيخ أبو السمع - رحمه الله - في افتتاح المدرسة ، أجابه الملك عبد العزيز - رحمه الله - بخطاب أفصح فيه « عن مخزونه الثري من العلوم الشرعية وعن المستوى الثقافي الرفيع الذي كان يتمتع به ، وطرح فيه - رحمه الله - تساؤلات على جانب كبير من الأهمية ، كما حوى الخطاب توجيهات سديدة كان لها أبرز الأثر في رسم السياسة العامة للدار »<sup>(١)</sup> ، وفيما يلي نص الخطاب :

» بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرم الشيخ عبد الظاهر أبو السمع سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد وصل إلينا كتابكم الذي بشأن المدرسة ، وأحطنا علماً بما ذكرتم به ومن قبل المدرسة وفتحها فهذا أبرك ما يصير ، ولكن بارك الله فيك ، تعرف حال الناس اليوم وتخالفهم وتعاطيهم أموراً ليست في الشرع ، إنما هي عن تعنت وبعضها عن جهل ، والمقصد من ذلك تعرفون أئمة الإسلام ، أنهم الأئمة الأربعة ، وأن لهم مما بينوه من الأمور الفقهية التي من الكتاب والسنة ومذهب السلف الصالح اليد الطولى بذلك ، ولا يعترض عليهم إلا كل إنسان ما له معرفة بالدين الحقيقي ، ولا شك أن المرجع كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ -

وكل أمر يخرج عنه باطل ، فإذا وجد الدليل من كتاب الله وسنة رسوله وما عليه السلف الصالح فهو البرهان والدليل ، فإذا ما وجد المرجع من المذاهب الأربعة أولى من الجهل أو الاجتهاد الذي ما تحمد عقباه ، لأنه ثابت عند الأمة - ولا يشك في ذلك إلا ناقص عقل - أن الأئمة الأربعة ما خالفوا الكتاب والسنة ولا بينوا ما يخالفهما إلا اللهم أن يكون أحد يشكك في حديث المنقول عن صاحبه ولعدم صحته ويختار غيره أو أحد ما

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ص ٣٦٧ .

يطلع على الحديث ، ومعلومك قول الرسول أن كل قول روي عنه يوافق ما كان عليه وما أرسل به فهو حق وكل قول مخالف لذلك فهو باطل ، والأئمة اجتهدوا فيما يلزم عليهم ، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، فإذا كانت المدرسة التي تريدون فتحها أنه يعلم فيها الحديث والفقه وبالأخص فقه الإمام أحمد وعدم الإغابة على أحد من الأئمة فهذا نحن ممنونون فيه ، ونوافق عليه ، فإن كان تخشى أن يصير اعتراض أو كلام يشوش الأمة كلها فهذا لا فائدة فيه ، فأنت عليك تتراجع مع الشيخ عبد الله بن حسن في ذلك ، وتنظرون في الأصلح وتقررون قراراً اعتمد عليه ، فبهذا نفتح المدرسة ونحن نساعد في كل شيء ، نسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد في الأقوال والأفعال، هذا ما لزم بيانه ، والله يحفظكم والسلام في ١ صفر ١٣٥٢ هـ<sup>(١)</sup>.

وبناء عليه -أي على الخطاب- فقد عقد اجتماع بين الشيخ عبد الظاهر أبوالسمح رحمه الله وسماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس القضاة آنذاك ووضع خلاله نظام الدراسة بدار الحديث المكية واللائحة الداخلية التي تنظم الأعمال فيها.

وقد تم عرض ذلك النظام على أنظار جلالة الملك عبد العزيز فأصدر جلالته الموافقة الملكية السامية على افتتاح دار الحديث المكية برقم ٦٥ في ٣ صفر ١٣٥٢ هـ<sup>(٢)</sup>.

وفيما يلي نص الخطاب: «بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب المكرم الشيخ عبد الظاهر أبو السمع سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد وصلنا إلينا كتابكم المؤرخ في ٢ صفر ١٣٥٢ هـ وأحطنا علماً بما ذكرت به، ولقد اطلعنا على النظام الذي وضعتموه لمدرسة دار الحديث، ونحن نوافق على ذلك النظام، هذا ما لزم بيانه والسلام. حرر في ٣ صفر ١٣٥٢ هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ص ٣٦٩.

(٢) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٦.

(٣) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ص ٣٧٠.

## المبحث الأول

### مؤسس دار الحديث الحكية

اسمه : عبد الظاهر أو محمد عبد الظاهر بن محمد نور الدين التليني (أبو السمح) خطيب الحرم المكي وإمامه من وعاظ الفقهاء الأزهريين، من بلدة التلين في الشرقية بمصر. تفقه بالأزهر ، وقام بإمامة مسجد أبي هاشم برملا الإسكندرية <sup>(١)</sup>.

#### مولده ونشأته:

ولد - رحمه الله - عام (١٣٠٠هـ) في بلدة « تلين » التابعة لمركز منيا القمح التابعة لمحافظة الشرقية. وهو من عائلة اشتهرت برعايتها لشؤون تحفيظ القرآن حقبة طويلة من الزمن، ويرجع تاريخ أسرته إلى أسرة عربية معروفة باسم آل الفقيه وآل جلال ، وكان أبوه نور الدين الفقيه صاحب كتاب في بلده ، وقد تولى تحفيظ ابنه القرآن مع غيره من أبناء القرية فحفظ القرآن وجوّده وهو في التاسعة من عمره ، ثم أرسله إلى مصر وألحقه بالأزهر فقرأ الروايات السبع وحفظ متون العلوم الدينية واللغة على مشايخ الأزهر، وحضر وهو صغير مجلس الشيخ محمد عبده ، ثم اتصل بالشيخ أمين الشنقيطي ، فظهر قلبه من أدران البدع والخرافات وأثار له سبيل العقيدة السلفية، فعكف على دراسة كتب الشيخ ابن تيمية وابن الجوزي فشغلت ذهنه عقيدة وحدة الله وعبادته دون سواه.

#### أعماله:

« اشتغل بالتدريس بمدرسة ابتدائية بالسويس ، ثم عاد إلى القاهرة وطلب العلم بمدرسة دار الدعوة والإرشاد على يد السيد محمد رشيد رضا. ولما تخرج من دار الدعوة عين مدرساً بمدرسة الإسكندرية وهناك أسس جماعة أنصار السنة، فاعتدي عليه وهو يؤم الناس في المسجد بسبب دعوته إلى توحيد الله ، شأن كل داع إلى الإصلاح والدعوة إلى الله، فصبر على الأذى واستمر في نشر دعوته، ثم طلبه جلالة الملك الراحل فقدم إلى مكة

(١) عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية ، ج ٢ ، ط ١ ، بيروت ، سوريا ، مؤسسة الرسالة ،

١٤١٤هـ ، ص ١٥٥.

فشملة جلالة الملك عبد العزيز برعايته وعطفه وعينه إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد الحرام ، ثم أسس مدرسة دار الحديث بمكة المكرمة، وكان الشيخ عبد الرزاق حمزة سنده الأكبر في بث الدعوة ونشر العقيدة بهذه المدرسة التي تخرج منها الكثير من طلبة العلم ودعاة التوحيد»<sup>(١)</sup> .

### أيضاً من أهم أعماله :

- ١ - « الإمامة ، والخطابة والتدريس في المسجد الحرام .
- ٢ - تولي رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣ - إنشاء دار الحديث .
- ٤ - رئاسة إدارات بعض الجمعيات الخيرية .
- ٥ - كان أحد المصححين المعتمدين لمصحف مكة »<sup>(٢)</sup> .

### مؤلفاته:

وله عدة مؤلفات منها:

- ١ . « مناسك الحج .
- ٢ . تفسير لبعض أجزاء القرآن .
- ٣ . كرامات الأولياء »<sup>(٣)</sup> .
- ٤ . حياة القلوب بدعاء علاّم الغيوب<sup>(٤)</sup> .
- ٥ . الرسالة المكية ، وله نظم .

### دوره الإصلاحية :

يمكن إبراز دور الشيخ - رحمه الله - الإصلاحية فيما يلي :

أولاً : كان - رحمه الله - ملتزماً بمنهج أهل السنة والجماعة حريصاً على الأخذ من الكتاب والسنة مهتماً بتخريج الأحاديث .

---

(١) عمر عبد الجبار ، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ، ط ٢ ، ١٣٨٥ هـ ، مؤسسة مكة ، ص ٢٥٧ - ٢٥٨ .

(٢) عبد المحسن بن ردة الصاعدي ، سيرة الشيخين محمد عبد الظاهر ( ت : ١٣٧٠ هـ ) وأخيه عبد المهيمن أبي السمع ( ت : ١٣٩٩ هـ ) إمامي وخطيب المسجد الحرام وجهودهما العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص ٢٠ .

(٣) عمر عبد الجبار ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

(٤) عمر رضا كحالة ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ .

ثانياً : كان - رحمه الله - داعية إلى نبذ البدع والخرافات والتنديد بمنهج أصحابها ،  
وبيان ما وقعوا فيه من انحراف وقد خاض معهم معارك حامية الوطيس وردوا عليه ورد  
عليهم وحاولوا تشويه سمعته ، وبالغوا في الإساءة إليه حتى وشوا به وأقاموا له المحاكم  
ولكن الله نصره عليهم .

ثالثاً : كان - رحمه الله - آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر شديد الإنكار على الذين  
يخوضون في أمور الشرع بغير علم حتى أنه تولى رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
في مكة في ذلك الوقت فترة من الزمن<sup>(١)</sup> .

#### وفاته:

توفي عام ١٣٧٠ هـ بالقاهرة ، وخلف ثلاثة عشرة من البنين<sup>(٢)</sup> .

---

(١) عبد المحسن بن ردة الله الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٣٤ .

(٢) عمر عبد الجبار ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .



## المبحث الثاني

### النشأة والتطور

أولاً: المرحلة الأولى من عام ١٣٥٢هـ إلى عام ١٣٧٤هـ

تم افتتاح مدرسة دار الحديث المكية رسمياً صباح يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول عام ١٣٥٢ هـ .

#### مبنى الدار:

« بدأت الدراسة في دار الحديث عند افتتاحها في بيت مستأجر بالقشاشية بمكة ، ثم تنقلت بعد ذلك في عدة مبان كلها مستأجرة حتى استقر بها المقام أخيراً في أجياد بئر بليلة في مبنى موقوف عليها. وقد هُدم هذا المبنى قريباً وبُدئ من عام ١٤٠٥هـ ببناء مدرسة ومسجد وسكن للطلاب في نفس المكان على نفقة ومساعدة أهل الخير<sup>(١)</sup> .

« وكان البدء بفصلين دراسيين، عدد طلابها ثلاثة وعشرون طالباً، وكانت الدراسة في الدار منذ تأسيسها وحتى عام ١٣٧٤هـ ، على مرحلتين دراستين هما:

المرحلة الأولى : القسم التمهيدي ، ومدة الدراسة فيه سنة.

المرحلة الثانية : القسم العالي ، ومدة الدراسة فيه سنة<sup>(٢)</sup> .

وقد ذكر الأستاذ علي عامر عقلان وكيل دار الحديث المكية المراحل التي مرت بها الدار عبر السنوات الماضية من تاريخها وهي:

١ - أسست دار الحديث المكية في ١٢ ربيع الأول عام ١٣٥٢هـ.

٢ - افتتحت الدراسة في بيت مستأجر في القشاشية بمكة المكرمة.

---

(١) فيصل عبد الله مقادمي ، التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة تنظيمه والإشراف عليه ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، مطابع الصفا ، مكة ، ص ١٥٥-١٥٦ .

(٢) حامد أحمد الصاعدي ، المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية ورسالتها التربوية دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٧هـ ، ص ٥٧ .

٣ - انتقلت في عام ١٣٥٥هـ إلى باب العمرة على خطوات معدودة من المسجد الحرام (قبل المشروع).

٤ - وهب لها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى دار الأرقم بن أبي الأرقم الواقعة على خط المسعى عند الصفا والذي انتقلت إليه عام ١٣٦٥هـ.

٥ - نص نظام الدار الذي وافق عليه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله على أن يشكل مجلس إدارة يشرف على شئون الدار الداخلية والخارجية. لذا فقد شكل مجلس إدارة الدار عام ١٣٥٢هـ من المشايخ :

• الشيخ عبد الظاهر أبو السمح ، إمام وخطيب المسجد الحرام ومدير دار الحديث المكية المؤسس لها رئيساً.

• الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ، إمام وخطيب المسجد الحرام الثاني والمدرس بالمسجد الحرام وبالدار عضواً.

• الشيخ سليمان الصنيع ، أمين مكتبة الحرم المكي عضواً.

• الشيخ محمد سياد ، رئيس مطوفي جاوه عضواً.

• الشيخ عبد الرحمن مظهر ، رئيس مطوفي الهند وباكستان عضواً.

• الشيخ عبيد الله الدهلوي ، أمين صندوق دار الحديث المكية عضواً.

• الشيخ عبد الله خياط ، إمام وخطيب المسجد الحرام عضواً.

• الشيخ عبد الله عبد الرحمن البسام ، عضوية التميز عضواً.

• الشيخ عبد الله بن محمد العوهلي ، أحد علماء نجد عضواً.

• الشيخ سعيد بن عبد الله الدعجاني ، الداعية إلى الله في جدة عضواً.

ويجتمع المجلس كل عام مرة أو بطلب من مدير الدار رئيس المجلس عند الحاجة»<sup>(١)</sup>.

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٧-٨.

## ثانياً: المرحلة الثانية من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٨١هـ

تطور نظام الدراسة بالدار حيث مرت بعدة مراحل يذكرها علي عامر عقلان الوكيل بالدار المراحل الدراسية التي مرت بها الدار من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٨١هـ :

١. منذ تأسيس الدار إلى عام ١٣٧٤هـ كانت الدار فيها مرحلتان دراسيتان هما:

- القسم التمهيدي : ويدرس فيها مبادئ العلوم الشرعية والعربية والرياضية.

- القسم العالي : ويدرس فيها مبادئ العلوم الشرعية والعربية والرياضية.

٢. في عام ١٣٧٤هـ طور القسم التمهيدي إلى ثلاثة فصول دراسية وزيد في بعض مناهجه واستمر الحال إلى عام ١٣٨١هـ وفي هذا العام ١٣٧٤هـ أشرفت وزارة المعارف على الدار ضمن المدارس الأهلية وأمدتها بالإعانات المالية والأدبية والإشراف الفني على سجلاتها وإدارتها وتصديق شهاداتها واختباراتها.

٣. في عام ١٣٨١هـ افتتحت الإدارة فصولاً دراسية جديدة بحيث أصبحت فصول التمهيدي خمسة فصول والقسم العالي لا يزال فصلاً دراسياً واحداً<sup>(١)</sup>.

## ثالثاً: المرحلة الثالثة من عام ١٣٨١هـ إلى عام ١٣٨٩هـ

« في عام ١٣٨٩هـ اجتمع مجلس إدارة الدار برئاسة الشيخ عبد الله خياط إمام وخطيب المسجد الحرام وقرر المجلس تطبيق منهج الدراسة بدار الحديث بالمدينة المنورة لكونه معادلاً من قبل وزارة المعارف. وقد تم سير الدراسة عليه من عام ١٣٨٩هـ وهو يضم منهج الدراسة في الابتدائي والمتوسط<sup>(٢)</sup> .

وقد ضمت الدار بين جنباتها \_ في هذه الفترة - المراحل التالية :

- « المرحلة الابتدائية ( دار الفائزين ) لتحفيظ القرآن الكريم ، ومدة

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٠ .

(٢) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٢ .

الدراسة فيها ست سنوات و هي بإشراف وزارة المعارف في الشئون التعليمية . أما الشئون الإدارية و المالية فهي تابعة للدار .

- المرحلة المتوسطة و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

- المرحلة الثانوية و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

- المرحلة العالية و مدة الدراسة فيها أربع سنوات .

و قد أقر المجلس الأعلى للدار برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مناهج الدراسة في هذه المراحل الدراسية ، و هي و لله الحمد مناهج قوية تخرج طلبة مؤهلين علمياً و تربوياً إلى جانب حفظهم للقرآن الكريم <sup>(١)</sup> .

#### رابعاً: المرحلة الرابعة من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٣٩١هـ

في هذا العام الدراسي ١٣٩٠هـ « رفع مدير دار الحديث إلتماساً إلى جلالة الملك فيصل -رحمه الله- يطلب فيه ضم الدار إلى الجامعة الإسلامية، رغبة في أن تكون للدار جهة رسمية تشرف عليها ، وتساندها في أداء رسالتها.

وفي ١٠/٢/١٣٩١هـ صدرت الموافقة الملكية السامية بضم الدار إلى الجامعة الإسلامية ، على أن يكون ذلك في العام الدراسي ١٣٩٣/٩٢هـ <sup>(٢)</sup> . حيث « أن هذه الدار كانت أهلية إلا أن أعضاء مجلس إدارتها برئاسة الشيخ عبد الله خياط -رحمه الله- أبدوا رغبتهم في ضمها إلى الجامعة الإسلامية أسوة بدار الحديث المدنية، وبناء على ذلك سارع رئيس الجامعة الإسلامية سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز برفع خطاب لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- من أجل الموافقة على ضم دار الحديث المكية إلى الجامعة الإسلامية، فأصدر -رحمه الله- أمره السامي الكريم ذا الرقم (٢٨٩٨/٣/ش) المؤرخ في

(١) علي عامر عقلان ، نبذة عن دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة ، دار الفرقان ، مصر ، ص ١٣-١٤ .

(٢) حامد أحمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٥٨ .

١٠ / ٢ / ١٣٩١ هـ بضم الدار إلى الجامعة الإسلامية على أن يكون ذلك  
ابتداء من العام الدراسي ١٣٩١ / ١٣٩٢ هـ <sup>(١)</sup>.

حيث « ضُمَّت دار الحديث بمراحلها الثلاث إلى الجامعة الإسلامية ،  
وبهذا أصبحت فرعاً من فروع الجامعة الإسلامية. وخرجت عن كونها أهلية  
وسميت بدار الحديث المكية » <sup>(٢)</sup>.

ويمكن تفصيل الحديث عن المناهج الدراسية في هذه المراحل ( من عام ١٣٥٢ هـ -  
١٣٩٥ هـ ) على النحو التالي :

#### أولاً : منهج المرحلة المتوسطة :

١- القرآن الكريم: ثلاث حصص في الأسبوع للصفوف الثلاثة ، يحفظ الطالب في كل  
صف دراسي ثلاثة أجزاء . مع حصة التلاوة التي يراعى فيها جودة التلاوة على أن  
يقسم القرآن كله على السنوات الثلاث بواقع عشر أجزاء لكل سنة .

٢- التفسير : حصتان في الأسبوع للصفوف الثلاثة ، الكتاب المقرر هو « تفسير  
الجلالين » .

و يفسر فيه الأجزاء المقررة للحفظ في مادة القرآن الكريم لكل سنة دراسية .

٣- التجويد : حصة واحدة لكل صف من الصفوف الثلاثة :

الكتاب المقرر هو « البرهان في تجويد القرآن » مع رسالة في فضائل القرآن للشيخ /  
محمد الصادق القمحاوي .

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ص ٣٧٠.

(٢) فيصل عبد الله مقادمي ، مرجع سابق ، ص ١٥٧.

٤ - التوحيد : حصتان في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة :

الكتاب المقرر هو « الجديد في شرح كتاب التوحيد » للشيخ محمد بن عبد العزيز بن سليمان القرعاوي .

٥ - الحديث : ثلاث حصص في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة :

الكتاب المقرر هو « عمدة الأحكام مع تيسير العلام » .

مع مراعاة :

- تكليف الطلاب استظهار بعض الأحاديث التي يحددها المعلم من رؤوس الأبواب بما لا يقل عن ثلاثين حديثاً في العام .

- بيان الأحكام الشرعية ، وعناية الرسول ﷺ بتوضيح الأحكام .

٦ - أصول الحديث : حصة في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة.

والكتاب المقرر هو « المنظومة البيقونية » للصف الأول المتوسط ، و كتاب « نزهة النظر » للصف الثاني والثالث المتوسط .

٧ - الفقه: ثلاث حصص في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة.

الكتاب المقرر « عمدة الفقه » لابن قدامة .

٨ - النحو : ثلاث حصص في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة.

الكتاب المقرر في :

الصف الأول : « التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية » تأليف : محمد محي الدين عبد الحميد .

الصف الثاني والثالث : الكتاب المقرر « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية » للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل .

٩ - الأدب والنصوص : حصة في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة .

الكتاب المقرر : « النصوص الأدبية المقرر على المعاهد العلمية بجامعة الإمام » .

ملاحظة هامة : يشترط ألا يقل الحفظ عن الخمسين سطراً من النشر الجيد الهادف ،  
وعن مائة بيت من الشعر في كل صف من الصفوف الثلاثة .

١٠- المطالعة : حصتان في الأسبوع لكل السنوات .

الكتاب المقرر « الأدب النبوي » للخولي ، لجميع الصفوف .

١١- التعبير : حصتان لكل السنوات موضوعات مختارة .

١٢- الإملاء : حصتان لكل صف من الصفوف الثلاثة. الكتاب المقرر هو :  
« الإملاء العربي » لأحمد قبش .

١٣- الخط : حصّة واحدة في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة . على  
أن يدرب الطلاب على الكتابة الجيدة بخط النسخ وخط الرقعة .

١٤- السير والتاريخ : حصّة واحدة في الأسبوع لكل صف من الصفوف  
الثلاثة .

الكتاب المقرر في السيرة : للصف الأول والثاني هو كتاب « نور اليقين في سيرة  
سيد المرسلين » للخضري .

أما الصف الثالث : الكتاب المقرر « إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء » للشيخ / محمد  
الخضري .

١٥- الحساب : حصتان في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة. و تدرس هذه  
المادة من كتب مُعدة من قبل الدار»<sup>(١)</sup> .

---

(١) دار الحديث الخيرية ، بمكة المكرمة ص ١ - ١٤ .

## ثانياً : منهج المرحلة الثانوية :

١- القرآن الكريم : ثلاث حصص في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة ،  
ويحفظ الطلاب ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم في كل سنة دراسية .

٢- التفسير : حصتان في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة ، الكتاب المقرر  
« تفسير فتح القدير » للشوكاني .

و يفسر فيها الأجزاء المقررة للحفظ في مادة القرآن الكريم ، لكل سنة دراسية .

٣- التوحيد : حصتان في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة ، الكتاب المقرر  
للصف الأول والثاني « فتح المجيد » ، و للصف الثالث « العقيدة الواسطية » لشيخ  
الإسلام ابن تيمية بشرح الشيخ / خليل هراس .

٤- الحديث : سبع حصص في الأسبوع يخصص لتدريس « صحيح البخاري »  
أربع حصص و « سنن الترمذي » ثلاث حصص للصفوف الثلاثة .

ويحفظ الطلاب في الصف الأول الثانوي ٤١ حديثاً مختارة من عدة أبواب من  
صحيح البخاري ، و ٣١ حديثاً مختارة من عدة أبواب من سنن الترمذي .

ويحفظ الطلاب في الصف الثاني الثانوي ٤٠ حديثاً مختارة من عدة أبواب من صحيح  
البخاري ، و ٣٠ حديثاً مختارة من عدة أبواب من سنن الترمذي .

ويحفظ الطلاب في الصف الثالث الثانوي ٤٢ حديثاً مختارة من عدة أبواب من صحيح  
البخاري ، و ٣١ حديثاً مختارة من عدة أبواب من سنن الترمذي .

٥- أصول الحديث : حصتان في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة .

الكتاب المقرر لجميع الصفوف « تدريب الراوي شرح تقريب النواوي » للسيوطي .

٦- أصول التفسير : حصة واحدة في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة .

الكتاب المقرر هو « مباحث في علوم القرآن » لمناع القطان .

٧- الفقه : الكتاب المقرر لجميع الصفوف هو « الروض المربع » للإمام البهوتي

الحنبلي .



٨- أصول الفقه : حصة واحدة في الأسبوع لكل سنة من السنوات الثلاث .

الكتاب المقرر للسنة الأولى « الورقات » لإمام الحرمين الجويني مع شرحه للمحلي ،  
ويطالب الطلاب بحفظ متن الورقات .

أما الصف الثاني و الثالث فيدرس الطلاب كتاب : « إمتاع العقول » لشيبة الحمد.

٩- الفرائض : حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصف الثاني والثالث ، والكتاب  
المقرر هو « عدة الباحث في أحكام الفرائض » لعبد العزيز بن ناصر الرشيد .

١٠- النحو : حصتان في الأسبوع لكل من الصفوف الثلاثة ، والكتاب المقرر هو  
« شرح قطر الندى وبل الصدى » لابن هشام بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.

١١- التاريخ : حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصفوف الثلاثة.

الكتاب المقرر هو : التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر.

١٢- الجغرافيا الإسلامية : حصة واحدة في الأسبوع لكل صف من الصفوف  
الثلاثة ، الكتاب المقرر هو : « البلدان والأقليات الإسلامية المسلمة في العالم المعاصر »  
تأليف : محمود شاكر وآخرون.

١٣- قاعة بحث وأصول التخريج : حصة واحدة في الأسبوع للسنة الثالثة :

ويدرس الطلاب الباب الأول من كتاب « أصول التخريج ودراسة الأسانيد » لمحمود  
الطحان .

١٤- البلاغة : حصة في الأسبوع لكل صف من الصفوف الثلاثة .

الكتاب المقرر هو : « كتاب البلاغة والنقد المقرر على المعاهد العلمية التابعة لجامعة  
الإمام محمد بن سعود الإسلامية » .

١٥- المطالعة : حصة في الأسبوع لكل السنوات ، والكتاب المقرر هو :  
« الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي » لابن القيم .

١٦- التعبير والإنشاء : حصة في الأسبوع للصف الأول والثاني .

١٧- الأدب وتاريخه : حصة في الأسبوع لكل السنوات.

والكتاب المقرر هو : « كتاب الأدب العربي المقرر على المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية » .

١٨- مادة العروض : حصة في الأسبوع للصف الثالث فقط .

الكتاب المقرر هو : « كتاب العروض المقرر على المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية »<sup>(١)</sup> .

### ثالثاً : منهج الرحلة العالية :

١- القرآن الكريم : ثلاث حصص في الأسبوع لكل صف من الصفوف الأربعة ، ويحفظ الطلاب ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم في كل سنة دراسية

٢- التفسير : ثلاث حصص في الأسبوع لكل سنة من السنوات الأربعة ، والكتاب المقرر هو « فتح القدير » للشوكاني . و يفسر فيها الأجزاء المقررة للحفظ في مادة القرآن الكريم ، لكل سنة دراسية .

٣- التوحيد : ثلاث حصص أسبوعياً لكل سنة من السنوات الأربعة . ويدرس الطالب كتاب « شرح العقيدة الطحاوية » للعلامة ابن أبي العز في السنوات الأولى والثانية والثالثة ، أما السنة الرابعة : ويدرس الطلاب كلاً من « الرسالة التدمرية » ، « الفتوى الحموية » لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .

٤- الحديث : تسع حصص لكل صف من الصفوف الأربعة في كل أسبوع .

والكتب المقررة هي :

السنة الأولى : صحيح مسلم وله ست حصص مع حفظ ٢٣ حديث مختارة من عدة

---

(١) دار الحديث الخيرية ، بمكة المكرمة ، ص ١٦ - ٥٨ .

أبواب للفصلين الأول والثاني . وسنن ابن ماجه وله ثلاث حصص مع حفظ ١٦ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني .

السنة الثانية : صحيح مسلم وله ست حصص مع حفظ ١٨ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني . وسنن ابن ماجه وله ثلاث حصص مع حفظ ١٢ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني .

السنة الثالثة : سنن أبي داود وله خمس حصص مع حفظ ١٨ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني . وسنن النسائي وله أربع حصص مع حفظ ١٨ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني .

السنة الرابعة : سنن أبي داود وله خمس حصص، مع حفظ ١٨ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني . وسنن النسائي وله أربع حصص مع حفظ ٢٠ حديث مختارة من عدة أبواب للفصلين الأول والثاني .

ولكل سنة من السنوات توزيع خاص للمادة على الفصلين الدراسيين الأول والثاني ...

#### ٥- مناهج البحث :

حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصف الأول والثاني العاليي :

الكتاب المقرر « أضواء على البحث والمصادر » د. عبد الرحمن عميرة.

٦- الثقافة الإسلامية : ويخصص لها حصة واحدة للسنة الثالثة والرابعة.

الكتاب المقرر هو : « المذاهب الفكرية المعاصرة » للشيخ محمد قطب.

٧- فقه السنة : أربع حصص في الأسبوع للسنوات الأربع :

الكتاب المقرر للسنوات الأربع هو : « نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار » للشوكاني .

٨- النحو : ثلاث حصص في الأسبوع في كل سنة من سنوات المرحلة العالية .

اسم الكتاب المقرر : « شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك » .

٩- أصول الدعوة : حصة واحدة في الأسبوع لكل من السنة الأولى والثانية .

الكتاب المقرر : « أصول الدعوة » للدكتور / عبد الكريم زيدان .

١٠- فرق وأديان : حصة واحدة في الأسبوع لكل من السنتين الثالثة والرابعة.

والكتاب المقرر هو : « الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة » للشيخ / عبد القادر شيبه الحمد .

١١- الرواة ومناهج الجرح : حصة واحدة في الأسبوع لكل سنة من السنوات الأربع .

الكتاب المقرر للصفين الأول والثاني هو : كتاب « دراسات في الجرح والتعديل » للدكتور / محمد ضياء الأعظمي .

الكتاب المقرر للصفين الثالث والرابع هو : كتاب « شرح علل الترمذي » لابن رجب .

١٢- السيرة النبوية : حصة واحدة في الأسبوع للسنوات الأربع .

الكتاب المقرر هو : « السيرة النبوية » لابن هشام.

١٣- دفاع عن السنة : حصة في الأسبوع للسنة الثالثة والرابعة .

الكتاب المقرر هو : « السنة ومكانته في التشريع الإسلامي » للدكتور / مصطفى السباعي .

١٤- أصول الفقه : حصة واحدة في الأسبوع لكل من الصفين الأول والثاني من القسم العالي .

الكتاب المقرر هو : « البلبل في أصول الفقه » للطوفي<sup>(١)</sup> .

---

(١) دار الحديث الخيرية ، بمكة المكرمة ، ص ٥٩ - ٩٠ .

ونلاحظ في المناهج الدراسية للمراحل الثلاثة (المتوسطة والثانوية والعالية ) مايلي:

١- الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بواقع ثلاثة أجزاء لكل سنة دراسية مع تفسيرها.

٢- التركيز على حفظ عدد كبير من الأحاديث تبلغ في بعض المراحل سبعين حديثاً أو أكثر .

٣- أن المواد تُدرس من كتب العلماء القدماء كالبخاري ومسلم وابن قدامة وابن تيمية - رحمهم الله تعالى - وغيرهم...

٤- تشتمل المناهج في المرحلة الثانوية على المواد الدينية والاجتماعيات ومواد اللغة العربية .

٥- تشتمل المناهج في المرحلة المتوسطة على المواد الدينية والحساب ومواد اللغة العربية .

٦- تشتمل المناهج في المرحلة العالية على المواد الدينية واللغة العربية والسيرة النبوية مع إعداد بحث علمي تحت إشراف مدرس مادة البحث .  
وسنرى كيف تطورت المناهج في المراحل التالية من نشأة دار الحديث المكية ، وسأذكر ذلك بالتفصيل - إن شاء الله - في الفصل الخامس وهو خاص بالمناهج والمقررات الدراسية .

كما « زودت الجامعة الإسلامية دار الحديث المكية بمدرسين وكتب دراسية وعينت عدداً من الموظفين ووظفت عدداً من العاملين بدار الحديث المكية بوظائف مختلفة في الدار. كما قامت الجامعة ومن خلال خبراء التعليم بها بتغيير منهج الدراسة بالدار مرات وطورت أسلوب الدراسة فيها بما يتناسب والمراحل الدراسية بعد المتوسطة وأتاحت الجامعة الإسلامية الفرصة لخريجي دار الحديث المكية للالتحاق بالجامعة الإسلامية في ثانوية الجامعة ثم الكليات »<sup>(١)</sup>.

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٤ .

### خامساً : المرحلة الخامسة من عام ١٣٩٥هـ إلى عام ١٤٢٣هـ

« في عام ١٣٩٥هـ قرر نائب رئيس الجامعة الإسلامية فصل القسم العالي (قسم الحديث) وجعله قسماً منفصلاً عن الجامعة تابعاً لدار الحديث الخيرية على أن يجمع له إعانات من المحسنين ويصبح أهلياً »<sup>(١)</sup>.

و« نظراً لإقبال الطلاب على الدراسة بدار الحديث المكية وتعلق الطلبة بدارهم ولما يتميز به طلبة الدار من الهدوء والخلق الجم والعمل وحسن السلوك فإن إدارة الدار رأت أن تستمر مع هؤلاء الشباب في مواصلة التربية وتهذيب أخلاقهم والسير بهم إلى سلم النجاح فطلبت إدارة الدار من سماحة نائب رئيس الجامعة الإسلامية فتح مرحلة ثانوية بدار الحديث المكية لرغبة الطلبة ذلك وللتخفيف عن المعهد الثانوي بالجامعة وما يلاقيه الطلبة أصحاب العوائل وغيرهم من عنت ومشقة من جراء غلاء الأجور في المدينة. وقد تفضل مجلس الجامعة بالموافقة على فتح المرحلة الثانوية بدار الحديث المكية برقم ٦٢ في ٢٢/١٢/١٣٩٩هـ

وفعلاً بدأت الدراسة بدار الحديث المكية في الأسبوع الأول من شهر صفر من العام الدراسي ١٣٩٩/١٤٠٠هـ »<sup>(٢)</sup>.

وبهذا أصبحت دار الحديث المكية تشتمل على مرحلتين دراسيتين هما:

١- المرحلة المتوسطة : ومدتها ثلاث سنوات.

٢- المرحلة الثانوية : ومدتها ثلاث سنوات .

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١١.

(٢) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٥.

# الفصل الثالث

## مدرسة دار الحديث المكية أهدافها وشروط القبول بها

- مقدمة .
- المبحث الأول : أهداف التعليم في المملكة .
- المبحث الثاني : أهداف مدرسة دار الحديث المكية :
  - ١ - الأهداف العامة لدار الحديث المكية .
  - ٢ - أهداف المرحلة المتوسطة .
  - ٣ - أهداف المرحلة الثانوية .
- المبحث الثالث : شروط القبول بمدرسة دار الحديث المكية .
  - ١ - القبول في مرحلتي المتوسطة والثانوية .
  - ٢ - سنوات الدراسة .
  - ٣ - الشهادات التي تمنحها دار الحديث المكية .

## المقدمة

لكل شيء هدف ، والتربية عملية مقصودة لها أهدافها ، وشروطها ، وغاياتها ، ومناهجها . وتحديد الأهداف التربوية هو الخطوة الأساسية الأولى لبناء المناهج ، حيث أن العمل الذي يخلو من الأهداف الواضحة المحددة يتعرض للعشوائية والارتجال ، وخصوصاً في المجال التربوي .

وتبعاً لطبيعة كل مجتمع تأتي الأهداف منطبقة عليه ، فالمجتمع الإسلامي له أهدافه النابعة من مصدري التشريع القرآن والسنة . وتعنى التربية بتشكيل أفراد المجتمع تبعاً للمعايير التي تحددها الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، ليكون فرداً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه .

ويعرف الهدف بأنه : « المستوى الذي يسعى الجهد الإنساني لبلوغه » <sup>(١)</sup> .

والهدف التربوي هو : « الوصول إلى السلوك النهائي أو الحد الأدنى من الأداء المرغوب فيه و الذي يحقق لنا ناتجاً تعليمياً إيجابياً مؤثراً يضمن اجتياز الموقف التعليمي بنجاح » <sup>(٢)</sup> .

كما يُعرف بأنه : « التغيير المرغوب أو المطلوب الذي تسعى العملية التربوية أو الجهد التربوي إلى تحقيقه سواء أكان ذلك في سلوك الأفراد ، أو حياتهم الشخصية ، أو في حياة المجتمع ، أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، أو في العملية التربوية ذاتها ، أو في التعليم كنشاط أساسي ومهنة من المهن » <sup>(٣)</sup> .

---

(١) أحمد رجب الأسمر ، فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء ، ط ١ ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ١٤١٧ هـ ، ص ٤٩٥ .

(٢) عبد الحي أحمد السبحي و فوزي صالح بنجر ، طرق التدريس واستراتيجياته ، ط ١ ، دار زهران ، جدة ، ١٤١٧ هـ ، ص ١٢٣ .

(٣) محمد سعد القزاز وصالح أبو عرّاد الشهري ، المبادئ العامة للتربية ، ط ٤ ، دار المعراج الدولية ، الرياض ، ١٤٢٠ هـ ، ص ٣٠ .



ومما لا شك فيه أن الإنسان لن يصل إلى أهدافه حتى يحدد الوسائل التي ستوصله إليها وتنير له طريقه وتشجذ همته .

والمسلم خلق لهدف معين وهي الغاية الكبرى التي خلق من أجلها وهي عبادة الله عز وجل ، وقد زوده الله سبحانه وتعالى بالوسائل التي توصله لهذا الهدف وهي وسائل المعرفة : السمع والبصر والفؤاد ، وزوده كذلك بالتفكير والإرادة .

وقد بين الله عز وجل الهدف الذي خلق الإنسان من أجله ، وذلك لأمرين أساسيين عظيمين هما :

١ . عبادة الله وحده دون سواه :

قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ، سورة الذاريات : ٥٦

وقد فسر الطبري - رحمه الله - هذه الآية بما رواه ابن عباس رضي الله عنه : أي « ما خلقت الجن والإنس إلا لعبادتنا ، والتذلل لأمرنا » <sup>(١)</sup> .

٢ . عمارة الأرض وتحقيق معنى الخلافة :

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة : ٣٠

(١) محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل القرآن ، ج ٢٧ ، ط ٣ ، شركة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي ،

مصر ، ١٣٨٨ هـ ، ص ١٢ .

وقد فسر الطبري معنى الخليفة أي « ساكناً وعامراً يسكنها ويعمرها »<sup>(١)</sup> .

و« الهدف النهائي في نظرنا كأمة مسلمة ، هو تحقيق العبودية لله وحده في حياة الإنسان على مستوى الفرد والجماعة والإنسان ، وعن طريق تحقيق العبودية لله وحده تحقق جميع الأهداف التربوية الصالحة للفرد والمجتمع »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) محمد بن جرير الطبري ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ١٩٩ .

(٢) سليمان عبد الرحمن الحقييل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٩ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ، ١٤١٦ هـ ، ص ٨٧ .

## المبحث الأول

### أهداف التعليم في المملكة

حددت ورقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الأهداف العامة للتعليم في المملكة كما يلي :

- ١ - « تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام ، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة .
- ٢ - النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتها ورعاية حفظهما وتعهدها علومهما والعمل بما جاء فيهما .
- ٣ - تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام .
- ٤ - تحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .
- ٥ - تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها .
- ٦ - تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوا عاملا في المجتمع .
- ٧ - تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها .
- ٨ - تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة .
- ٩ - دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق ، وعجيب الصنع ، واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام وإعزاز أمته .

- ١٠ - بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام ، فإن الإسلام دين  
ودنيا والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل  
عصر .
- ١١ - تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الأفراد ، ليصدروا عن تصور إسلامي  
موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة وما يتفرع عنها من تفصيلات .
- ١٢ - رفع مستوى الصحة النفسية بإحلال السكينة في نفس الطالب وتهيئة الجو  
المدرسي المناسب .
- ١٣ - تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة  
والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه ، وإدراك حكمة الله في  
خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية  
وتوجيهها توجيهاً سليماً<sup>(١)</sup> .

---

(١) وزارة التعليم العالي ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٨هـ .

## المبحث الثاني

### أهداف مدرسة دار الحديث المكية

أولاً : الأهداف العامة لدار الحديث المكية :

« أهداف الدار التي أسست من أجلها:

- ١ - إيجاد طلبة علم لهم إلمام ودراية بدراسة علوم القرآن الكريم والحديث الشريف وعلومه.
  - ٢ - نشر الوعي الإسلامي وترسيخ العقيدة الإسلامية بين صفوف الطلاب.
  - ٣ - التركيز على دراسة التوحيد وكتب الحديث والرد على المبادئ الهدامة والأفكار المستوردة والبدع والخرافات التي أدخلت على المسلمين. وأفسدت عليهم دينهم وعقيدتهم.
  - ٤ - ربط الشباب المعاصر وطلبة العلم بماضيهم الإسلامي المجيد عقيدة وتشريعاً وعملاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية وتتبع سيرته وعمله وجهاده في غزواته وتعامله مع أعداء الله .
  - ٥ - تعريف الشباب الإسلامي الدارس في هذه الدار بمعنى الأخوة في الله وتذوق معانيها السامية من خلال الدروس العملية التي كان رسول الله ﷺ يطبقها مع أصحابه رضي الله عنهم. حيث وصفهم الله بقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ . سورة
- الفتح: ٢٩
- ٦ - التطبيق العملي لأحكام الإسلام بين صفوف طلبة العلم والالتزام بها في المظهر والمخبر وفي كل حياتهم العملية داخل الدار وخارجها <sup>(١)</sup>.

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٧ .

أما الأستاذ: حامد الصاعدي أحد المدرسين في دار الحديث المكية فيرى أن أهداف دار الحديث المكية تتلخص في : « غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الناشئة ، وتعمل في مساعدتهم على النمو المتكامل المتزن في جميع المجالات الروحية ، والخلقية ، والجسمية ، والعقلية ، واللغوية ، وإعدادهم لمواجهة الحياة ، ولماصلة تعليمهم في كليات الجامعة ، وتهيتهم للدعوة إلى الله سبحانه وتعالى على بصيرة ، وتحقيق الأخوة الإسلامية فيما بينهم .

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية :

- ١ - نشر الوعي الإسلامي ، وترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة .
- ٢ - إعداد الطلاب لحمل الرسالة الإسلامية إلى العالم ، والدعوة إليها بالقول والعمل .
- ٣ - التطبيق العملي لأحكام الإسلام ، والالتزام بها في المظهر والمخبر .
- ٤ - ربط الشباب المعاصر وطلبة العلم بماضيهم الإسلامي المجيد ، عقيدة وتشريعاً وعملاً بالقرآن الكريم والسنة المطهرة .
- ٥ - تزويد الجامعة الإسلامية بالطلاب المؤهلين للالتحاق بها <sup>(١)</sup> .

### ثانياً : أهداف المرحلة المتوسطة :

إن التعليم في المرحلة المتوسطة له وظيفته وهي : « رفع مستوى المواطنة في حدود امكانيات الطلاب والطالبات ، وتزويدهم بالمعارف بما يتفق وأعمارهم ، وخصائص نموهم في هذه المرحلة من العمر .

بمعنى آخر أنه كلما ازداد الطلاب نمواً في أعمارهم وإدراكهم كلما وجب تزويدهم بالمعارف التي تتفق مع هذا

---

(١) حامد أحمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

النمو ليرتفع مستواهم وإعدادهم وبالتالي يكونون أكثر مقدرة على مواجهة الحياة العلمية في بيئتهم»<sup>(١)</sup>.

وهذا ما يظهر جلياً في أهداف دار الحديث المكية التالية:

تهدف المرحلة المتوسطة في دار الحديث المكية إلى ما يلي :

١ - « قبول المتخرجين من المرحلة الابتدائية .

٢ - إعداد جيل صالح قادر على مواصلة دراسته بالمرحلة الثانوية .

٣ - تحصين الشباب من الانحرافات الفكرية »<sup>(٢)</sup>.

أيضاً يذكر الأستاذ حامد الصاعدي أهداف المرحلة المتوسطة بأنها « تهدف إلى تربية الناشئة تربية إسلامية شاملة ، تعمل على غرس العقيدة في نفوسهم ومراعاة خصائص الطور الذي يمرون به ، وتحقيق النمو المتكامل المتزن ، الذي يشمل التربية الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية.

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية :

١ - إكساب الطلاب قدرأ كافياً من أصول العلوم الإسلامية وقواعدها .

٢ - تنشئة جيل مسلم يفهم الإسلام فهماً صحيحاً ، وتعريفه بمتطلبات أمته ، وتراثها الإسلامي المجيد.

٣ - تطوير سلوك الفرد واتجاهاته بحيث ينسجم مع الاتجاهات الإسلامية.

٤ - تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم ، ليتمكنوا بعد المرحلة المتوسطة من مواصلة مسيرتهم والإسهام في خدمة أمتهم .

٥ - تحقيق الأخوة الإسلامية ، من خلال غرس المبادئ الإسلامية في نفوس الناشئة .

٦ - إعداد الطلاب للالتحاق بالمرحلة الثانوية »<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سليمان بن عبد الرحمن الحقييل ، مرجع سابق ، ص ١٣٩-١٤٠.

(٢) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

(٣) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٦٩-٧٠.

### ثالثاً : أهداف المرحلة الثانوية :

تهدف المرحلة الثانوية إلى ما يلي :

- ١ - قبول المتخرجين من المرحلة المتوسطة .
  - ٢ - إعداد جيل صالح قادر على مواصلة دراسته بالمرحلة الجامعية .
  - ٣ - العناية بمرحلة المراهقة لدى الشباب .
  - ٤ - تحصين الشباب من الانحرافات الفكرية <sup>(١)</sup> .
- و للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة « من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم ، وتنوع معارفهم وثقافتهم ، فهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد .
- ويمكن تلخيص أهداف المرحلة الثانوية في النقاط التالية :
- ١ - تزويد الطلاب بقدر كاف من العلوم الإسلامية والعربية والمواد الثقافية ، يؤهلهم بعد الحصول على الشهادة الثانوية للالتحاق بكليات الجامعة ، ويهيئهم إلى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .
  - ٢ - تربية الطلاب تربية إسلامية ، مبنية على العقيدة السليمة ، والعبادة الصحيحة ، وحسن الخلق .
  - ٣ - تنمية شخصيات الطلاب الإسلامية ، ومواهبهم وملكاتهم العقلية والعملية ليصبحوا دعاة إلى الله .
  - ٤ - تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة ، التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .
  - ٥ - تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعود على الدراسة السليمة .

---

(١) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني .مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .



- ٦ - رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .
- ٧ - إكسابهم الاتجاه نحو فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ ، على وجه تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .
- ٨ - تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطلاب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

وتقوم المعاهد والدور بالعمل الجاد لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها ، لتعمل على إعداد الطلاب ، وتهيئتهم لحمل رسالة الإسلام الخالدة صافية نقية إلى شعوب العالم ، والدعوة إليها بالقول والعمل ، بعد تسليحهم بالعلم والمعرفة التي تؤهلهم لذلك ، وتمنحهم فرصة التطبيق العملي لأحكام الإسلام ، والدعوة إليها ، والالتزام بها ، في جميع شئونهم ، وتربطهم بماضيهم المجيد ، بما يكون لديهم الوعي الكامل ضد الأفكار الهدامة ، والاتجاهات المضللة ، ويعينهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح ، ويساعدهم على حل مشكلاتهم والمشاركة في حل مشكلات الآخرين ، مسترشدين بما تعلموه من علوم نافعة <sup>(١)</sup> .

وبنظرة تحليلية لأهداف دار الحديث المكية في المرحلتين المتوسطة والثانوية نجد :

- ١ - أنها جاءت ملبية لحاجات المجتمع الحاضرة ، معالجة لمشكلاته حيث تعد الطلاب لحمل الرسالة الإسلامية إلى العالم ، والدعوة إليها بالقول والعمل .
- ٢ - أن أهداف التربية حددت العلاقة بين الفرد والمجتمع ، وبينه وبين التراث الاجتماعي من عقائد وقيم وعادات وتقاليد ومشكلات حيث تعمل على تحقيق الأخوة الإسلامية ، من خلال غرس المبادئ الإسلامية في نفوس الناشئة .

---

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٧٠-٧١

٣ - أنها وضحت نوع المعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات والعادات التي يُراد تنميتها في شخصية المتعلم ، حيث أن من ضمن الأهداف تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث المنهجي، واستخدام المراجع، والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٤ - أنها جاءت متفقة مع الطبيعة الإنسانية ، مراعية لحاجاتها، قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية .

٥ - أنها مرنة قابلة للتغير في ضوء الكتاب والسنة حسب ما تتطلبه حاجات المجتمع ومشكلاته بما يتناسب مع أوضاع الأمة الإسلامية .

٦ - أنها ترشد العاملين في التربية إلى ما يجب أن يعملوه ، وتساعدهم على تحديد الطرق اللازمة في التربية والتعليم ، والأدوات اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية وتقويمها .

٧ - أنها تعمل على ربط الطلاب بلغتهم العربية ، وتمكنهم منها مع التدريب على ممارسة أساليبها وفنونها ، وتعريفهم بمكانتها وأهميتها في فهم العلوم الإسلامية .

٨ - أنها شاملة متكاملة حيث تعمل على تربية الطلاب تربية إسلامية مبنية على العقيدة السليمة ، والعبادة الصحيحة ، وحسن الخلق ، مع تنمية شخصياتهم ومواهبهم وملكاتهم العقلية والعلمية، وتعهد قدراتهم ، واستعداداتهم المختلفة .

٩ - ترعى الشباب على أساس الإسلام ، وتعالج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية مع إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ ، على وجه تزهو شخصية الفرد وأحوال المجتمع ، مع تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

وهكذا نجد أن أهداف دار الحديث المكية جاءت متفقة إلى حد كبير مع الخصائص الجوهرية التي وضعها البعض كخصائص يجب أن تتصف بها الأهداف التربوية<sup>(١)</sup>.

---

(١) لمعرفة هذه الخصائص راجع على سبيل المثال : ماجد عرسان الكيلاني ، دراسة مقارنة بين أهداف التربية الإسلامية والأهداف التربوية المعاصرة ، ط٢ ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢١ .

## المبحث الثالث

### شروط القبول بمدرسة دار الحديث المكية

أولاً: شروط القبول بدار الحديث المكية في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية:

- ١ - « أن يكون الطالب مسلماً حسن الخلق خاضعاً لجميع الأحكام الشرعية.
- ٢ - أن يتعهد بالتزام مبادئ الجامعة الإسلامية ونظمها المستمدة من الدين الحنيف .
- ٣ - ألا يزيد سن الطالب على ١٨ سنة للمرحلة الثانوية .
- ٤ - ألا يزيد سن الطالب على ١٥ سنة للمرحلة المتوسطة .
- ٥ - أن يحسن الطالب قراءة القرآن .
- ٦ - أن يكون حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها لمن يرغب الالتحاق بالمعهد الثانوي .
- ٧ - أن يكون حاصلاً على الشهادة الابتدائية لمن يرغب الالتحاق بالمرحلة المتوسطة » <sup>(١)</sup> .

---

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول - مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٨ .

## ثانياً : سنوات الدراسة والشهادات التي تمنحها دار الحديث المكية:

« مدة الدراسة بالمرحلة المتوسطة : ثلاث سنوات يمنح الطالب بعدها شهادة الكفاءة .

و مدة الدراسة بالمرحلة الثانوية : ثلاث سنوات يمنح الطالب بعدها الشهادة الثانوية «<sup>(١)</sup> .

وفصل الأستاذ حامد الصاعدي - الأستاذ في دار الحديث المكية- ما سبق كالآتي :

- المرحلة المتوسطة: مدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية ، لكل سنة منهج معين. ويدرس الطالب منهج السنة الواحدة خلال فصلين دراسيين للعام الواحد ، وعند اجتياز اختبار نهاية كل سنة دراسية ينقل للسنه التي تليها حتى يتم الثلاث سنوات ، فإذا أتمها بنجاح يحصل على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة ( الكفاءة ) والتي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية بالجامعة الإسلامية أو غيرها .
- المرحلة الثانوية : ومدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية لكل سنة منهج معين ، ويدرس الطالب منهج السنة الواحدة خلال فصلين دراسيين للعام الواحد ، وعند اجتياز اختبار نهاية كل سنة دراسية ينقل للسنه التي تليها حتى يتم الثلاث سنوات، فإذا أتمها بنجاح يحصل على شهادة إتمام المرحلة الثانوية ، وبذلك يصبح الطالب مؤهلاً للالتحاق بالمرحلة الجامعية في كليات الجامعة الإسلامية ، كما أن هذه الشهادة تؤهل الحاصلين عليها للالتحاق بجامعة المملكة «<sup>(٢)</sup> .

(١)الأستاذ / صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

(٢) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ١٢١-١٢٢ .

# الفصل الرابع

## إدارة وتمويل دار الحديث المكية

- تمهيد .

- المبحث الأول : النظام الإداري .

أولاً : الإدارة المدرسية لدار الحديث المكية :

١ - مدير الدار .

٢ - وكيل الدار .

٣ - مجلس الدار .

٤ - الموظفون والإداريون .

ثانياً : أعضاء هيئة التدريس بدار الحديث المكية .

ثالثاً : اللجان المدرسية .

- المبحث الثاني : التمويل .

تمهيد : مفهوم التمويل ، أهميته ، أنواعه ، وظيفته .

أولاً : تمويل مدرسة دار الحديث المكية .

ثانياً : أوجه الإنفاق .

ثالثاً : إمتيازات التعليم بدار الحديث المكية .

## المبحث الأول

### النظام الإداري

#### تمهيد :

إن الإسلام دين نظام ، حيث نظم للمسلمين حياتهم جميعها من عبادات ومعاملات وأحكام ، فلكل عبادة وقتاً زمنياً ومكانياً محدداً لا تصح إلا فيه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ ، سورة النساء : ١٠٣ .  
وقال سبحانه : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ البقرة : ١٨٥

وقال عز من قائل : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ ، سورة البقرة : ١٩٧

وبهذه التنظيمات سادت الأمة الإسلامية ، وأصبحت ذات حضارات عظيمة في حقبة من أحقاب الزمن ، فللنظام شأنٌ عظيم في تقدم الأمم وازدهارها ، وهذا الكون العظيم الذي خلقه الله عز وجل يسير في نظام ، قال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ

حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ ، سورة يس : ٣٩-٤٠

والنظام أساس الحياة ، ويدخل في شتى الميادين ومن ذلك الإدارة والتي تعرف بأنها : « مراحل اتخاذ القرارات ، والرقابة على أعمال القوى البشرية بقصد تحقيق الأهداف

كما أن النظام أحد عناصر النظام الإداري ويعرف بأنه : « توزيع أوجه النشاط المختلفة على أفراد الجماعة مع تفويضهم السلطة لإنجاز ما أسند إليهم من أعمال بأعلى مستوى للأداء ، مع أقل جهد ، وأقل وقت ، وبأقل التكاليف »<sup>(٢)</sup> .

كما يُعرف بأنه : « توزيع الأعمال المختلفة على العاملين كل في مجال تخصصه ، وإعطاء هؤلاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما أسند إليهم من أعمال في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة وبأعلى مستوى للأداء .. والتنظيم يعني في مجال الإدارة المدرسية : وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية »<sup>(٣)</sup> .

ومن ذلك أيضاً الإدارة المدرسية ، فلها نظام معين يناسبها وتعرف بأنها : « جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين ، وإداريين وغيرهم ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم »<sup>(٤)</sup> .

وهي : « مجموعة عمليات ( تخطيط ، تنسيق ، وتوجيه ) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب ، داخل المدرسة وخارجها ، وفقاً لسياسة عامة ، وفلسفة تربوية تضعها الدولة ، رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة »<sup>(٥)</sup>

(١) محمد سعد القزاز وصالح أبو عرّاد الشهري ، مرجع سابق ، ص ١١٩

(٢) إبراهيم عصمت مطاوع وأمانة أحمد حسن ، الأصول الإدارية للتربية ، ط ٢ ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٦٩ .

(٣) سليمان عبد الرحمن الحقييل ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط ٤ ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٨٤ .

(٤) محمد أحمد عبد الهادي ، الإدارة المدرسية في مجال التطبيق الميداني ، ط ١ ، دار البيان العربي ، جدة ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٩ .

(٥) محمد حسن العمارة ، مبادئ الإدارة المدرسية ، ط ٣ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ١٤٢٣ هـ ، ص ١٩ .

ويتناول الحديث عن النظام الإداري لدار الحديث المكية : الإدارة المدرسية ،  
الموظفون والإداريون ، أعضاء هيئة التدريس .

### أولاً : الإدارة المدرسية لدار الحديث المكية :

يقصد بالإدارة المدرسية « الكيفية التي تُدار بها المدرسة حتى يمكنها  
تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال نافعة لأنفسهم ومجتمعهم » كما  
تعرف بأنها: جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع  
العاملين بها من مدرسين وغيرهم بقصد تحقيق الأهداف التربوية داخل  
المدرسة بشكل يتلاءم مع حاجات المجتمع ومتطلباته <sup>(١)</sup>

ويعرفها البعض بأنها : « مجموع الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على  
إدارة المدرسة أو ناتجة عنهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والمعارف العلمية  
المخطط لها في ظل المؤسسة التربوية المتواجدة فيها » <sup>(٢)</sup> .

فالإدارة جهاز متكامل بين مدير المدرسة وجميع العاملين بها من مدرسين وغيرهم،  
يعتمد على التنسيق والتعاون بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

### و تهدف الإدارة المدرسية السليمة إلى تحقيق الآتي :

١ - بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملًا علميًا وعقليًا وجسميًا وتربويًا واجتماعيًا  
ونفسيًا ، ومعنى هذا أن صالح التلميذ هو رائد المدرسة ، وأنه هو المعيار الأول  
الذي يقاس عليه كل شيء في الأهداف التنفيذية للإدارة .

٢ - تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيمًا يقصد منه تحسين  
العلاقات بين العاملين في المدرسة ، وسرعة إنجاز الأعمال وتنسيقها ، والقضاء  
على الاحتكاك الذي يحدث بين أفراد الأسرة (المدرسة) الواحدة أحياناً .

(١) محمد سعد القزاز وصالح أبو عرّاد الشهري ، مرجع سابق ، ص ١١٩

(٢) عبد الله سالم القاضي ، الإدارة المدرسية المهام والمسؤوليات ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ ، دار الحارثي ، ص ٣٢ .



- ٣ - وضع خطط التطور والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل .
- ٤ - الإشراف التام على تنفيذ مشروعات المدرسة حاضراً ومستقبلاً ، كالمباني ، أو الأندية الحديثة ، أو المشروعات التي تخصص لتمويل المدرسة لسد حاجتها .
- ٥ - العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية عن طريق مجالس الآباء ، وعن طريق الجمعيات والمؤسسات الثقافية الموجودة في البيئة .
- ٦ - توفير النشاطات التي تساعد التلميذ على نمو شخصيته نمواً اجتماعياً ، وتربوياً ، وثقافياً داخل المدرسة وخارجها .
- ٧ - معاونة البيئة على حل ما يستجد فيها من مشكلات أو حوادث أو كوارث ، تعاوناً فعالاً إيجابياً <sup>(١)</sup> .

والنظام الإداري في دار الحديث المكية يشمل : المدير ، الوكيل ، مجلس الإدارة ، الموظفون والإداريون ، وهو كآآتي :

#### ١- مدير الدار :

ولمدير دار الحديث المكية مهام هي :

- ١ - « إعداد كل ما من شأنه الرفع بمستوى الدار العلمي والإداري .
- ٢ - تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الجامعة الإسلامية .
- ٣ - حل القضايا والخلافات الداخلية إن وجدت .
- ٤ - متابعة العملية التعليمية وتحضير الدروس .
- ٥ - متابعة الدوام اليومي حضوراً وانصرافاً للمدرسين والموظفين .
- ٦ - تطبيق العقوبات على الطلاب المخالفين حسب اللوائح والأنظمة الصادرة من الجامعة الإسلامية .

(١) محمد أحمد عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص ٩-١٠ .

- ٧ - غرس المحبة والوئام بين العاملين بالدار ، وبين الإدارة وبين الطلاب والمدرسين .
- ٨ - الرفع عن احتياجات الدار التعليمية والإدارية والمالية .
- ٩ - تعريف المجتمع بأهداف الدار التعليمية بعقد اللقاءات ، والمحاضرات ، والندوات .
- ١٠ - رئاسة مجلس الدار ولجان الامتحانات ، وما يكلف به من قبل الجامعة الإسلامية <sup>(١)</sup> .

ومن خلال النقاط السابقة يتضح لنا أن المدير هو بمثابة قائد تربوي ، وموجه ، يهتم بالإشراف على جميع ما من شأنه الرفع بمستوى دار الحديث المكية من احتياجات وأعمال إدارية ، وتربوية ، وتعليمية ، ويجعل المحبة والوئام شائعة بين جميع أفراد المدرسة من طلاب ومدرسين وموظفين ، كما له الأثر الواضح في الميدانين التربوي والإداري .

وقد تولى إدارة دار الحديث المكية كل من :

- « ١ - الشيخ عبد الظاهر أبوالسمح ، إمام وخطيب المسجد الحرام ومؤسس الدار من عام ١٣٥٢هـ إلى عام ١٣٧٠هـ وهو العام الذي وافته فيه المنية ، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .
- ٢ - الشيخ محمد بن عبد الرزاق حمزة ، الإمام الثاني بالمسجد الحرام والمدرس فيه تولى إدارة الدار من عام ١٣٧٠هـ إلى أن مرض عام ١٣٨٩هـ حيث أعفى من عمله .
- ٣ - الشيخ محمد عمر عبد الهادي ، الذي تخرج من الدار عام ١٣٥٨هـ واستمر يعمل فيها حتى تولى إدارة الدار من عام ١٣٨٩هـ إلى عام ١٣٩٧هـ حيث طلب إقالته من العمل الرسمي في الدار وبقي مشرفاً على شعبة الحديث التابعة لدار الحديث المكية .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني .مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

٤- الشيخ محمد بن عبد الله بن زربان الغامدي ، الذي نقل من المدرسة السلفية ببلجرشي للعمل بالدار وقد تولى إدارة الدار على فترتين الأولى ١٣٩٧هـ / ١٤١٠هـ ثم نقل إلى المدينة المنورة وهو الآن وكيل عمادة شئون الطلاب بالجامعة الإسلامية.

٥- الشيخ محمد بن مطر الزهراني ، الذي كان معيداً بالجامعة الإسلامية قسم الدراسات العليا تولى إدارة الدار عام ١٣٩٨ / ١٣٩٩هـ ثم أعيد إلى المدينة المنورة ليوصل دراسته العليا.

٦- الشيخ صالح بن يوسف الزهراني ، مدير الدار الحالي والشاب الصالح الذي عين مديراً للدار عام ١٤٠١هـ .  
ولا يزال على رأس العمل .

#### مميزات مدراء دار الحديث المكية:

١- كانوا على مستوى عال من الأخلاق الفاضلة.

٢- والعلم الجم .

٣- والعطف على طلبة العلم والرحمة بهم ومواساتهم <sup>(١)</sup> .

#### ٢- وكيل الدار :

من الصعب تحديد أعمال الوكيل « وصبغها بالطريقة الرسمية وذلك لعدة عوامل

منها :

١ - « اختلاف النظرة من مدير مدرسة لآخر حول الصلاحيات المخولة لوكيل المدرسة

بحكم الأسلوب الإداري الذي يتبعه مدير المدرسة .

٢ - تباين الإمكانيات والظروف المحيطة بالمدرسة من مدرسة لأخرى حسب حجم

المدرسة ونوعها .

---

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٩-١٠ .

- ٣ - مدى الإمكانيات الخاصة بوكيل المدرسة واختلافها من وكيل لآخر .
- ٤ - إتاحة الفرصة لمدير المدرسة لتوزيع أعمال المدرسة بين إدارييها بما يكفل سلامة الأداء وإمكانيات المدرسة والقدرات المتوفرة لديه في المدرسة «<sup>(١)</sup>» .

وعلى الرغم من ذلك هناك مسؤوليات ومهام يفترض من وكيل المدرسة أن يقوم بها هي :

- ١ - « القيام بأعمال المدير في حال غيابه .
- ٢ - إعداد خطة النشاط لكل عام دراسي .
- ٣ - متابعة الأنشطة الطلابية .
- ٤ - متابعة المسابقات الثقافية الداخلية والخارجية .
- ٥ - متابعة حضور وغياب الطلاب .
- ٦ - حل الخلافات بين الطلاب .
- ٧ - استدعاء أولياء أمور الطلاب كلما دعت الحاجة لذلك .
- ٨ - إعداد الإحصائيات العامة حسب كراسات الإحصاء الواردة من الجامعة الإسلامية .
- ٩ - متابعة الرحلات الداخلية والخارجية «<sup>(٢)</sup>» .

وهكذا يظهر لنا أهمية دور الوكيل ، فهو الساعد الأيمن للمدير ، يقوم بأعمال إدارية ، وتعليمية ، وتربوية .

---

(١) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٤٦ .  
(٢) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني .مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

### ٣- مجلس الإدارة :

يعتبر مجلس الدار « رأس التنظيم الإداري والفني للدار ، وتقع مسؤولية تكوين هذا المجلس واختبار أعضائه على مدير الدار ، بناءً على نشاط أولئك الأعضاء وخبرتهم في مجال التربية والتعليم ، وأقدميتهم في التدريس ، ومواظبتهم على العمل ، وأداءهم الجيد ، وسلوكهم الحسن .

ويتألف هذا المجلس بداية كل عام دراسي من :

- مدير الدار رئيساً
- وكيل الدار عضواً
- خمسة من المدرسين يرشحهم مدير الدار ويوافق عليهم الوكيل المساعد للشؤون التعليمية أعضاء»<sup>(١)</sup> .

ويقوم المجلس بالمهام التالية :

- ١ - « رسم الخطط المستقبلية للدار .
- ٢ - مناقشة ما يرد من الجامعة الإسلامية حول اللوائح ، والمناهج ، وإبداء الملاحظات حول ذلك .
- ٣ - دراسة كل ما يرد للمجلس من مقترحات من المدرسين بالدار أو من أعضاء المجلس .
- ٤ - رفع التوصيات للجامعة بكل ما فيه مصلحة عامة للطلاب والمدرسين ، أو خاصة ببعض الطلاب والمدرسين .
- ٥ - إصدار العقوبات المناسبة في حق الطلاب المخالفين للتعليمات والأنظمة »<sup>(٢)</sup> .

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

(٢) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

#### ٤ - الموظفون والإداريون :

تضم دار الحديث المكية عدة موظفين وإداريين ، ولكل منهم مهمته التي يقوم بها ، وهم كالآتي : الصادر والوارد ، النسخ ، شؤون الطلاب ، مأمور الصرف ، المراقب ، المشرف الاجتماعي ، المستخدمون والعمال ، أمين المستودع ، أمين المكتبة ، أمين الامتحانات .

#### الصادر والوارد :

- ١ - توريد المعاملات الواردة وتسليمها لكل قسم حسب الشرح .
- ٢ - تصدير المعاملات الرسمية ، وتظريفها .
- ٣ - حفظ الأوراق الرسمية بالملفات الخاصة بها .

#### النسخ :

- ١ - طبع الخطابات الرسمية ، والبيانات الخاصة بالطلاب ، وجميع ما يحتاج إلى طبع بالكمبيوتر .
- ٢ - تصوير الأوراق الرسمية ، وطباعة أسئلة الامتحانات .

#### شؤون الطلاب :

يقوم الموظف المسئول عن شؤون الطلاب بالمهام التالية :

- ١ - استقبال ملفات الطلاب المستجدين .
- ٢ - إصدار قرارات قبول الطلاب .
- ٣ - إصدار قرارات طي قيد الطلاب .
- ٤ - إصدار بطاقات للطلاب .
- ٥ - تجديد إقامات الطلاب الذين على كفالة الدار .
- ٦ - ترتيب وحفظ ملفات الطلاب بالدار .

- ٧ - حفظ الشهادات الواردة من الجامعة للمتخرجين من المرحلة المتوسطة والثانوية ، وتسليمها لأصحابها .
- ٨ - إصدار التعريفات الخاصة بالطلاب ، وشهادات حسن السيرة والسلوك .

#### مأمور الصرف :

يقوم مأمور الصرف بمجموعة من الأعمال أهمها :

- ١ - صرف مكافآت الطلاب شهرياً .
- ٢ - الصرف من السلفة على جميع إصلاحات الدار والسيارات .
- ٣ - رفع الأوراق للجامعة .
- ٤ - رفع طلبات تسديد استهلاك الماء والكهرباء والهاتف للجامعة .
- ٥ - طلب وصرف جميع حقوق الموظفين بالدار .

#### المراقب :

للمراقب مهام وهي :

- ١ - مراقبة الزمن لدخول الحصص وخروجها .
- ٢ - ملاحظة تأخر المدرس عن دخول الحصّة .
- ٣ - إشغال الفصل الذي لا يوجد به مدرس بأحد المتظرين .
- ٤ - مراقبة الطلاب أثناء الفسح ، والصلاة .
- ٥ - متابعة الطلاب الغائبين .

## المشرف الاجتماعي :

للمشرف الاجتماعي مهام ومسؤوليات يفترض أن يقوم بها

وهي :

أ- « الوظيفة التربوية : متابعة التلميذ من حيث ضعفه الدراسي لإرشاده إلى ما يساعده على النجاح .

ب - الوظيفة النفسية : مساعدة التلميذ كي ينمو لحل مشاكله التي تمنعه من حسن التكيف.

ج - الوظيفة الاجتماعية : مساعدة التلميذ كي ينمو نمواً اجتماعياً سليماً.

د - الوظيفة العلمية : مساعدة التلميذ من أجل تنمية ميوله ومواهبه وقدراته وإكسابه المعلومات والمهارات والخبرات النشاطية المفيدة له في الحياة ، وتعويدته كيف يقضي أوقات فراغه فيما يجديه وينفعه <sup>(١)</sup> .

ومن أهم ما يقوم به المشرف الاجتماعي في دار الحديث المكية ما يلي:

- ١ - بحث الحالات الاجتماعية للطلاب .
- ٢ - بحث الحالات المادية للطلاب لمساعدتهم من صندوق البر .
- ٣ - حل بعض المشكلات الاجتماعية عند الطلاب .

## المستخدمون والعمال :

قيام كل واحد منهم بواجبه الذي وكل إليه ، فمنهم السائق ، ومنهم المراسل ، ومنهم الحارس .

---

(١) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٦٥-٦٦ .



### أمين المستودع :

يقوم أمين المستودع بالمهام التالية :

- ١ - تسجيل جميع العهد الموجودة بالدار .
- ٢ - استلام الأثاث وغيره الوارد من الجامعة الإسلامية ، وصرفه حسب الحاجة .
- ٣ - استلام الكتب الدراسية ، وصرفها مع بداية كل عام دراسي .
- ٤ - المحافظة على ممتلكات الدار .

### أمين المكتبة :

لأمين المكتبة واجبات أهمها :

- ١ - المحافظة على الكتب العلمية ، وصيانتها .
- ٢ - طلب المراجع التي لا تتوفر بالمكتبة .
- ٣ - إعاره الكتب العلمية للمدرسين والطلاب .
- ٤ - فهرست الكتب الجديدة .

### أمين الامتحانات :

لأمين الامتحانات مهام هي :

- ١ - المحافظة على سرية الامتحانات .
- ٢ - إعداد جداول الامتحانات .
- ٣ - توزيع الطلاب على لجان الامتحانات .
- ٤ - كتابة البيانات .
- ٥ - توزيع المدرسين على لجان الامتحانات .
- ٦ - حفظ أوراق الإجابة حسب السنوات الدراسية .

٧ - تزويد الجامعة بكل ما تحتاج رفعه إليها من نتائج ، ونماذج  
وبيانات « (١) » .

### ثانياً : أعضاء هيئة التدريس بدار الحديث المكية :

تمهيد :

إن للمدرس رسالة واسعة متعددة الجوانب ، ويحمل على عاتقه أمانة عظيمة ، يجب  
أن يؤديها ، قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ، سورة الأنفال : ٢٧

وقال عز وجل : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ  
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا  
جَهُولًا﴾ ، سورة الأحزاب : ٧٢

وتتضمن رسالته ما يلي :

١. أنها « رسالة تربوية : غايتها عقل الناشئة وعواطفهم ، وتربيتهم على  
التفكير بالأسلوب الصحيح ، وتربية أجسامهم وصحتهم وأذواقهم تربية سليمة  
صحيحة .

٢. وهي رسالة أخلاقية : غايتها تعويد الناشئة أن يتخلقوا بأفضل الأخلاق ،  
من صدق وصراحة وشهامة ومروءة وأمانة ، وأن يمارسوا ذلك بعفوية  
وإخلاص ، حتى تصدر عنهم هذه الأخلاق صدور الأريج عن الزهر .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

٣. وهي رسالة ربانية : غايتها تنشئة التلاميذ على رقابة الله عز وجل ، وتوحيده ، ودوام الصلة به ، وإخلاص العبادة والعمل له ، والرغبة في ثوابه ، والخوف من عقابه ، والتواصي بالحق ، والتواصي بالصبر .

٤. وهي رسالة ثقافية : غايتها تهذيب عقول الناشئة ، وصقل مواهبهم بشتى أنواع المعارف والعلوم ، حتى يأخذوا من كل علم بطرف ، وحتى يهتموا بأمتهم ، ويأخذوا من أسباب الحضارة الحديثة بما يفيدهم ، ويطلعوا على ما يجري في العالم من أحداث ومخترعات ، إطلاعاً واعياً يستهدف النهوض بالأمّة ، وتحقيق غايتها في المجد والسؤدد وقيادة العالم نحو المثل الإنسانية العليا التي جاء بها الإسلام .

٥. وهي رسالة اجتماعية : غايتها إيجاد التجانس بين أبناء الأمّة ، ومعاملتهم معاملة واحدة وتزويدهم بثقافة واحدة ، وإجماعهم على هدف واحد .

وغايتها أيضاً تزويد الطالب بكل وسائل التفاهم الاجتماعي من لغة وتقاليده حميدة ، وعادات اجتماعية فاضلة وبكل ما أجمع عليه مجتمعه من مثل إسلامي أعلى ، وأهداف سامية ، ومصالح خيرة...»<sup>(١)</sup> .

والحديث عن أعضاء هيئة التدريس بدار الحديث المكية يتطلب الإشارة إلى ما يلي :

مما يجدر ذكره أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومنها دار الحديث المكية « عند إنشائها كانوا من المتقاعدين من الدول العربية والإسلامية ، وكانت لهم اليد الطولى في النهوض بالمستوى التعليمي للمعاهد والدور ، ومع مرور الزمن ومع الاتجاه إلى سعودة الوظائف التعليمية أخذ عدد المدرسين السعوديين يتزايد بالمعاهد والدور عاماً بعد آخر ، وغالبيتهم من خريجي كليات الجامعة الإسلامية »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) عبد الرحمن النحلوي وآخرون ، التربية وطرق التدريس ، بدون طبعة ، ١٣٩٢هـ ، الرئاسة العامة للكلّيات والمعاهد ، ص ٢٠-٢١ .

(٢) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

١. نظام تعيين أعضاء هيئة التدريس : « يتم عن طريق الجامعة الإسلامية حسب اللوائح والأنظمة المعمول بها في وزارة الخدمة المدنية ، وعلى نظام المستويات »<sup>(١)</sup> .

٢. واجبات أعضاء هيئة التدريس :

يقوم أعضاء هيئة التدريس بمجموعة من الأعمال من أهمها :

- إلقاء الدروس اليومية على الطلاب .
- توجيه الطلاب للأخلاق الفاضلة ، والسيرة الحسنة .
- تحضير الدروس اليومية .
- إعطاء الواجبات المنزلية للطلاب ، وتصحيحها .
- متابعة الطلاب ، ورفع مستواهم العلمي .
- المشاركة في الإشراف على أنشطة الطلاب .
- حل المشاكل التي تحدث بين الطلاب .
- غرس حب المادة التي يدرسها في نفوس الطلاب .
- تنفيذ جميع التوجيهات الواردة من الجامعة الإسلامية .

٣. أعمال المدرس المسئول عن الريادة :

من أعماله التي يقوم بها :

أ- توجيه الطلاب لما يعود عليهم بالخير في الدنيا والآخرة .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

ب- توجيه الطلاب للعمل بجميع الأنظمة ، والتعليمات التي توجه إليهم .

ج- متابعة الضعفاء من الطلاب .

د- الاتصال بولي الأمر في حالة غياب الطالب .

هـ- متابعة الأنشطة داخل الفصل .

و- تزويد ولي الأمر بالتقارير الشهرية .

٤. نظام الترقية : « يتم ترقية المدرس إذا حاز على مؤهل علمي إلى المستوى الذي يستحقه ، عن طريق إجراء مسابقة ، وإذا كانت الوظائف أقل من عدد المؤهلين ، وإذا كانت الوظيفة واحدة والمتقدم واحد فيتم ترشيحه بعد استكمال مسوغات الترشيح »<sup>(١)</sup> .

كما يتم ترقية المدرس - بالإضافة إلى ما سبق - حسب المعايير التالية:

١. « النظر إلى تقويم الأداء الوظيفي المعد من قبل مدراء المعاهد والدور والموجهين التربويين .

٢. التقديرات في الشهادات التي تم الحصول عليها .

٣. الدورات التدريبية التي حصل عليها في مجال تخصصه .

٤. مدة الخدمة التي أمضاها في التدريس .

٥. عقد اختبارات تحريرية في الجامعة الإسلامية يحضرها مندوب من ديوان الخدمة المدنية »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

(٢) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

جدول رقم (١)

الهيكل التنظيمي لدار الحديث المكية

مدير الدار

وكيل الدار

هيئة التدريس

أقسام إدارية

مواد شرعية

مواد عربية

العلوم والرياضيات

العلوم الاجتماعية

الإنجليزي

شؤون الطلاب

الامتحانات

النشاط المدرسي

المستخدمون

العمال

عمال النظافة

الإشراف الاجتماعي

مأمور الصرف

مأمور المستودع

العيادة الطبية

الأرشفيف

المكتبة

النسخ

جدول رقم (٢)

توزيع شاغلي الوظائف التعليمية السعوديين بالدار حسب أعلى مؤهل علمي ومواد التدريس<sup>(١)</sup>

البيان	المؤهل العلمي		جامعي		ماجستير		المجموع
	شاغلو الوظائف التعليمية الذين لا يدرسون		تربوي	غير تربوي	تربوي	غير تربوي	
مدير					١		١
وكيل				١			١
مرشد طلابي							
رائد النشاط							
أمين المكتبة							
محضر مختبر							
معلم			١				١
جملة			١	١	١		٣
تربية اسلامية	شاغلو الوظائف التعليمية الذين يدرسون		١١		٥		١٦
لغة عربية			٣	١		١	٥
رياضيات						١	١
علوم							
تاريخ			٢				٢
جغرافيا							
لغة أجنبية			١				١
تربية فنية							
تربية بدنية							
قرآن كريم							
أخرى			١				١
جملة			٨	١	٥	٢	٢٦

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، دار الحديث المكية ، مكة المكرمة .

جدول رقم (٣)

شاغلو الوظائف التعليمية بالدار حسب الحصص الأسبوعية (١)

المجموع العام	يدرس وعدد الحصص							لا يدرس	الحصص الوظائف التعليمية
	٢٥ فأكثر	-٢١ ٢٤	-١٧ ٢٠	-١٣ ١٦	١٢-٩	٨-٥	٤-١		
١								١	مدير
١								١	وكيل
١				١					مرشد طلابي
١				١					رائد نشاط
									أمين مكتبة
									محضر مختبر
٢٥			٢٠	٣	١			١	معلم
٢٩			٢٠	٥	١			٣	المجموع

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، دار الحديث المكية ، مكة المكرمة .



### ثالثاً : اللجان المدرسية :

من أهم اللجان الموجودة بمدرسة دار الحديث المكية :

١. لجنة مقابلات الطلاب : « هذه اللجنة مركزية بعمادة شؤون القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتحضر إلى الدار مرتين في العام :

المرّة الأولى : لمقابلة طلاب الشهادة الثانوية ، لإلحاقهم بالمرحلة الجامعية ، ومقابلة طلاب الشهادة المتوسطة لإلحاقهم بالمرحلة الثانوية.

المرّة الثانية : في بداية الإجازة الصيفية لمقابلة الطلاب المستجدين بالمرحلة المتوسطة والثانوية .

وتقوم الدار أحياناً بتكوين لجنة لمقابلة الطلاب المستجدين الذين لم تتم مقابلتهم.

٢. لجنة التوجيه والإرشاد : تكون هذه اللجنة أحياناً في بداية كل عام دراسي حسب الجدول الدراسي ، ونصاب كل مدرس .

مهمة هذه اللجنة : توجيه الطلاب ، وإرشادهم للطريق المستقيم ، وإبعادهم عن الانحرافات الفكرية والأخلاقية . ويقوم المرشد الطلابي بأعمال هذه اللجنة في أكثر الأحيان .

٣. لجنة مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف : تكون هذه اللجنة في كل عام دراسي، لإجراء المسابقات بين الطلاب في حفظ كامل القرآن ، ونصف القرآن ، وعشرة أجزاء ، والتلاوة فقط على مستوى الدار ، ثم على مستوى الجامعة الإسلامية . ومسابقة حفظ ١٥٠ حديثاً وحفظ ١٠٠ حديث ، وخمسين حديث على مستوى الجامعة أيضاً ، وتقوم هذه اللجنة أيضاً بإجراء مسابقات للطلاب في الخطابة ، وفي حفظ بعض المتون .

٤. لجنة جمعيات النشاط ورواد الفصول : يتم في بداية كل عام دراسي تكوين جمعيات للنشاط ، مثل : جمعية القرآن الكريم ، جمعية الحديث ، جمعية الدعوة

والخطابة ، جمعية البحوث والمكتبات وغيرها.

ويختار كل طالب الجمعية التي تناسبه ، ويعمل فيها وفق توجيه المشرف على الجمعية من مدرسي الدار .

كما يتم اختيار رائد لكل فصل دراسي ليقوم بمهمته التي سبق إيضاها.

٥. لجنة النظام والمراقبة : هذا المسمى ربما يحصل فيه لبس على القارئ بين لجنة النظام والمراقبة الخاصة بأعمال الامتحانات بالدار، وهذه مهمتها معروفة لدى الجميع : أنها تقوم بأعداد جميع ما يتعلق بالامتحانات .

ولكن هناك لجنة بهذا المسمى ، تكون في بداية كل عام دراسي من عشرين أو خمسة عشر طالب من المرحلتين المتوسطة والثانوية ومهمتهم ما يلي :

- مراقبة الطلاب أثناء الفسح .
- مراقبة الطلاب بالمسجد ، وتنظيمهم في الدخول والخروج .
- تنظيم الطلاب في قاعة المحاضرات أثناء البرامج الثقافية ، والمحاضرات .
- استقبال الضيوف والآباء عند عقد مجلس الآباء ، وتوزيع الهدايا والماء والمرطبات عليهم .
- توزيع ما يرد إلى الدار من مواد غذائية حسب الحاجة <sup>(١)</sup> .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

## المبحث الثاني

### التمويل

#### تمهيد :

إن للتمويل أهمية كبيرة في كل مجال من مجالات الحياة ، ومنها تمويل التعليم ، فإذا تردى وضع التمويل ، فإن ذلك حتماً سيؤدي إلى تردي التعليم وتأخره وكثرة مشكلاته ومن ثمّ ضعف مستوى مخرجاته ( الطلاب ) ، ولهذا تقوم دراسات عن التمويل ، وأهميته ومصادره والارتقاء به ، من التعليم الابتدائي وحتى الجامعي والبحوث العلمية .

و« نخط التمويل الذي تلجأ إليه الدول في التربية ، ذو شأن كبير في خططها التربوية ، فهو يعكس من جهة نظام التربية القائم في الدولة ، كما أنه ينعكس من جهة ثانية على بُنية التعليم ويؤثر فيه ويهب لها طابعاً معيناً ، وبمعنى آخر هناك تأثير وتأثير متبادلان بين خطط تمويل التعليم في بلد من البلاد وبين النظم التربوية منه ، وخطتها التربوية بالتالي »<sup>(١)</sup> .

وتنقسم مصادر تمويل التعليم إلى مصادر أساسية، ومصادر ثانوية أو ملحقة .

كما تختلف مصادر التمويل تبعاً لاختلاف أنظمة كل دولة واقتصادياتها.

وتتألف المصادر الأساسية لتمويل التعليم من : القروض ، وإيرادات الضرائب العامة ، أقساط التعليم الخاص ( أي الأقساط التي يدفعها أولياء أمور الطلاب للمدارس الخاصة ، ومدى إسهام الدول فيه ) .

---

(١) عبد الله زاهي الرشدان ، في اقتصاديات التعليم ، ط ١ ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١م (١٤٢٢هـ) ،

أما المصادر الثانوية أو الملحقّة في تمويل التعليم فهي : رسوم التسجيل وأقساط الدراسة في البلاد التي لا يقوم فيها تعليم مجاني في جميع مراحل التعليم أو بعض مراحلها ، بعض الأموال التي تقدم لصندوق التوفير المدرسي ، مشروعات التبرع ...

كما استحدثت مصادر أخرى حديثة في تمويل التعليم ، وكثرت الدراسات والأبحاث في هذا المجال ، وظهرت الكثير من المشاريع الجديدة التي وضعت موضع التنفيذ للتأكد من فاعليتها وصلاحها وذلك لإيجاد مصادر تمويل جديدة للتعليم غير الدولة .<sup>(١)</sup>

وهذا مما يدل على أهمية تمويل التعليم ، ومصادره ، فهو كعصب الحياة بالنسبة للتعليم ، كما يؤثر التمويل على كفاءة التعليم ، فلولا التمويل لما ارتقى وتطور التعليم ، ولتوقف وعجز عن إكمال مسيرته .

ويُقصد بالتمويل بصفة عامة : « الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة فقط ، وهو جزء من الإدارة المالية »<sup>(٢)</sup> .

ويمكن أن نعرف تمويل التعليم بأنه : المورد المالي الذي تنفق منه المدرسة على احتياجاتها التربوية المتعددة . مثل : الكتب الدراسية ، الوسائل التعليمية ، الصيانة ، الخدمات الاجتماعية من طعام ، وكتب ، وصحة ، ومكافآت الطلاب - إن وجدت - .... وغير ذلك .

---

(١) عبدالله زاهي الرشدان ، مرجع سابق ، ص ١٣٦-١٤٩ .

(٢) فرد ويستون ، يوجين براجام ، التمويل الإداري ، ج ٢ ، تعريب : عبد الرحمن دعالة بيله وعبد الفتاح السيد

النعمان ، دار المريخ ، الرياض ، ١٤١٣ هـ ، ص ١٩ .

## وظيفة التمويل :

« بالرغم من أن الوظائف المحددة على وجه الدقة تختلف من مؤسسة إلى أخرى ، فإن بعض وظائف ومهام التمويل تعتبر أساسية لجميع المؤسسات . فالحصول على موارد مالية من مصادر خارجية وتوزيعها على الاستخدامات المختلفة ، ومراقبة تدفق الموارد المالية في عمليات المؤسسة تعتبر من الوظائف الرئيسية لوظيفة التمويل »<sup>(١)</sup> .

وحول تمويل دار الحديث المكية تجدر الإشارة إلى ما يلي :

- مصادر التمويل .
  - مجالات الإنفاق .
  - إمتيازات التعليم بدار الحديث المكية .
- وهو ما نعرض له في الصفحات التالية :

## أولاً : مصادر التمويل :

في عام ١٣٧٤هـ « أشرفت وزارة المعارف على الدار ضمن المدارس الأهلية ، وأمدتها بالإعانات المالية ، والأدبية ، والإشراف الفني على سجلاتها ، وإدارتها ، وتصديق شهاداتها ، واختباراتها . وكانت تمد الدار بعشرة آلاف ريال سنوياً زادت هذه الإعانة في عام ١٣٧٩هـ إلى عشرين ألف ريال ، واستمرت وزارة المعارف للتعليم الأهلي تشرف على هذه الدار حتى عام ١٣٩٢/٩١هـ حيث انضمت إلى الجامعة الإسلامية »<sup>(٢)</sup> .

(١) فرد ويستون ، يوجين براجام ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ٢٥ .

(٢) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٠ .

ومن ذلك الحين وحتى يومنا الحاضر فإنه « يتم تمويل المدرسة عن طريق الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ولا يوجد أي تمويل آخر »<sup>(١)</sup> .

ولقد رصدت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة « مبالغ تقدر بثلاثة وثلاثين مليون ريال ( ٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ) لإقامة مبان مدرسية حديثة لهذه الدار ... »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية.  
(٢) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٩ .

#### جدول رقم (٤)

إجمالي المبالغ المنصرفة للعاملين بالمدرسة عن شهر جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ<sup>(١)</sup>

العاملون	المبلغ (بالريال السعودي)
شاغلو الوظائف التعليمية	٣٦٢,٤٤٥
الإداريون المساعدون	٢٨,٦٩٦
الخدم	٢٥,٨٣٠
العمال	٥,٤٣٠
المجموع	٤٢٢,٤٠١

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، دار الحديث المكية ، مكة المكرمة .

## ثانياً : مجالات الإنفاق :

يتم إنفاق الأموال التي تأتي إلى المدرسة في المجالات التالية:

١. صرف رواتب ومكافآت منسوبي المدرسة ، من إداريين ومدرسين ومستخدمين وعمال ، وكذلك مكافآت الطلاب على حسب مراحلهم المختلفة عن طريق مأمور الصرف .
٢. تأمين احتياجات منسوبي الدار ، من المستلزمات المدرسية والأدوات المكتبية ، والوسائل التعليمية من مقاعد وماصات وأدوات كتابية ، والتي تستخدم في تطوير العملية التربوية والتعليمية، عن طريق السلفة المستديمة التي تصرف للدار سنوياً. وفي إطار الخدمات التي تقوم بها إدارة الدار في نظامها المالي ، فإنها تتعهد مبانيها ومنشآتها ومرافقها العامة بالصيانة الدورية من ناحية التكيف والكهرباء والنجارة والسباكة وغيرها مما يحتاج إلى إصلاح هذه المنشآت .
٣. ولما لوسائل النقل من أهمية كبرى في تسهيل ونقل الطلاب من وإلى الدار وكذلك تحركات الموظفين في المهمات الرسمية ، فإن الدار ممثلة في إدارتها تقوم بالصرف على وسائل النقل التابعة لها ، من محروقات وأدوات وصيانة .
٤. كما تقوم الدار بتأمين بعض الآلات والأجهزة الحديثة التي تعين في العملية التعليمية والتربوية، وتساعد في إنجاز الأعمال الإدارية ، مثل آلات التصوير ، والآلات الكاتبة وأجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصال المختلفة ( الهاتف والفاكس ) ، مع القيام بصيانتها عند حدوث أي خلل في .
٥. وفي مقابل تمتع الدار بالخدمات الضرورية المتاحة من قبل الدولة من ماء وكهرباء وهاتف ، فإن إدارة الدار تتكفل بتسديد نفقات التيار الكهربائي والماء والهاتف ، وإرسال الفواتير إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٦. تقوم بتزويد مكاتبها بالكتب والمراجع العلمية التي يحتاج إليها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإطلاع والبحث والدراسة .
٧. تقدم دار الحديث المكية العون والمساعدات المالية للطلاب المحتاجين ، من خلال صندوق البر الذي تدعمه الجامعة الإسلامية ممثلة في عمادة شؤون الطلاب ، على حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في هذا المجال<sup>(١)</sup> .

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، بتصرف ، ص ١١٢-١١٣ .



وكما ذكرنا في مهام شؤون الطلاب أن الدار تجدد إقامات الطلاب مساعدة لهم ، كما تساعد الطلاب المحتاجين ، وتتابع أحوالهم ، وذكرنا ذلك أيضاً في مهام المدير والمشرف الاجتماعي ، ومأمور الصرف ، وشؤون الطلاب .

### ثالثاً : إمتيازات التعليم بدار الحديث المكية :

- « يتمتع الطالب بدار الحديث المكية بإمتيازات كثيرة من أهمها شرف المكان الذي يدرسون العلم فيه فهم في مكة المكرمة بجوار البيت الحرام ( الكعبة المشرفة ) .
- البلد الذي تضاعف فيه الحسنات مهبط الوحي ودعوة إبراهيم . فالمسجد الحرام مفتوح للمذاكرة ليلاً ونهاراً ، وفيه العلماء والوعاظ والمرشدون . مكة المكرمة أحب البلاد إلى الله قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِمِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ . سورة الحج : ٢٥ . ومنها السكن المريح الذي وفرت فيه الجامعة كل وسائل الراحة للطلاب . كالماء والكهرباء والتكييف والسرر والماصات والدواليب .
- ومنها صرف الإعانات الشهرية بمعدل ستمائة وخمسة وسبعين ريالاً ( ٦٧٥ ) في القسم الثانوي . وستمائة ريال ( ٦٠٠ ) للطلاب في القسم المتوسط . وخمسمائة وخمسة وعشرين ( ٥٢٥ ) للطلاب في القسم الابتدائي ( سابقاً ) .
- ومنها صرف بدل تجهيز للطلاب عند وصوله إلى المملكة بمعدل سبعمائة ريال ( ٧٠٠ ) .
- وصرف بدل ملابس للطلاب سنوياً بمعدل ألف وخمسمائة ريال ( ١٥٠٠ ) .
- وصرف تذاكر سفر أثناء العطلة الصيفية ذهاباً وعودة من مقر دراسة الطالب إلى بلاده ثم العودة<sup>(١)</sup> . وذلك للطلاب المغترب الآتي من خارج المملكة العربية السعودية .

(١) مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول ، مكة المكرمة - السعودية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٥ - ١٦ .

كما يتمتع الطلاب بخدمات ومميزات أخرى منها :

- ١- العناية والتربية الموجودة في هذه الدار .
- ٢- النشاط المقام داخل وخارج الدار .
- ٣- المحاضرات والندوات التي تقام بالإضافة إلى الزيارات الميدانية.
- ٤- الجو الأخوي بين الطلاب .
- ٥- تقديم الطالب من خريج الدار على غيره من الطلاب في مواصلة دراسته الجامعية .
- ٦- مكافأة شهرية تقدر ب ( ٤٠٠ ) ريال للمرحلة الثانوية ، و( ٣٠٠ ) ريال للمرحلة المتوسطة .
- ٧- نقل الطلاب من وإلى المنزل.
- ٨- الاستفادة من المكتبة العامة.
- ٩- قاعة المحاضرات .
- ١٠- تذاكر ذهاب وإياب للوافدين من الخارج مع الحصول على سكن مناسب.
- ١١- فرصة المشاركة في دورات علمية ، ومسابقات ثقافية .

# الفصل الخامس

## المناهج والأنشطة الطلابية

- المقدمة .
- المبحث الأول : المقررات الدراسية :
  - ١ - المرحلة المتوسطة .
  - ٢ - المرحلة الثانوية .
- المبحث الثاني : طرق التدريس والوسائل التعليمية .
- المبحث الثالث : التقويم والاختبارات .
- المبحث الرابع : الأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية :
  - أولاً : النشاط الطلابي المركزي :
    - النشاط الثقافي .
    - النشاط الاجتماعي .
    - النشاط الرياضي .
  - ثانياً : أنشطة الجهات التعليمية .

## المقدمة

تعني كلمة منهج في اللغة : « الطريق الواضح »<sup>(١)</sup> كما في قوله تعالى :  
﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . سورة المائدة : ٤٨

« إن مادة المناهج تحتل مكاناً هاماً في برامج إعداد المعلم ، فهي تمكنه من معرفة مفهوم المنهج بصفة عامة ، وأهدافه وكيفية صياغة هذه الأهداف بطريقة سلوكية ، كما تلقي الضوء على كيفية اختيار وتنظيم المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك ، وعلاوة على هذا فدراسة المناهج تساعد المعلم على اختيار طرق التعليم والوسائل التعليمية المناسبة ومعرفته لأنواع التقويم وأساليبه ، وهذا كله يعتبر أساساً لنجاح العملية التعليمية »<sup>(٢)</sup> .

كما « يهتم عالمنا العربي في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً بالتربية ، ويدرك أهميتها في بناء البشر وتحقيق أهدافه وآماله وحل مشكلاته .

والمناهج هي الترجمة العملية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع . وهي وإن كانت تهتدي بنتائج الأبحاث العالمية والاتجاهات التربوية المعاصرة ، إلا أنها لا بد أن تنبثق من حاجات البيئة ، ومتطلبات تنميتها ، وتطلعات المجتمع إلى حياة أفضل في ضوء قيمه الإسلامية الأصيلة »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ط ٢ ، ص ٢٦٦ ، مادة الشَّج ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سوريا ، ١٤٠٧ هـ .

(٢) حلمي أحمد الوكيل ، و محمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، ١٩٨٧ م ، ص أ .  
(٣) الذمرداش عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠١ هـ ، ص ٥ .

وهناك عدة تعريفات للمنهج فمنهم من يرى أنه مجرد مقررات دراسية ومنهم من يرى أنه أوسع من ذلك بكثير فهو يشمل « المعلومات أو المواد الدراسية النظرية والمهارات التعليمية والتطبيقات والقيم والاتجاهات وطرق التفكير وأساليب التصرف ونواحي النشاط التي تتوفر للدارس داخل الفصل وخارجه وتحقق عن طريقها أهداف التعليم »<sup>(١)</sup>.

كما يرى البعض أنه « جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقاً لرسالتها الكبرى في بناء البشر ، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة ، بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً »<sup>(٢)</sup>.

أو هو « مجموع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية ، الثقافية ، الدينية ، الاجتماعية ، الجسمية ، النفسية ، الفنية ) نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة »<sup>(٣)</sup>.

ويعرفه آخرون بأنه : « جميع المؤثرات التربوية التي يزود بها الطالب لتحقيق نموه السليم نمواً متكاملأ دينياً وخلقياً وجسدياً وعقلياً واجتماعياً وصحياً »<sup>(٤)</sup>.

---

(١) محمد جميل خياط ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

(٢) الذمرداش عبد المجيد سرحان ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

(٣) حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي ، مرجع سابق ، ص ١٩ .

(٤) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ١٠٣ .

إن المناهج هي « الترجمة الواقعية للأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية يتفاعل معها التلاميذ و يتعلمون منها ، وتتضمن الخبرات التربوية التي تؤثر في عقول الناشئة و وجدانهم و نشاطاتهم و سلوكهم لبلوغ الغايات الإعتقادية و الثقافية و الاقتصادية و الاجتماعية التي ترسمها الأمة لأبنائها و لمستقبلها »<sup>(١)</sup> .

وللمنهج أهمية كبيرة فهو : « التصميم أو الخطة أو المشروع النظري الذي يضعه المشرفون على التعليم ، لتنظيم حياة التلاميذ المدرسية ، في مرحلة معينة من مراحل التعليم ، تلخص فيه مجموعة المعلومات والمسائل ، والمشكلات التي تعترض على الناشئين ، مع الأساليب التربوية والتجارب والنشاطات التي سيمر بها الطلاب في هذه المرحلة ، لتنمية مواهبهم وقدراتهم وعقولهم وصلتهم بخالقهم ، ولتعريفهم بأمتهم ومجتمعهم للاندماج فيه والتعاون معه ، ولتقديم الخدمات له ، ولتحقيق مرضاة الله والمثل العليا التي تؤمن بها الأمة »<sup>(٢)</sup> .

وبناءً على ما سبق فإنني سأحدث في هذا المبحث من الفصل الخامس عن مناهج دار الحديث المكية باعتبار المناهج أحد ركائز العملية التعليمية ، كما سأحدث عن طرق التدريس والوسائل التعليمية ، والتقويم والاختبارات فيها .

---

(١) محمد شحات الخطيب و آخرون ، أصول التربية الإسلامية ، ط ١ ، دار الخريجي ، الرياض ، السعودية ، ١٤١٥ هـ ،

ص ١٧٣ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

## أولاً : المناهج الدراسية

أ- منهج المرحلة المتوسطة

جدول رقم (٥)

يوضح خطة الدراسة الإجمالية لعام ١٤٢٤هـ

عدد الحصص الأسبوعية لكل سنة دراسية			المواد
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
١٦	١٦	١٦	العلوم الدينية
١١	١١	١١	علوم اللغة العربية
٣	٣	٣	الاجتماعيات
١	١	١	العلوم
٢	٢	٢	الحساب
٣٣	٣٢	٣٢	المجموع

جدول رقم (٦)

يوضح خطة الدراسة التفصيلية لعام ١٤٢٤هـ

مستل	المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية لكل سنة دراسية		
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينية	١ حفظ القرآن الكريم	١	١	١
	٢ القراءة المجودة	٢	٢	٣
	٣ التجويد	١	١	-
	٤ التفسير	٣	٣	٣
	٥ الحديث الشريف	٣	٣	٣
	٦ التوحيد	٣	٣	٣
	٧ الفقه	٣	٣	٣
	المجموع	١٦	١٦	١٦
علوم اللغة العربية	٨ النحو والصرف	٤	٤	٤
	٩ التعبير	٢	٢	٢
	١٠ النصوص الأدبية	٢	٢	٢
	١١ المطالعة	١	١	١
	١٢ الخط	١	١	١
	١٣ الإملاء	١	١	١
	المجموع	١١	١١	١١
الاجتماعيات	١٤ السيرة النبوية	٢	٢	-
	١٥ التاريخ الإسلامي	-	-	٢
	١٦ الجغرافيا	١	١	١
	المجموع	٣	٣	٣
العلوم و الحساب	١٧ العلوم	١	١	١
	١٨ الحساب	٢	٢	٢
	المجموع	٣	٣	٣
	المجموع الكلي	٣٣	٣٢	٣٢



## وصف المقررات الدراسية للمرحلة المتوسطة

المواد التي تدرس في هذه المرحلة :

- القرآن الكريم - القراءة المجودة - التجويد - التفسير - الحديث الشريف -
- التوحيد - الفقه - اللغة العربية : النحو والصرف - التعبير - النصوص الأدبية - المطالعة
- الخط - الإملاء - السيرة النبوية - التاريخ الإسلامي - الجغرافيا (تقويم البلدان) -
- العلوم - الحساب .

ويمكن بيان موضوعات هذه المواد كما يلي :

### ١- حفظ القرآن الكريم :

( حصّة واحدة في الأسبوع لكل سنة دراسية )

المنهج:

السنة الأولى : من أول سورة الجمعة إلى آخر القرآن الكريم .

السنة الثانية : من أول سورة الحجرات إلى آخر سورة الصف .

السنة الثالثة : من أول سورة الشورى إلى آخر سورة الفتح .

ويراعى في تدريس هذه المادة أن تسند مادة حفظ القرآن الكريم ومادة القراءة المجودة والتجويد إلى مدرس واحد حسب الإمكان لأن كل مادة من هذه المواد تساعد الأخرى وتكملها ، وإسنادها إلى مدرس واحد يحقق هذا الغرض .

### ٢- القراءة المجودة :

( حصتان في الأسبوع في السنة الأولى )

( وثلاث حصص في الأسبوع في الثانية والثالثة )

ويكون منهج القراءة المجودة بحيث يقرأ الطلاب في كل سنة دراسية ثلاثة أجزاء من

القرآن الكريم قراءة مجودة حسب ما يلي :

- السنة الأولى : من أول سورة مريم إلى آخر سورة النور .  
السنة الثانية : من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة السجدة .  
السنة الثالثة : من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة فصلت .

### ٣- التجويد :

( حصّة في الأسبوع في السنة الأولى فقط )

نظراً لأهمية التلاوة المجودة للقرآن الكريم وليكون الأداء سليماً حسب قواعد التجويد التي تضبط النطق ومخارج الحروف وطول المد وقصره وإظهار الحرف أو إخفاؤه ... إلى غير ذلك قررت الجامعة الإسلامية مادة التجويد في أولى سنوات المرحلة المتوسطة لتكون تلاوة الطلاب على أساس يساند التطبيق العملي والتلقي من المدرس القارئ المجيد للتلاوة الصحيحة.

ويكون تدريس هذه المادة من كتاب « الرائد في أحكام التجويد » للدكتور محمد سالم محيسن .

### ٤- التفسير :

( ثلاث حصص في الأسبوع لكل سنة دراسية )

المنهج : يدرس منهج التفسير للمرحلة المتوسطة من كتاب « تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان » للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي .

- السنة الأولى : من أول سورة تبارك إلى آخر القرآن الكريم .  
السنة الثانية : من أول سورة الذاريات إلى آخر سورة التحريم .  
السنة الثالثة : من أول سورة الشورى إلى آخر سورة الفتح .

### ٥- الحديث الشريف :

( ثلاث حصص في الأسبوع لكل سنة دراسية )

المنهج : يدرس من كتاب « عمدة الأحكام » وشرحه « تيسير العلام » .

السنة الأولى : من كتاب الطهارة إلى أول باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود  
ويضاف إلى ذلك خمسة عشر حديثاً في التربية الإسلامية يكلف الطلاب بحفظها والعناية  
بمعناها.

السنة الثانية : من باب وجوب الطمأنينة في الركوع إلى أول كتاب الصيام ويضاف  
إلى ذلك خمسة عشر حديثاً في التربية الإسلامية يكلف الطلاب بحفظها والعناية بمعانيها .  
السنة الثالثة : من كتاب الصيام إلى أول كتاب البيوع مع إضافة خمسة عشر حديثاً في  
التربية الإسلامية، يكلف الطلاب بحفظها والعناية بمعانيها .

#### ٦- التوحيد :

( ثلاث حصص في الأسبوع لكل السنوات ) .

المنهج : يدرس كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .  
السنة الأولى : يدرس فيها من أول الكتاب إلى نهاية باب ما جاء أن الغلو في قبور  
الصالحين يصيرها أوثاناً تعبد من دون الله .

السنة الثانية : يدرس فيها من أول باب ما جاء في حماية المصطفى ﷺ جناب التوحيد  
وسده كل طريق يوصل إلى الشرك إلى نهاية باب قوله تعالى ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم  
آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن  
يكفروا به ... الآية .

السنة الثالثة : يدرس فيها من أول باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات إلى  
آخر الكتاب، ويدرس في السنة الثالثة بالإضافة إلى ما سبق مقدمة رسالة ابن أبي زيد  
القيرواني .

#### ٧- الفقه :

( ثلاث حصص في الأسبوع لكل سنة دراسية ) .

المنهج : يدرس منهج الفقه في المرحلة المتوسطة من كتاب « زاد المستقنع » .

السنة الأولى : من أول الكتاب إلى نهاية باب صلاة التطوع .

السنة الثانية : من أول صلاة الجماعة إلى نهاية باب الاعتكاف .

السنة الثالثة : من أول كتاب الحج إلى نهاية باب الحجر .

## منهج اللغة العربية :

### ٨- النحو والصرف :

( أربع حصص في الأسبوع لكل السنوات ) .

يدرس للسنة الأولى كتاب النحو للدكتور عبد الرحمن الباشا المقرر على السنة الأولى المتوسطة بالمعاهد العلمية .

ويدرس للسنة الثانية كتاب النحو للشيخ أشهب القاضي وزميله المقرر على السنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية .

ويدرس للسنة الثالثة كتاب النحو للشيخ أشهب القاضي وزميله المقرر على السنة الثالثة المتوسطة بالمعاهد العلمية .

### ٩- التعبير :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

وهذه المادة لا حصر لموضوعاتها فهي تمس حياة الإنسان بكل أبعادها وإحساساتها ومن أمثلة الموضوعات ما يأتي :

- الوصف .
- الرسائل .
- الاجتماعيات .
- موضوعات دينية .
- موضوعات حول الأخلاق الإسلامية .
- موضوعات البطولات والأجناد الإسلامية .
- رقي الأمة الإسلامية ونهضتها بالقرآن الكريم .
- القصص .
- الحوار والمناظرة حول موضوع تختلف فيه الآراء ويدفع كل عن رأيه بالحجة والإقناع .

يعطى المدرس تلاميذه ما لا يقل عن عشرين موضوعاً في السنة يعالج كل موضوع شفويّاً وتحريراً.

#### ١٠ - النصوص الأدبية :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

المنهج :

تدرس الموضوعات الآتية من كتاب « النصوص الأدبية » المقرر بوزارة المعارف السعودية للمرحلة المتوسطة وذلك بصفة مؤقتة إلى أن يتم تأليف كتاب للنصوص الأدبية لهذه المرحلة في الجامعة الإسلامية :

السنة الأولى : يدرس المنهج من كتاب النصوص الأدبية للأستاذ صالح المالك

وزملائه .

ويشمل الكتاب نصوص مما يلي : القرآن الكريم والحديث الشريف والثر من أمهات الخطب ، من الأمثال ، من الحكم في صدر الإسلام ، والشعر .

السنة الثانية : يدرس المنهج من كتاب النصوص الأدبية للسنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية للأستاذ حنفي العبد الله الحنفي وزميله ، مع استثناء لبعض الموضوعات .

السنة الثالثة : يدرس المنهج من كتاب النصوص الأدبية للمعاهد العلمية للدكتور محمد رجب البيومي ، مع استثناء لبعض الموضوعات .

#### ١١ - المطالعة :

( حصة واحدة في الأسبوع لكل السنوات )

السنة الأولى : تدرس الموضوعات من كتاب « المطالعة العربية » للسنة الأولى

بوزارة المعارف السعودية .

السنة الثانية : تدرس الموضوعات من كتاب « المطالعة العربية » للسنة الثانية

المتوسطة بالمعاهد العلمية .

السنة الثالثة : تدرس الموضوعات من كتاب « المطالعة العربية » للسنة الثالثة

المتوسطة بالمعاهد العلمية .

## ١٢ - الخط :

( حصّة في الأسبوع لكل السنوات )

المنهج : يدرس المدرس الطلبة في كل من السنوات الثلاث على خط الرقعة ويستعين المدرس بكراسات الخط المعدة لذلك حسب المستويات المختلفة وبما يختاره من النصوص القرآنية والنبوية .

## ١٣ - الإملاء :

( حصّة في الأسبوع في كل السنوات )

السنة الأولى : حروف المد ( الألف ، الواو ، والياء ) همزة الوصل وهمزة القطع ، أل الشمسية ، وأل القمرية ، همزة في أول الكلمة وسبقها بحرف من حروف المعاني .

السنة الثانية : همزة المتوسطة في أوضاعها المختلفة ( مفردة وعلى الألف وعلى الواو وعلى الياء ) ، همزة المتطرفة في أوضاعها المختلفة ( مفردة وعلى الألف وعلى الواو وعلى الياء ) ، الألف اللينة : (أ) المتوسطة . (ب) المتطرفة في الحرف . (ج) المتطرفة في الفعل الثلاثي وفي الفعل الزائد على ثلاثة . (هـ) ما يعرف به الواوي واليائي .

السنة الثالثة : علامات الترقيم ومواضع استعمالها :

١- الفاصلة . ٢- الفاصلة المنقوطة . ٣- النقطة .

٤- النقطتان .

٥- علامة الاستفهام . ٦- علامة التأثر . ٧- القوسان . ٨- علامة التنصيص .

٩- الشرطة . ١٠- علامة الحذف .

يملي المدرس على التلاميذ في كل سنة ما لا يقل عن خمس عشرة قطعة ، ويكون بأيدي التلاميذ كتاب « المفرد المعلم » في قواعد الإملاء لأحمد الهاشمي .

## ١٤ - السيرة النبوية :

( حصتان في الأسبوع في السنتين الأولى والثانية )

السنة الأولى : ويشتمل المنهج على حالة العرب قبل الإسلام وحادثة الفيل ، ثم سيرة النبي ﷺ إلى خبر وفد قريش إلى النجاشي وأثر ذلك في النجاشي وحاشيته .

السنة الثانية : بقية السيرة النبوية ابتداءً من الهجرة إلى وفاته ﷺ ونماذج من أخلاقه ومعجزاته عليه الصلاة والسلام .

#### ١٥- التاريخ الإسلامي :

( حصتان في الأسبوع للسنة الثالثة )

السنة الثالثة : يدرس تاريخ الخلفاء الراشدين الأربعة : أبوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وأرضاهم .

#### ١٦- الجغرافيا ( تقويم البلدان ) :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

منهج السنة الأولى : يُدرس كتاب « أسس الجغرافيا الطبيعية » المقرر على الصف الأول المتوسط بوزارة المعارف السعودية .

منهج السنة الثانية : يُدرس كتاب « جغرافيا العالم الإسلامي » المقرر على الصف الثاني المتوسط بوزارة المعارف السعودية .

منهج السنة الثالثة : يُدرس كتاب « جغرافيا المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي » المقرر على الصف الثالث المتوسط بوزارة المعارف السعودية .

#### ١٧- العلوم والصحة :

( حصة واحدة في الأسبوع لكل السنوات )

منهج السنة الأولى : يشتمل المنهج على المفردات الآتية : أثر تقدم العلوم في رفع المستوى الصحي ، طرق التعقيم ، بعض المطهرات ، الإسعافات الأولية

وأهميتها ، التغذية ، الماء وأهميته ودور الماء الراكد في نقل بعض الأمراض ، الهيكل العظمي ، الحواس الخمس ، والجهاز العصبي .

منهج السنة الثانية : يدرس فيها ما يلي : الهواء وعناصره ، الجهاز الهضمي ، الجهاز الدوري ، النزيف وأنواعه ، الجهاز التنفسي ، والجهاز الإخراجي .

منهج السنة الثالثة : الأمراض يدرس كل مرض من ناحية أسبابه وأعراضه ، وطرق عدواه والوقاية منه ، وقواعد طبية من القرآن والسنة ، أدوية نبوية ، طب القلوب ، وحفظ الصحة .

#### ١٨ - الحساب :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

السنة الأولى : الموضوعات التي تدرس بالمنهج هي :

١ . قابلية القسمة .

٢ . القوة وتحليل العدد .

٣ . القاسم المشترك الأكبر ... وغيرها من الموضوعات من كتاب الحساب المقرر على الصف الأول المتوسط بوزارة المعارف .

السنة الثانية : الموضوعات التي تدرس بالمنهج هي :

١ . المقاييس الإسلامية : الصاع النبوي ، المد النبوي ، المثلقال ، الدرهم .

٢ . المقاييس المترية : المتر : أجزاؤه وأضعافه ، المساحة والحجم ، مسائل واقعية عليها... وغيرها من الموضوعات من كتاب الحساب المقرر على الصف الثاني المتوسط بوزارة المعارف .

السنة الثالثة : الموضوعات التي تدرس بالمنهج هي :

١ . عودة سريعة إلى الربح البسيط ، مسائل على الربح البسيط .

٢ . الجمعيات التعاونية : تكوينها وعملها وأنواعها وفائدتها .

٣ . الأسهم : أرباح الأسهم ومسائل عليها ... وغيرها من الموضوعات من كتاب الحساب المقرر على الصف الثالث المتوسط بوزارة المعارف <sup>(١)</sup> .

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، لجنة الشؤون التعليمية ، ص ١ - ٤٦ .



ب- منهج المرحلة الثانوية

جدول رقم (٧)

يوضح خطة الدراسة الإجمالية لعام ١٤٢٣هـ

عدد الحصص الأسبوعية لكل سنة دراسية			المواد
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	
٢٠	١٩	٢١	العلوم الدينية
٩	١١	١٠	علوم اللغة العربية
٤	٤	٢	الاجتماعيات
٢	٢	٢	اللغة الإنجليزية
٣٥	٣٥	٣٥	المجموع

منهج المرحلة الثانوية

جدول رقم (٨)

يوضح خطة الدراسة التفصيلية لعام ١٤٢٤هـ

مستوى	المواد الدراسية	عدد الحصص الأسبوعية لكل سنة دراسية		
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينية	١ حفظ القرآن الكريم	١	١	١
	٢ القراءة المجودة	٢	٢	٢
	٣ التجويد	١	-	-
	٤ التفسير	٣	٣	٣
	٥ أصول التفسير	١	٢	-
	٦ الحديث الشريف	٣	٣	٣
	٧ أصول الحديث	٢	-	-
	٨ التوحيد	٣	٣	٣
	٩ الفقه	٣	٣	٣
	١٠ أصول الفقه	-	-	٣
	١١ الفرائض	١	٢	٢
المجموع		٢٠	١٩	٢٠
علوم اللغة العربية	١٣ النحو والصرف	٤	٤	٤
	١٤ البلاغة	-	٢	٢
	١٥ الأدب والنصوص	٢	٢	٢
	١٦ المطالعة	١	١	١
	١٧ الإنشاء والخطابة	١	١	١
	١٨ الخط	١	١	-
المجموع		٩	١١	١٠
الاجتماعيات	١٩ السيرة النبوية	٢	-	-
	٢٠ التاريخ الإسلامي	-	٢	٢
	٢١ الجغرافيا	٢	٢	٢
	المجموع	٤	٤	٢
المجموع الكلي		٣٣	٣٤	٣٢

## وصف المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية

المواد التي تدرس في هذه المرحلة :

حفظ القرآن الكريم - القراءة المجودة - التجويد - التفسير - أصول التفسير -  
الحديث - أصول الحديث - التوحيد - الفقه - أصول الفقه - الفرائض - النحو  
والصرف - البلاغة - الأدب والنصوص - المطالعة - الإنشاء والخطابة - الخط - السيرة  
النبوية - التاريخ الإسلامي - الجغرافيا - اللغة الإنجليزية .

ويمكن بيان موضوعات هذه المواد فيما يلي :

١- حفظ القرآن الكريم :

( حصة في الأسبوع )

السنة الأولى : من أول سورة يس إلى آخر سورة فصلت .

السنة الثانية : من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة فاطر .

السنة الثالثة : من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة القصص .

٢- مادة القراءة المجودة :

( حصتان في الأسبوع )

السنة الأولى : من أول الفاتحة إلى آخر سورة النساء .

السنة الثانية : من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة .

السنة الثالثة : من أول سورة يونس إلى آخر سورة الكهف .

٣- مادة التجويد :

( حصة في الأسبوع في السنة الأولى فقط )

السنة الأولى : يدرس كتاب قواعد التجويد للشيخ عبد العزيز القاري .

#### ٤- مادة التفسير :

( ثلاث حصص في الأسبوع )

السنة الأولى : من أول سورة يس إلى آخر فصلت .

السنة الثانية : من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة فاطر .

السنة الثالثة : من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة القصص .

وهي السور المقرر حفظها على الطلاب حسب السنوات .

#### ٥- أصول التفسير :

( حصة في الأسبوع للسنة الأولى ، وحصتان للسنة الثانية )

يدرس المنهج من كتاب : « مباحث في علوم القرآن » للشيخ مناع القطان .

السنة الأولى : من أول الكتاب إلى آخر موضوع ( ترتيب القرآن ) .

السنة الثانية : من أول ( نزول القرآن على سبعة أحرف ) إلى آخر الكتاب .

#### ٦- الحديث :

( ثلاث حصص في الأسبوع )

يدرس المنهج من كتاب « تيسير العلام شرح عمدة الأحكام » الجزء الثاني .

السنة الأولى : من أول كتاب البيوع إلى أول باب الفرائض ، ويضم إلى ذلك خمسة عشر حديثاً في التربية الدينية والأخلاق الإسلامية يختارها المدرس .

السنة الثانية : من أول باب الفرائض إلى أول حد السرقة ، ويضم إلى ذلك خمسة عشر حديثاً في التربية الدينية والأخلاق الإسلامية يختارها المدرس .

السنة الثالثة : من أول باب حد السرقة إلى آخر الكتاب ( الجزء الثاني ) ، ويضم إلى ذلك خمسة عشر حديثاً في التربية الدينية والأخلاق الإسلامية يختارها المدرس .

٧- أصول الحديث :

( حصتان في الأسبوع للسنة الأولى فقط )

تدرس مذكرة ( أطيب المنح في علم المصطلح ) .

٨- التوحيد :

( ثلاث حصص في الأسبوع )

السنة الأولى : من أول كتاب « فتح المجيد » إلى أول باب ما جاء في السحر .

السنة الثانية : من أول باب ما جاء في السحر إلى آخر الكتاب .

السنة الثالثة : كتاب العقيدة الواسطية شرح الدكتور محمد خليل الهراس .

٩- الفقه :

( ثلاث حصص في الأسبوع )

يدرس المنهج من كتاب « العدة » شرح العمدة .

السنة الأولى : من أول باب الوكالة إلى أول كتاب الطلاق ما عدا كتاب الفرائض<sup>(١)</sup> .

السنة الثانية : من أول كتاب الطلاق إلى أول كتاب الحدود .

السنة الثالثة : من أول كتاب الحدود إلى آخر الكتاب .

١٠- أصول الفقه :

( ثلاث حصص في الأسبوع للسنة الثالثة فقط )

يدرس كتاب « تسهيل الوصول إلى فهم علم الأصول » .

١١- الفرائض ( الموارد ) :

( حصة واحدة في الأسبوع للسنة الأولى، حصتان في الأسبوع للسنة الثانية والثالثة )

يدرس من كتاب « عدة الباحث » .

---

(١) استثنى كتاب الفرائض لأنه يدرس في مادة مستقلة في السنوات الثلاث .

السنة الأولى : مقدمة في بيان أهمية هذا العلم وما جاء في الحث على تعلمه .

- باب أسباب الميراث ، باب موانع الإرث ، باب الوراثين من الرجال .

- باب الوارثات من النساء ، باب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى .

- باب من يرث النصف ، باب من يرث الربع ، باب من يرث الثمن .

- باب من يرث الثلثين ، باب من يرث الثلث ، باب من يرث السدس .

السنة الثانية :

- مراجعة ما سبق دراسته - التعصب - باب الحجب - باب التركة - باب الجد والأخوة - باب الحساب - باب المناسخة - باب قسمة التركات .

السنة الثالثة :

- مراجعة ما سبق دراسته - باب ميراث الخنثى المشكل - باب الحمل والمفقود - باب ميراث الغرقى ونحوهم - باب الرد وبيان من يستحقه - باب ميراث ذوي الأرحام .

١٢- النحو والصرف :

( أربع حصص في الأسبوع )

تدرس مادة النحو والصرف من الكتب المقررة في هذه بوزارة المعارف السعودية حسب توزيعها على سنوات المرحلة الثانوية .

١٣- البلاغة :

( حصتان في الأسبوع للسنة الثانية والثالثة )

تدرس المادة من كتاب « البلاغة الواضحة » .

السنة الثانية : ١ - الفصاحة - البلاغة - الأسلوب .

٢ - علم المعاني - المجاز العقلي - الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة.

٣ - علم البديع إلى نهاية أسلوب الحكيم .

السنة الثالثة : علم المعاني من أول تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء إلى آخر أثر علم

المعاني في بلاغة الكلام ما عدا الفصل والوصل .

١٤ - الأدب والنصوص :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

المنهج : بصفة مؤقتة يعد مدرس المادة مذكرة للأدب والنصوص حسب المنهج

والموضوعات المبينة :

السنة الأولى : نصوص أدبية من الشعر والنثر تصوير السمات الأدبية والعلمية

والاجتماعية والسياسية للعصور الآتية :

أ- العصر الجاهلي . ب- عصر صدر الإسلام . ج- العصر الأموي.

السنة الثانية : دراسة خصائص الشعر وأساليبه والمؤثرات التي تأثر بها وأغراضه

وألفاظه ومعانيه وأخيلته في هذا العصر العباسي الأول والثاني ، مع نماذج من الشعر والنثر.

السنة الثالثة : أولاً : العصر الأندلسي : دراسة خصائص النثر وأساليبه والمؤثرات

التي تأثر بها وأغراضه وألفاظه ومعانيه وأخيلته في هذا العصر ، مع نماذج من الشعر والنثر .

ثانياً : العصر التركي : دراسة الأدب في هذا العصر في فترتيه وأساليبه وأغراضه

وخصائصه وأسباب ضعفه ومظاهر هذا الضعف ، مع العناية بنماذج من الشعر والنثر .

ثالثاً : العصر الحديث : دراسة الأدب في هذا العصر وعوامل نهضته وأساليبه

وخصائص كل أسلوب وأغراضه مع العناية بنماذج من الشعر والنثر .

١٥- المطالعة :

( حصّة في الأسبوع للسنوات الثلاث )

١٦- الإنشاء والخطابة :

( حصّة واحدة في الأسبوع للسنوات الثلاث )

١٧- الخط :

( حصّة واحدة في الأسبوع في السنتين الأولى والثانية )

السنة الأولى والثانية : خط النسخ والرقعة .

١٨- السيرة النبوية :

( حصتان في الأسبوع في السنة الأولى )

يدرس كتاب « مختصر السيرة النبوية » للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

١٩- التاريخ الإسلامي :

( حصتان في الأسبوع في السنتين الثانية والثالثة )

المنهج عبارة عن : مذكرات .

السنة الثانية : تاريخ الخلفاء الراشدين .

السنة الثالثة : تاريخ الأمويين والعباسيين .

٢٠- الجغرافيا :

( حصتان في الأسبوع للسنة الأولى ، وحصّة للسنة الثانية )

السنة الأولى : أولاً : تطوير المعرفة الجغرافية :

١- الجغرافيا قبل الإسلام .

٢- الجغرافيا في العهود الإسلامية .

٣- الجغرافيا الحديثة .



تدرس هذه الموضوعات من كتاب « تطور المعرفة الجغرافية » للصف الأول الثانوي  
بوزارة المعارف السعودية .

ثانياً : مقدمة عن جغرافية العالم الإسلامي .

ثالثاً : دراسة تفصيلية عن بعض الدول الإسلامية .

رابعاً : الإسلام في أوروبا .

خامساً : التكامل الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الإسلامية .

تدرس هذه الموضوعات من الكتاب المقرر على الصف الثالث الثانوي القسم الأدبي  
بوزارة المعارف السعودية « الجغرافية الإقليمية للعالم الإسلامي » .

#### السنة الثانية :

المنهج : دراسة عامة وفكرة مبسطة عن الموضوعات الآتية :

أولاً : البيئة الطبيعية وعناصرها ، وتطبيقها بصفة عامة على المملكة العربية  
السعودية .

ثانياً : جغرافية الصحراوات ، وتطبيقها بصفة عامة على المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : المواد الخام الصناعية ، وتطبيقها بصفة عامة على المملكة العربية السعودية .

رابعاً : الصناعات :

أ- أهم المناطق الصناعية في العالم .

ب- الصناعات في المملكة العربية السعودية .

تدرس الموضوعات من الكتاب المقرر على الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي  
بوزارة المعارف السعودية « كتاب الجغرافيا العامة » .

٢١ - اللغة الإنجليزية :

( حصتان في الأسبوع لكل السنوات )

من كتاب : « مختارات إسلامية » تأليف / حسن ريجان وآخرون . المقرر على طلاب  
جامعة الإمام محمد بن سعود <sup>(١)</sup> .

### نظرة عامة للمنهج :

تشير مراجعة المناهج الدراسية الخاصة بمدرسة دار الحديث المكية إلى ما يلي :

- ١ - يركز المنهج على تدريس القرآن الكريم تلاوةً وتفسيراً ، وذلك من أجل توجيه طلاب دار الحديث المكية توجيهاً إسلامياً صحيحاً ، حتى يعملوا على نشر الدين الإسلامي الحنيف في كافة الأقطار .
  - ٢ - يهتم المنهج بعلوم الدين واللغة العربية ( لغة القرآن الكريم ) .
  - ٣ - يهتم المنهج بتدريس أمهات الكتب الدينية .
  - ٤ - أن تبويب المنهج في صورة مواد مستقلة لا يعني انفصال المواد بعضها عن بعض بل بالعكس ، فإن المواد جميعها مترابطة ومكملة لبعضها .
  - ٥ - أن المنهج يجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا . وهذا يدل على شمول هذه المناهج والمقررات الدراسية ، حيث تشتمل على الكثير من العلوم والمعارف المختلفة في شتى فروع المعرفة ، من العلوم الشرعية ، واللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم والصحة ، واللغة الإنجليزية .
  - ٦ - أن المنهج بصفة عامة يلبي حاجات الدارسين الراغبين في التخصص الديني .
  - ٧ - ارتباط المنهج بأهداف دار الحديث المكية :
- حيث أن يُسهم في تحقيق هذه الأهداف التي تدعو إلى نشر الوعي الإسلامي ، وترسيخ العقيدة الإسلامية بين صفوف الطلاب ، والبعد عن المبادئ الهدامة والأفكار المستوردة والبدع والخرافات التي أدخلت على المسلمين ، وأفسدت عليهم دينهم وعقيدتهم إلى غير ذلك من الأهداف العظيمة للدار .

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مجلس الجامعة ، لجنة الشؤون التعليمية ، ص ١ - ٢١ .

## المبحث الثاني

### طرق التدريس والوسائل التعليمية

#### أولاً : طرق التدريس :

إن التدريس مهنة إنسانية عظيمة ، و لهذا على المعلم أن يستخدم في العملية التعليمية بعض الطرق التي تساعد على إيصال المعلومة للطالب ، كل مادة وما يناسبها من طرق وهذا يعتمد على مهارة المعلم ، وحرصه على إيصال المعلومة للطالب بحيث يستوعبها بالشكل المطلوب .

و الطريقة في المجال التربوي : « هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، وهي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق و مفاهيم للتلاميذ »<sup>(١)</sup>.

و يقصد بالتدريس أنه « عملية تفاعل و توجيه وممارسة أنشطة متعددة تعتمد على فاعلية الدارسين و جهودهم و توجيه المعلم و إرشاده »<sup>(٢)</sup>.

و هو : « مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة »<sup>(٣)</sup>.

---

(١) عبد الرحمن عبد السلام جامل ، طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس ، ط ٣ ، دار

المناهج ، عمان ، الأردن ، ١٤٢٢ هـ ، ص ١١٨ .

(٢) عبد الحي السبحي وفوزي بنجر ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

(٣) عبد الرحمن عبد السلام جامل ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

ونستطيع أن نعرف طرق التدريس بأنها : الطريقة التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومة للطالب في أقصر وقت وأقل جهد اعتماداً على مهارته في التدريس .

وإن فن التدريس قائم على ركنين أساسيين : « موهبة فطرية كامنة ، وقواعد علمية تتبع »<sup>(١)</sup> .

ولكي تكون الطريقة مجدية ونافعة يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط أبرزها مايلي :

١. « أن يكون بمقدور المعلم أن ينفذها ضمن الوقت المحدد للدرس .
٢. أن تكون موافقة لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي .
٣. أن تكون موافقة لطبيعة المادة التي يدرسها .
٤. أن تحقق الأهداف التربوية القريبة والبعيدة التي يهدف إليها الدرس »<sup>(٢)</sup> .

وحول طرق التدريس المستخدمة في دار الحديث المكية يشير مدير الدار إلى أن:

« لكل مادة الطريقة التي يصلح أن تدرس بها، كما أن لكل مدرس طريقته التي يرى أنها صالحة لتدريس المادة ، وصالحة لفهم الطلاب، فهناك الطريقة الحوارية مع الطلاب ، والطريقة الاستنباطية ، والطريقة الإستجوابية ، كما يتم توجيه المدرس للطريقة الصالحة عن طريق الموجهين الذين يحضرون في كل فصل دراسي من الجامعة الإسلامية »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) عابد توفيق الهاشمي ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سوريا ، ١٤١٤هـ ، ص ٤٣ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

(٣) الأستاذ/ صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

و يمكن تعريف الطرق السابقة الذكر كما يلي :

١. الطريقة الاستنباطية : « الاستنباط في هذا المقام يعني استخراج المعلومات من خبرات أو وقائع أو أمثلة معهودة مألوفة لدى الإنسان سابقاً . وهي طريقة فكرية طالما استخدمها أجدادنا من العلماء السابقين فاستنبطوا قواعد النحو من آيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ وأشعار العرب ، ... وللإستنباط في التربية معنى آخر هو الاعتماد ، في الوصول إلى المعلومات الجديدة ، على جهود التلاميذ ، باستجوابهم تارة واستكتابهم تارة أخرى »<sup>(١)</sup> .

وهي « تقوم على أساس عرض الأمثلة وفهمها و من ثم استخلاص القاعدة بناءً على الأمثلة أي أن هذه الطريقة تبدأ بالجزء للوصول إلى الكل أو القاعدة العامة .

الخطوات الثلاثة للاستقراء ، وهي :

١ . تحضير الأمثلة و كتابتها على السبورة .

٢ . مناقشة الأمثلة و مقارنتها و موازنتها لاستنباط القاعدة .

٣ . صياغة القاعدة النهائية من المراحل السابقة .

و ينبغي إدراك أن هذه الطريقة جيدة ، لأنها تنمي قدرة التلميذ على التفكير و الوعي و الإدراك و دقة الملاحظة و إثارة النشاط الذهني و العقلي للوصول إلى المعرفة »<sup>(٢)</sup> .

٢. الطريقة الحوارية : « هي إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب ، بحيث نوصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة، بعد أن نوسع آفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بنفسهم »<sup>(٣)</sup> .

(١) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٦٠

(٢) عبد الحي السبحي وفوزي بنجر ، مرجع سابق ، ص ٩٥-٩٦ .

(٣) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

و « تتوقف هذه الطريقة على ما يقوم به التلاميذ من تحضير مسبق لموضوع الدرس وقراءتهم له أو إثارة المعلم لمشكلة معينة ذات صلة بموضوع الدرس ثم تدور المناقشة بين المعلم و التلاميذ »<sup>(١)</sup> .

و تتكون الطريقة الحوارية من ثلاث مراحل :

١ . « مرحلة اليقين : الذي لا أساس له من الصحة وهي مرحلة يراد بها إظهار جهل الخصم و غروره وادعائه العلم .

٢ . مرحلة الشك : و هي مرحلة إثارة التساؤلات والإجابة عنها حتى تظهر للمتكلم جهله و يقع في حيرة و أن المعلومات السابقة لديه غير يقينية .

٣ . مرحلة اليقين بعد الشك : و هي مرحلة يقصد منها البحث من جديد في الموضوع و معرفة الأمثلة التي توضح الحقيقة و تميزها من غيرها ، وهي مرحلة تقوم على أساس الإدراك العقلي لا على أساس التصديق الساذج »<sup>(٢)</sup> .

و من مميزات هذه الطريقة ما يلي :

١ . « تعلم التلاميذ حب المشاركة و النقاش القائم على التحليل والتطبيق والفهم .

٢ . تعلم التلاميذ حسن التفكير و المبادأة و روح البحث والإبداع ، و الابتكار .

٣ . تنمي في التلاميذ حب الجماعة و العمل الجماعي و تربى فيهم روح القيادة و الإدارة .

٤ . تنمي في التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الدرس والمعلم و المادة العلمية .

٥ . تنمي في التلاميذ حب العمل و تقدير المسؤولية وتحملها و تتيح الفرصة لجميعهم بالاشتراك في أحداث الدرس و مواقفه »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) عبد الحي السبحي وفوزي بنجر ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

(٢) عبد الرحمن عبد السلام جامل ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

(٣) عبد الحي السبحي وفوزي بنجر ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

## ومن أمثلة الطريقة الحوارية في السنة النبوية :

١. قال ﷺ : ... « أتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس »<sup>(١)</sup> ...

٢. عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما المفلس ؟ » قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال : « إن المفلس من أمتي ، من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته ، قبل أن يقضى ما عليه ، أخذ من خطاياهم فطرحه عليه ، ثم طرح في النار »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من الإيمان ، ص ٦ ، رقم الحديث ٥٣ ، ط ٣ ، (١٤٢١هـ) ، دار السلام ، الرياض .

(٢) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والأدب ، باب تحريم الظلم ، ص ١١٢٩ ، رقم الحديث ٢٥٨١ ، ط ٣ ، (١٤٢١هـ) ، دار السلام ، الرياض .

## ثانياً : الوسائل التعليمية :

### مقدمة :

إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مساعدة المعلم في إيصال المعلومة إلى ذهن الطالب ، فلم يعد الإلقاء والشرح كافياً لذلك ، ولهذا على المعلم استخدام الوسائل التعليمية المتاحة ، ليصل إلى الأهداف التي ينشدها .

وهذه الوسائل « ضرورية لعرض المعلومات عرضاً حسيّاً ومرئياً عند شرحها أو قبل استحفاظها استحقاقاً لغوياً مجرداً ، والطفل مفطور على الإدراك الحسي ، والمراهق أكثر استيضاحاً للأمور إذا عرضت عليه نماذجها الحسية أو صورت . وخاصة في أمور التقويم والتاريخ والحساب ومبادئ العلوم... »<sup>(١)</sup> .

و لا يمكن للخبرات و المهارات أن تتحقق بصفة مثمرة ومفيدة إلا إذا « كانت واقعية وحقيقية و كانت نتيجة تطبيق فعلي أو مشاهدة أو سماع أو تذوق أو لمس بحيث تحدث في نفسه و عقله و تفكيره أثراً أو تفاعلاً يوجهانه تبعاً لمقتضيات الظروف المحيطة به ، و من أجل ذلك تسعى التربية الحديثة لتزويد الأطفال بالخبرات والمهارات بالصورة الإيجابية و على هذا الأساس تعتبر الوسيلة التعليمية من أهم أركان العمليات التربوية والتعليمية ، و من أهم العناصر الأساسية للوسيلة التعليمية هي تنمية الثروة العقلية للفرد ، بحيث يصبح لكل خبرة مفهوم صحيح و واضح في ذهنه »<sup>(٢)</sup> .

ويمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها : « جميع الأدوات التي يستخدمها المعلم لتوصيل ما تشتمل عليه المادة الدراسية ، من حقائق وأفكار ومعانٍ إلى التلاميذ »<sup>(٣)</sup> .

(١) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

(٢) ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، ١٤٢٠ هـ ، ص ١٥ .

(٣) محمد سعد القزاز وصالح أبو عرّاد الشهري ، مرجع سابق ، ص ١٢٥ .



و هي : « كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و توضيح مدلولات ألفاظه و شرح أفكاره أو تدريبهم على مهارة ما أو تعويدهم عادة ما أو تنمية اتجاه دون أن يعتمد المدرس فقط الألفاظ و الرموز والأرقام »<sup>(١)</sup>.

كما تعرف بأنها : « عبارة عن قناة أو قنوات تمر من خلالها الرسالة أو نقل المعرفة من المرسل إلى المستقبل .

وبذلك تكون الوسيلة التعليمية ذات دور هام على الرسالة من المرسل الذي هو في هذا المجال المعلم إلى المستقبل وهو الطالب ، والرسالة هي المادة العلمية »<sup>(٢)</sup>.

وللوسائل التعليمية أهمية في العملية التعليمية ، ولها ثمار ثجنى من استخدامها:

١. « تؤدي إلى استثارة اهتمام وإشباع حاجتهم للتعليم .
٢. تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعداداً للتعليم وإقبالاً عليه.
٣. تعمل على تنويع خبرات الطلاب بما تهيئه المدرسة له عن طرق الوسيلة من مشاهد واستماع وممارسة وتأمل وتفكر ، مما يؤدي إلى اشتراك جميع حواس الطلاب في عمليات التعلم .
٤. إنها تساعد على زيادة التطابق بين معاني الألفاظ التي لدى المعلم ومعناه في أذهان الطلاب لكي يتم التفاهم بينهم .
٥. استخدام الوسيلة وتنويعها يؤدي إلى تكوين المفاهيم السليمة للمعلومة المعطاة للطلاب بحيث تحقق معنى المفهوم المراد إيصاله لهم »<sup>(٣)</sup>.

(١) ماجدة السيد عبيد ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

(٢) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

(٣) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٩٢-٩٣ .

٦. « تحقق عنصر إيجابية التلاميذ في العملية التعليمية وذلك بإشراكهم في إنتاج الوسائل واستخدامها ومتابعتها ، وهذا مطلب تربوي حتى يشعر التلاميذ بالتفاعل البناء في عملية التعلم .
٧. تكسب التلاميذ خبرات حيّة ، فكل إنسان له تصورات داخلية تتمثل في ما يتصوره من دلالات للرموز التي يتعرض لها ، فإذا تطابق التصور الداخلي مع التصور الخارجي تمت العملية التعليمية بنجاح .
٨. تحقق وسائل الاتصال عُصْرِي (الجذب والتشويق ) للمادة التعليمية ، إلى جانب الحركة، ويتطلب ذلك استخداماً أمثل من جانب المعلم .
٩. تقضي على الملل والتسرب الذهني للتلاميذ بل تساعد على تسلي الأفكار وترابطها .
١٠. تقوم وسائل الاتصال التعليمية بمهام تربوية لا يستطيع أي إنسان مهما بلغت قدرته اللفظية أن يؤديها أو يشرحها فالجراثيم والميكروبات والخلايا النباتية أو الحيوانية التي لا نراها بالعين المجردة ، نستطيع بواسطة المجهر ( الميكروسكوب ) تكبيرها عشرات المرات ، ليسهل دراستها ومعرفة خصائصها المختلفة »<sup>(١)</sup>.
١١. « تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ . فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عالٍ من التحصيل من الاستماع للشرح النظري للمدرس وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح . ومنهم من يحتاج إلى تنويع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا »<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عبد الله إسحاق عطار ، وإسحاق محمد كسار ، وسائل الاتصال التعليمية ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ ، مطابع بهادر ، مكة المكرمة ، ص ٧٨-٨١.

(٢) حسين حمدي الطويجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، ط ٧ ، ١٤٠٤ هـ ، دار القلم ، الكويت ، ص ٤٧ .

١٢. « تعالج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية ، فقد أدى تزايد المعلومات و المعرفة الإنسانية إلى تضخم المناهج ، وأصبح التلميذ ملزماً بالحصول على المزيد من المعلومات التي تواكب هذه الزيادة ، و أدى ازدحام المناهج إلى ازدياد أعباء المعلم ، فالوسائل عندما تستخدم تحرر المعلم من دوره التقليدي الذي أدى إلى إرهاقه و عدم فعاليته في التدريس .

١٣. تخلق حيوية مستمرة في جو غرفة الصف مما يساعد المعلم الوصول بسهولة إلى الأهداف التي رسمها لدرسه .

١٤. تدفع المتعلم إلى التعلم بالعمل وهو خير طريق للتعلم الصحيح به ، ويدرك المتعلم الحقائق و يفهم عناصرها في واقعها المباشر و التجريب و تتيح له التدريب و ترسخ المادة بطرق التعزيز و التشويق و الكفاءة .

١٥. تقوي في المتعلم التأمل العميق و التفكير المركز أثناء انحرافه إلى حل المشكلات التي تجابهه خلال جميع مراحل التعليم «<sup>(١)</sup> .

و كما أن للوسائل التعليمية أهمية فلها فوائد منها :

١. « تقدم للتلميذ أساساً مادياً للإدراك الحاسي ، و من ثم فهي تقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى .

٢. تثير اهتمام التلاميذ كثيراً .

٣. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر .

٤. تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي .

٥. تنمي في التلاميذ استمراراً في الفكر ، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات .

٦. تسهم في نمو المعاني ، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للتلميذ .

---

(١) ماجدة السيد عبيد ، مرجع سابق ، ص ٤٨ ، ٤٩

٧. تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى ،  
وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية و عمقاً وتنوعاً «<sup>(١)</sup>.

ومن أهم وسائل الاتصال التعليمية التي وردت في القرآن الكريم ما يلي :

١. « ضرب الأمثال .

٢. القصة .

٣. عناصر الكون ( البيئة ) .

٤. العروض العلمية ( البيان العلمي ) .

٥. الرحلات التعليمية ( الزيارات الميدانية ) «<sup>(٢)</sup> .

وسأذكر أمثلة عليها :

فضرب الأمثال ورد في قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ  
فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ  
اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ  
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ . الحج : ٧٣ . وقوله تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ  
لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ . سورة العنكبوت : ٤١ .

(١) بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية التعلّمية : إعدادها و طرق استخدامها، ط ٥ ، مكتب المحتسب ،

عمّان ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٢٧-٢٨ .

(٢) عبد الله عطار وإسحاق كنسارة ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

وورد العديد من القصص في القرآن الكريم مثل قصص الأنبياء وقصص الأمم العابرة ومنها قصة يوسف عليه السلام قال تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ

الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ

الْغَافِلِينَ ﴾ . سورة يوسف : ٣ .

وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ

حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ . سورة يوسف : ١١١ .

أما عناصر الكون المادي ( البيئة ) وهي : التي ورد استخدامها في القرآن الكريم كوسائل اتصال تعليمية مثل : عناصر الفلك ( كالسما والشمس والقمر والكواكب والنجوم والليل والنهار ) ، وعناصر طبيعية ( كالأرض والنباتات والحيوانات والطيور والحشرات ) وغيرها مما ذكر في القرآن الكريم .

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي

الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ

يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ . سورة الزمر : ٢١ .

وقال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ﴾ . سورة يس : ٣٨ ، وقال عز وجل : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ

كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، سورة الغاشية : ١٧ .

وأما العروض العلمية ( البيان العلمي ) : وهي آيات بينات لشرح بعض المواقف التعليمية وتوضيحها للسائل . مثل : قصة موسى عليه الصلاة والسلام عندما طلب رؤية رب العالمين ، فأراه الله بياناً عملياً ، وهو عدم استقرار الجبل في مكانه واستحالة رؤية الله في الدنيا . وقصة خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام عندما أراد أن يرى كيف يحيي الله الموتى . قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً وأعلم أن الله عزيز حكيم ﴿ . سورة البقرة : ٢٦٠ .

والرحلات التعليمية ( الزيارات الميدانية ) مثل : رحلة موسى مع الخضر عليهما السلام وفيها تعليم التواضع ، والتشويق للمعرفة . وقصة إسراء النبي ﷺ وهي قصة مليئة بالأخبار العلمية العظيمة . قال تعالى : ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . سورة الإسراء : ١ .

وتعرف الرحلات التعليمية بأنها : « تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة ، وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة »<sup>(١)</sup> . وهي « من أقوى الوسائل تأثيراً في حياة المتعلم . فهي تنقله من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها . فتقوي عملية الإدراك و تثبت عناصرها بشكل يعجز عنه الكلام و الشرح . فمهما أوتي المعلم

(١) ماجدة السيد عبيد ، مرجع سابق ، ص ٣١٦ .

من قدرة بلاغية في الوصف فلن يستطيع تصوير الحقيقة كمشاهدتها ، ذلك أن  
المشاهدة الحسية تعتبر جزءاً من التعليم المباشر الذي يعد من أرقى عناصر  
التعليم <sup>(١)</sup> .

و هذا ما تحرص عليه دار الحديث المكية حيث أن الرحلات الميدانية ( التعليمية ) إحدى  
أنشطتها اللامنهجية التي تقيمها عليها الدار .

كما ورد في السنة النبوية ما يدل على استخدام الرسول ﷺ وسائل تعليمية وإيضاح  
مع الصحابة رضي الله عنهم ، والأمثلة في ذلك كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا  
الحصر:

#### مثال على استخدام الأمثلة اللفظية :

عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : « مثلُ الذي يقرأ القرآن كالأثرُجَّة  
طعمها طيبٌ ، وريحها طيبٌ ، والذي لا يقرأ القرآن كالثَّمرة طعمها طيبٌ ولا ريح  
فيها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مُرٌّ ، ومثل  
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، طعمها مُرٌّ ولا ريح فيها » <sup>(٢)</sup> .

#### مثال على استخدام الإشارة :

عن سهل قال : قال رسول الله ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين » ويشير بإصبعيه  
فيمدُّهما . <sup>(٣)</sup>

(١) بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ،  
ص ٤٣٥ ، رقم الحديث ٥٠٢٠ ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ ، دار السلام ، الرياض .

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة

كهاتين ، ﴿ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلَّمَحِ الْبَصَرِ ﴾ النحل : ٧٧ ، ص ٥٤٦ ، رقم الحديث ٦٥٠٣ ، ط ٣ ،

١٤٢١ هـ ، دار السلام ، الرياض .

مثال على تقريب البعيد بواقع ملموس :

عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعليه ، والنارُ مثل ذلك »<sup>(١)</sup> .

بالإضافة إلى ما سبق تعد « الرسوم التعليمية بأنواعها إحدى وسائل الاتصال المهمة التي يستخدمها المعلم و الإعلامي لحمل رسائله إلى المستقبل لإحداث تغير في سلوكه ، كما تعد لغة عالمية تشترك المجتمعات جميعها في فهم معانيها رغم اختلاف ثقافتها و لغاتها »<sup>(٢)</sup> . و من ذلك استخدام السبورة .

و يمكن تلخيص أهمية الرسوم التعليمية الثابتة بشكل عام و السبورة بشكل خاص فيما يلي :

١- « توضيح و تفسير المادة المراد إيصالها للمتعلمين ، كي يتيسر فهمها بسهولة على الوجه المطلوب .

٢- الاحتفاظ بالمعلومات في ذهن المتعلم لمدة أطول و كذلك سهولة استرجاعها مستقبلاً .

٣- اختصار الوقت اللازم للمتعلم بتقديم معلومات مركزة و متعددة في رسوم مبسطة .

٤- إثارة اهتمام التلاميذ و جذب انتباههم إلى المادة العلمية المراد تعلمها .

٥- هناك الكثير من الموضوعات التي يعد تقديمها ناقصاً إذا لم تصاحب بالرسوم التعليمية مثل : دروس الجغرافيا و العلوم و غيرها .

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعليه ، والنارُ مثل ذلك ، ص ٥٤٤ ، رقم الحديث ٦٤٨٨ ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ ، دار السلام ، الرياض .

(٢) محمد بن سليمان المشيقح ، تقنيات الرسوم التعليمية ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ ، دار الإبداع الثقافي ، ص ٣٣ .



- ٦- تحل الرسوم التعليمية محل الموضوعات الحقيقة عندما تكون أكبر من اللازم أو أصغر من اللازم مثال : ( الكرة الأرضية ، خريطة توضيحية ...
- ٧- الرسوم التعليمية تعد مصدراً مهماً من مصادر التعليم «<sup>(١)</sup> .

#### مثال على استخدام السبورة :

عن عبد الله رضي الله عنه قال : خَطَّ النبي ﷺ خطاً مُربَّعاً ، وَخَطَّ خطاً في الوسط خارجاً منه ، وَخَطَّ خطاً صِغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط ، فقال : « هذا الإنسان ، وهذا أجله مُحيطٌ به - أو قد أحاطَ به - وهذا الذي هو خارجُ أمله ، وهذه الخطُوطُ الصِّغارُ الأعراضُ ، فإن أخطأه هذا نهشهُ هذا ، وإن أخطأه هذا نهشهُ هذا »<sup>(٢)</sup> .

ويستخدم مدرسو دار الحديث المكية وسائل تعليمية منها : « الخرائط ، اللوحات الثابتة ، والأشرطة الناطقة بمخارج الحروف ، والكتابة على السبورة ، والذهاب بالطلاب لمكتبة الدار لتعريفهم بالكتب ، وطريقة البحث والقراءة »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) محمد بن سليمان المشيخ ، مرجع سابق ، ص ٥٨-٥٩ .

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب : في الأمل وطوله ، ص ٥٣٩ ، رقم الحديث ٦٤١٧ ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ ، دار السلام ، الرياض .

(٣) الأستاذ صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

## المبحث الثالث

### التقويم والاختبارات

- مقدمة :

التقويم أحد المهام الأربع الرئيسية التي ينبغي للمعلم أن يقوم بها ،  
« إذا ما أراد أن يؤدي دوره كمنظم لتعلم تلاميذه على نحو سليم ، وهذه المهمات  
هي :

- التأكد من استعداد التلاميذ للتعلم .

- تحديد الأهداف التعليمية على شكل صيغ سلوكية، أو نتائج  
تعليمية يُنتظر من التلاميذ أن يحققوها ، و تخطيط خبرات تعليمية ملائمة .

- استثارة دوافع التلاميذ .

- التقويم «<sup>(١)</sup> .

و هذه العملية يُحتاج إليها في « جميع مظاهر الحياة المعقدة المتنوعة .  
يحتاجها المدرس و يحتاجها الأب ، أو المربي و يحتاجها الصديق ، و يحتاجها  
الرئيس و الرؤس ، و يحتاجها المدرب ، بل و يحتاجها كل شخص منا في حياته  
اليومية كلما حاول العد أو القياس أو الوصف في كثير من الأحيان »<sup>(٢)</sup> .

و يقصد بالتقويم : « هو إعطاء الشيء قيمته واستحقاقه ويعتمد على المعرفة والتقدير  
والفهم لمن قام بالعمل وأجاده. أو قام بالعمل وأفسده »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) نادر فهمي الزيود و هشام عامر عليان ، مبادئ القياس و التقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ،  
١٤١٨ هـ ، ص ٧ .

(٢) سعيد محمد بامشموس و آخرون ، التقويم التربوي ، ط ٣ ، مطابع دار البلاد ، جدة ، ١٤١٤ هـ ، ص هـ .

(٣) محمد أحمد عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

وأيضاً التقويم هو : « العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة »<sup>(١)</sup> .

كما يُعرف بأنه : « تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها »<sup>(٢)</sup> .

وللتقويم عدة أدوات منها الإختبارات ، والمقابلة ، والإستبيان ، والملاحظة... وغيرها ، والإختبارات هي أكثر الأدوات شيوعاً واستخدماً في المؤسسات التربوية ، ومنها دار الحديث المكية .

بالإضافة إلى ذلك فالإختبارات تحتل « مكانة مهمة في نظم التعليم و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهدافه ، فالإختبارات عنصر من العناصر الرئيسية في نظم التعليم ، و هي لا تعنى فقط بالكشف عن مستويات تحصيل الطلاب و الطالبات و تحديد هذه المستويات بواسطة درجات أو نقاط أو تقدير يعطى لهم ، بل إن الوظيفة الأهم هي الكشف عن مقدار ما تحقق من أهداف نظم التعليم والكشف عن أسباب القصور إن وجدت ، لذا يجب أن ترتبط الإختبارات ارتباطاً وثيقاً بأهداف التعليم لتساعد على معرفة مدى اقتراب النظام التعليمي من تحقيق أهدافه »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين مفتي ، مرجع سابق ، ص ١٨٦ .

(٢) الذمرداش عبد المجيد سرحان ، مرجع سابق ، ص ١٢٥ .

(٣) حمدان أحمد الغامدي و نور الدين محمد عبد الجواد ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، مكتبة

تربية الغد ، الرياض ، السعودية ، ١٤٢٢هـ ، ص ٣٧٥ .

والإختبار بصفة عامة هو : « وضع الإنسان أمام مشكلات نظرية أو عملية ، يطلب منه حلها ، بقصد التعرف إلى قدراته أو شخصيته ، أو بقصد قياس ثقافته ، أو معرفة مدى صلاحيته لعمل من الأعمال أو من المراحل الدراسية أو لمهنة من المهن »<sup>(١)</sup> .

وُتعرف الإختبارات بأنها : « وسيلة من وسائل تقويم العمل المدرسي ، تختص بما اكتسبه الطلاب من خبرات معرفية وسلوك ممارس ، كما أنها تنمي في الطالب قدراته وإمكاناته والاستعدادات الموجودة لديه وفي نفس الوقت تعد مؤشراً لجهود المدرسة المبذولة في سبيل تحسين وارتقاء العملية التعليمية والتربوية »<sup>(٢)</sup> .

كما أن للإختبارات عدة أنواع منها : الشفوية ، والتحريرية ، والمقننة . ولكل نوع أساليبه ، وأشكاله ، ومميزاته ، وعيوبه .

ودار الحديث المكية كأي مؤسسة تربوية أخرى لها أنظمتها في الإختبارات ، كما أن لها درجات وتقديرات ومكافآت وعقوبات :

#### أ - أنظمة الإختبارات :

« تعمل الدار بنظام الإختبارات المعمول به في الجامعة الإسلامية ، والتعليم العام ، وتحدد الجامعة بداية هذه الإختبارات في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني ، والدور الثاني .

وتقوم الدار بالخطوات التالية :

١ . إعداد الأسئلة قبل موعد الامتحانات بما لا يقل عن أسبوع .

---

(١) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

(٢) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

٢. إعداد اللجان الخاصة بامتحان الطلاب .
٣. تكوين لجان رصد الدرجات .
٤. كتابة أسماء الطلاب والدرجات التي حصل عليها كل طالب في جميع المواد المقررة في الفصل الدراسي الأول .
٥. أما الفصل الدراسي الثاني فتكتب أسماء الناجحين ، وأسماء العشرة الأوائل ، وأسماء المكملين كل على حدة .
٦. كما تكتب كشاف الدرجات للطلاب الناجحين في جميع السنوات عدا السنة الثالثة الثانوي ، فتصحح أوراق الإجابة بالجامعة الإسلامية ، وترسل كشوف الدرجات إلى الدار .

#### ب - الدرجات والتقديرات :

##### الدرجات :

الدرجة الكبرى لجميع المواد مائة درجة ، والدرجة الصغرى للعلوم الشرعية واللغة العربية خمسون درجة ، وللعلوم الاجتماعية واللغة الإنجليزية أربعون درجة .

##### التقديرات :

من ١٠٠ إلى ٩٠ ممتاز .

من ٨٩ إلى ٧٥ جيد جداً .

من ٧٤ إلى ٦٠ جيد .

من ٥٩ إلى ٥٠ مقبول «<sup>(١)</sup>» .

---

(١) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

## ج- المكافآت والعقوبات :

١. « يمنح كل طالب يحصل على تقدير ممتاز مكافأة تشجيعية مقدارها (٥٠٠) خمسمائة ريال في المرحلة الثانوية ، و (٤٠٠) أربعمائة ريال في المرحلة المتوسطة .
٢. يحسم من الطالب مكافأة شهر واحد إذا تخلف بغير عذر مقبول عن دخول امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول ، ومكافأة شهرين إذا تخلف بغير عذر مقبول عن دخول امتحان الدور الثاني ، ويكون قبول الأعذار لمجالس المعاهد والدور .
٣. إذا رسب الطالب في سنة دراسية واحدة عامين متتاليين يفصل من الدراسة ، ويستثنى من ذلك من كان تسجيله في العام الأول قبل امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني فأقل فيسمح له بإعادة عام ثالث في نفس السنة .
٤. إذا قام الطالب بإحداث ضجيج أو نحوه يوجه له إنذار في المرة الأولى ، فإذا تكرر ذلك منه أخذت ورقة إجابته وأخرج من القاعة فوراً .
٥. إذا وجد مع الطالب كتب أو مذكرات أو أوراق لها صلة بمادة الامتحان ولو لم يستفد منها تؤخذ منه وتسلم للجنة النظام والمراقبة ويلغى امتحانه في هذه المادة . وتنضم الأوراق المثبتة لذلك مع نسخة من المحضر في ملفه ، فإذا تكرر منه ذلك طوى قيده ، ويُعلن قرار إلغاء الامتحان أو طي القيد في حينه .
٦. إذا أخل الطالب بالتزامه بالتفرغ لدراسته في الدار واشترك في امتحانات أخرى خارج الدار بدون إذن مسبق من الجامعة أنذر بوجوب الوفاء بالتزامه فإذا لم يستجب طوي قيده .
٧. كل طالب غش أو حاول الغش يلغى امتحانه في تلك المادة ، وتضاف الأوراق المثبتة لذلك إلى ملفه ويحسم منه مكافأة شهر واحد ، فإذا تكرر وقوع الغش أو محاولته من الطالب طوي قيده ، ويعلن قرار إلغاء الامتحان أو طي القيد في حينه .
٨. إذا قام أحد الموظفين أو المتعاقدين أو المستخدمين بمساعدة أحد الطلاب في الإجابة تُوقع عليه العقوبات النظامية الخاصة بالإخلال بالأمانة وواجبات الوظيفة ، وتطبق على الطالب العقوبة الخاصة بالغش ، ويعلن في حينه<sup>(١)</sup> .

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ١٩٩-٢٠٠ .

## نظرة تحليلية للاختبارات بدار الحديث المكية :

من خلال ما تم عرضه عن الاختبارات بدار الحديث المكية يتضح ما يلي :

### ١- الاهتمام بالأنظمة و تطبيقها أثناء الاختبارات :

فالنظام ضروري لحسن سير الاختبارات و تحقيق أهدافها ، فالنظام يطبق على الجميع طلاب و موظفين ، فلا يسمح لأي أحد منهم بالإخلال بالنظام و إلاّ توقع عليه العقوبات النظامية الخاصة بالإخلال بالأمانة و واجبات الوظيفة ، و يظهر النظام أيضاً من خلال إعداد الجداول و تشكيل اللجان ، و تحديد إختصاصاتها، و غير ذلك من الأمور التنظيمية.

### ٢- الإعداد للاختبارات :

حيث يُعد للاختبار جيداً و ذلك من حيث : إعداد الأسئلة قبل موعد الإمتحان بما لا يقل عن أسبوع ، وإعداد اللجان ، و تكوين لجان لرصد الدرجات ، و كتابة أسماء الطلاب و الدرجات ... إلى غير ذلك من الأمور التي يحتاج إليها في الاختبارات .

### ٣- علاج ظاهرة الغش في الدار :

و هي ظاهرة حرّمها الدين الإسلامي ، كما أنها تُنافي أهداف الدار القائمة على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ، و الإلتزام بها في المظهر والمخبر ، ومراقبة الله عز وجل في السر و العلن ، لذلك دأبت الدار على تربية أبنائها على الأمانة و تحمل المسؤولية، فوضعت عقوبات صارمة لمن يتعامل بالغش والتي قد تصل إلى فصل الطالب من الدار .

### ٤- استخدام مبدأ الثواب و العقاب في نظام الاختبارات :

و هو مبدأ تربوي استخدمته دار الحديث المكية في أنظمة الاختبارات حيث شجعت الطلاب على الجد والاجتهاد ، و ذلك بصرف مكافأة تشجيعية للناجحين بتقدير ممتاز . كما أنها تعاقب من يتخلف عن الاختبار بغير عذر بالحسم من مكافأته ، و هناك عقوبات أخرى لمن يخل بالأنظمة و التعليمات الصادرة من الجامعة الإسلامية أو من الدار نفسها .

و للثواب و العقاب في المدرسة أهداف هي :

١. « حث الطلاب على الجد و العمل و اتباع الأنظمة واللوائح المدرسية .

٢. إبعادهم عن اللهو و الفوضى و حثهم على النظام .

٣. يشجع العقاب على حفظ الأمن و الاطمئنان و الهدوء في الفصل ، ويعتبر العقاب آخر خطوة بعد خطوات التنبيه و التوجيه و الإرشاد الطلابي نحو السلوك الحسن بينما يعتبر الثواب مكافأة معنوية تقديرية .

٤. حفظ هبة المعلم و الإدارة و ضمان الطاعة والانتظام.

٥. تربية عادات النظام و الانضباط و الأخلاق الحميدة عند التلاميذ «<sup>(١)</sup> .

---

(١) عبد الحي السبحي وفوزي بنجر ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .



## المبحث الرابع

### الأنشطة الطلابية

- تمهيد :

يعرف النشاط بأنه : « ألوان متعددة من الفعاليات التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها على أن تكون ممارسة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجات التلاميذ ورغباتهم »<sup>(١)</sup>.

وهو « خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج »<sup>(٢)</sup>.

والنشاط الطلابي « وسيلة لبناء أبدان التلاميذ ، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم ، ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية ، وممارسة أساليب التعاون المطلوب لمجتمعنا الجديد .

(١) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٥٨-٥٩ .

(٢) حمدي شاكر محمود ، النشاط المدرسي : ماهيته وأهميته ، أهدافه ووظائفه ، مجالاته ومعايير ، إدارته وتخطيطه ، تنفيذه وتقويمه ، ط ١ ، دار الأندلس ، حائل ، السعودية ، ١٤١٨ هـ ، ص ١٨ .

كما أنه بالتوجيه السليم ، يمكن ربط النشاط المدرسي بالتحصيل الدراسي وبالتالي يكون النشاط المدرسي دافعاً إلى هذا التحصيل ، ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً<sup>(١)</sup> .

### والنشاط المدرسي له أهداف من أهمها :

١. « بناء شخصية التلميذ على أسس سليمة من الدين القويم .
٢. تعزيز التلميذ على مقابلة الجموع ، وإبداء رأيه بحرية .
٣. معرفة نفسية التلميذ ، وميوله الخاصة ، ومساعدته إن كان يحتاج إلى مساعدة ، واستغلال ما لديه من قدرات لصالح المجتمع المدرسي والخارجي .
٤. توجيه التلميذ توجيهاً سليماً لفهم النصوص الشرعية ، وكيفية تطبيقها، كي يتبعد عن الإفراط والتفريط .
٥. تعزيز التلاميذ ، وتربيتهم على العمل الجماعي ، وحب الجماعة .
٦. إتاحة الفرصة للمعلم والمشرف ، وإدارة المدرسة لمتابعة التلاميذ وغرس القيم الدينية والاجتماعية التي لم يتضمنها المقرر المدرسي في نفوسهم<sup>(٢)</sup> .
٧. « ممارسة التلميذ للتعليم في جو من الحرية .
٨. تلبية حاجات التلميذ نحو اللعب والابتكار وإثبات الذات والتعبير عن القدرات والميول .

(١) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م

(١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ) ، ص ١٤٨ .

(٢) عبد الرحمن مبارك الفرج ، أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية ، ط ٢ ، مكتبة دار الحمضي ، ١٤١٦هـ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

٩. اكتشاف ميول التلميذ العلمية والثقافية والمهنية .

١٠. تنمية مواهب التلاميذ .

١١. توجيه التلميذ نحو الدراسات والأعمال المناسبة لقدراته .

١٢. العمل على إيجاد التفاعل بين التلاميذ وتحمل المسؤولية وتنمية روح الجرأة .

١٣. التعود على الأساليب الصالحة للتعامل بين الناس .

١٤. القدرة على العمل الجمعي التعاوني بنجاح .

١٥. تعلم التلميذ كيف يحسن قضاء وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع .

١٦. يعمل النشاط على تثبيت العديد من المعلومات المنهجية «<sup>(١)</sup>» .

وكما أن للنشاط المدرسي أهداف فله أهمية كبيرة منها :

١. « النشاط هو تفعيل لدور المنهج وتثبيت المفاهيم والحقائق أثناء عملية التعلم مما وجب التكامل والترابط بين النشاط والمنهج وتهيئة بيئة صفية مريحة .

٢. النشاط المدرسي بصورة أو بأخرى مرتبطة بالاهتمامات والمشكلات الحياتية خارج المنهج والمدرسة .

٣. النشاط حاجة ومطلب للمتعلم يشبع ميوله واهتماماته وحاجاته ويراعي استعداداته وقدراته وإمكاناته .

٤. يساعد المتعلم على تعليم المهارات الأكاديمية واكتساب الثقة بالنفس والجرأة وتحقيق الذات وتحمل المسؤوليات وكلما كان المتعلم أكثر اطمئناناً كانت اتجاهاته أكثر مرونة وقابلية للتعديل .

٥. المواءمة بين الواجبات والحقوق وبين أفكار المتعلمين وأمزجتهم الشخصية وقيم وعادات المجتمع وآليات الضبط فيه .

---

(١) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .

٦. أن نوع الأمة يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكون منهم ، وأن نوع المواطنين يتوقف إلى حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها وأن أهم العوامل في تقرير نوع التربية هو تلك المناشط التجديدية المساعدة على الابتكار والإبداع وقدرته على ابتكار الحلول الإبداعية للمشكلات الآنية والمتوقعة»<sup>(١)</sup> .

وتتنوع الأنشطة الطلابية بدار الحديث المكية وذلك كما يلي :

#### أولاً : الأنشطة المنهجية :

« يعتبر النشاط المدرسي وسيلة فعالة للتربية الاجتماعية والخلقية ، واللغوية والدينية ... »<sup>(٢)</sup> . و« الأنشطة الطلابية من الأمور المهمة لصقل مواهب الطلاب . ومن أهم الأنشطة المنهجية بالدار ما يلي :

١. حفظ ما لا يقل عن جزء واحد من القرآن في كل سنة دراسية.
٢. حفظ ما لا يقل عن خمسة عشر حديثاً في كل سنة دراسية .
٣. حفظ بعض القواعد النحوية والأبيات الشعرية .
٤. حفظ بعض القواعد الفقهية والمسائل الفرضية .

#### ثانياً : الأنشطة اللامنهجية :

تتنوع الأنشطة اللامنهجية ومن أمثلتها النشاط الثقافي والاجتماعي ، ويعرف النشاط الاجتماعي بأنه : « كل نشاط يستهدف العمل الجمعي التعاوني . وهو كل نشاط للإنسان يقوم به فرداً كان أو جماعة وهو يعيش في المجتمع مراعيّاً فيه تقاليد المجتمع ، هذا بشكل عام . وبشكل خاص هو عمل جمعي تعاوني يقوم به الفرد في جماعة »<sup>(٣)</sup> .

(١) حمدي شاكر محمود ، مرجع سابق ، ص ٢٤-٢٦ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٣) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

ويتضمن ما يلي :

١. حفظ بعض المتون .
٢. تعويد الطلاب على الخطابة .
٣. عمل الوسائل واللوحات والمجلات .
٤. المشاركة في الرحلات والزيارات الميدانية <sup>(١)</sup> .

ومن فوائد الرحلات و الزيارات الميدانية أنها :

- ١- « من أهم وسائل الدراسة على الطبيعة والاحتكاك بالخبرة المباشرة الواقعية ، نتيجة الملاحظة و المشاهدة، فهي تتيح للتلاميذ التحرر من قيود الكتاب المعروف ، والمقعد الثابت . و الجرس الموقوت إلى ما هو أوسع وأجدى من ذلك بكثير . فالطبيعة كتاب واسع مبسوط يرى فيه التلميذ بعينه ، و يسمع بأذنيه ، و يحس بنفسه ، ويستنتج بعد ذلك المعلومات ، ويربط بينها ، و يستفيد منها ، و يطبقها في حياته و بيئته .
- ٢- هذا إلى جانب تدريبه على السلوك الاجتماعي والتعاون و التعبير ، والنشاط الإيجابي ، و الاندماج والتذوق ، و الترفيه .
- ٣- تعتبر دراسة واقعية ، فبدلاً من أن يدرس الشيء شفويّاً و كلامياً وبوسائل معينة ونماذج ، يقوم التلاميذ بملاحظة الأشياء كما هي ، وتحليلها ، و تتبعها .
- ٤- فرصة لاكتساب التلاميذ الخبرة ككل ، لا فرق بين ما يسمى لغة ، أو حساباً ، أو رسماً ، أو أشغالاً ، أو علوم عامة ، أو صحة أو تاريخاً أو جغرافية .
- ٥- ثم إن في الزيارات و الرحلات فرصاً طيبة لتوثيق الصلة بين المدرسة و البيئة والتعرف عن كنهها ومشكلاتها ، و الوعي بها ، و التفكير في حلول هذه المشكلات .
- ٦- و أكثر من هذا أن الزيارات و الرحلات قد تكشف عن أمور ووسائل تجتذب انتباه

---

(١) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

التلاميذ ، و تحدى تفكيرهم ، و تدعوهم إلى مواصلة الدراسة في هذه الأمور .

٧- و بجانب هذه الوظيفة الثقافية ، تقوم الزيارات والرحلات بوظيفة أخرى اجتماعية ، و هو خلق جو اجتماعي تعاوني ، يتبادل فيه التلاميذ الخدمات الاجتماعية و التعاونية والمشاركة الوجدانية : فمجموعة تقوم بالخدمة ، و أخرى بالصرف ، وثالثة بالحراسة ، ورابعة بالتنظيم ، وخامسة بكتابة التقارير، و هكذا .

٨- و فضلاً عن هذا كله لن تكون الرحلات و الزيارات جامدة ، إنما تتسم بطابع الترفيه الكريم و الترويح المذهب ، إذ يجد فيها التلاميذ متسعاً للتنفيس والحركة و النشاط <sup>(١)</sup> .

#### أيضاً للأنشطة الثقافية أهداف منها :

- ١- « تربية الشباب و تبصيرهم بشؤون دينهم و تبسيط المفاهيم الإسلامية بما يكفل للجميع أن يوقنوا أن الإسلام نظام شامل يتناول جوانب الحياة .
- ٢- تعريف الطالب بما يدور في مجتمعه و بيان هدى الإسلام فيه .
- ٣- إثراء معلومات الطلاب و توجيه اهتمامهم بالثقافة العامة .
- ٤- توجيه اهتمامات الطلاب إلى العناية بالكتب واقتنائها.
- ٥- تنمية الخيال العلمي و تشجيع الاختراعات و الابتكارات .
- ٦- تنوير أبناء الإسلام بالحلول الناجحة على ضوء من هدى كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> .

---

(١) أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة و المجتمع ، بدون طبعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣م ،

ص ٢٠٦-٢٠٨ .

(٢) حمدي شاكر محمود ، مرجع سابق ، ص ٤٢-٤٣ .

### ثالثاً : النشاط الرياضي بالدار :

« هذا النشاط يعتبر وسيلة لنشاط الجسم وتعويده على الحركة وليس هو غاية مقصودة يقضي فيه الشاب فيه أكثر وقته .

وتقوم الدار في كل عام بعمل فرق رياضية مصغرة وإقامة بعض المباريات بين بعض السنوات الدراسية في الوقت المحدد للنشاط من كل أسبوع ، وتقام هذه الأنشطة في الملعب الرياضي بالدار»<sup>(١)</sup>.

#### و للأنشطة الرياضية عدة أهداف منها :

- ١ - « تنمية و تطوير قدرات و مهارات التلميذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنياً ، و مهارياً ، و وجدانياً ، و غيرها .
- ٢ - تنمية الجهاز العضلي ، و تنمية التوافق الأولي للحركات التوافقية .
- ٣ - إكساب التلاميذ اللياقة البدنية و كفاءة الأجهزة العضوية .
- ٤ - تنمية الطلاقة الحركية في الفراغ الشخصي و العام من خلال التكوينات و تغيير الاتجاهات .
- ٥ - تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل : الجري ، و الوثب ، و التعلق ، و التسلق .
- ٦ - إكساب التلاميذ العادات الصحية و الشخصية السليمة مثل : العادات المتعلقة بالنظافة الشخصية ، و المحافظة على القوام من التشوّهات .
- ٧ - إكساب التلاميذ السلوك الاجتماعي القويم و الأنماط السلوكية السليمة مثل : التعاون ، و الروح الرياضية ، و القيادة ، و التبعية .
- ٨ - إكساب القيم الخلقية الحميدة مثل : الثقة بالنفس ، و تحمل المسؤولية .

---

(١) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية.

٩- تنمية الثقافة الرياضية بما يتناسب و قدرات التلميذ المعرفية .

١٠- تسهم في تشكيل عضلات التلميذ مستقبلاً ، و تنميتها بما يسهم في قدرته على الأداء المهني <sup>(١)</sup> .

#### رابعاً : أنشطة الجهات التعليمية :

كما تشارك الدار بعض الجهات التعليمية داخل الجامعة أو خارج الجامعة في بعض الأنشطة مثل : مسابقة القرآن الكريم ، مسابقة الحديث ، مسابقة الخط العربي ، مسابقة الصحف الحائطية ، الرحلات ، والمخيمات التربوية <sup>(٢)</sup> .

---

(١) حسن شحاته ، النشاط المدرسي : مفهومه ، و وظائفه ، و مجالات تطبيقه ، ط٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٨ هـ

، ص ١١٢ .

(٢) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني . مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .



# الفصل السادس

## الدور التربوي والدعوي لدار الحديث المكية

- مقدمة .

- المبحث الأول : الدور التربوي لدار الحديث المكية في المجالات  
التي تتصل بالطلاب وتنشئتهم :

أولاً : التربية العقائدية .

ثانياً : التربية الخلقية .

ثالثاً : التنمية المعرفية .

رابعاً : التربية الاجتماعية .

خامساً : التأهيل الوظيفي كدعاة إلى الله تعالى .

- المبحث الثاني : مساهمة دار الحديث المكية في التوعية الدينية  
داخل مكة المكرمة .

## مقدمة

التربية عملية مقصودة وهادفة ، تعمل على إعداد الفرد للحياة وإكسابه الخبرات اللازمة ، تهتم بالرفقي بشأن الفرد والعلوبه ، وعلى تنشئته من جميع الجوانب ، وهي عملية تفاعل مستمر بين الإنسان والبيئة الاجتماعية أو المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه ، والتربية عملية تشكيل وصياغة للفرد من جميع جوانبه التي يحتاج إليها .

و « تستهدف النظم التربوية في جميع بلدان العالم تحقيق مجموعة من الأغراض المتشابهة . فهي على سبيل المثال تستهدف ما يلي :

أولاً : إكساب الفرد القدرة على فهم الأمور واتخاذ المواقف الصحيحة من المشاكل التي تعترضه .

ثانياً : تزويد الفرد بالمبادئ الأساسية والقيم التي يحتاج إليها في حياته .

ثالثاً : تزويد الفرد بالمهارات والعلوم التي يحتاج إلى ممارستها في الحياة الاجتماعية .

رابعاً : تحديد الأدوار الاجتماعية ، بحسب حاجات المجتمع وكفاءة الأفراد .

خامساً : خدمة الأغراض الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع .

سادساً : المحافظة على الحد الأدنى من الثقافة الاجتماعية التي تساعد المجتمع على الاستمرار كوحدة متآلفة .

سابعاً : تهيئة الأفراد كي يكونوا مبدعين ومستهلكين للفنون التي تربى الذوق وتنمي القدرات الذاتية للإنسان<sup>(١)</sup> .

وفي ضوء ذلك يمكن الحديث عن الدور التربوي والدعوي لدار الحديث المكية، وذلك كما يلي :

---

(١) محمد جميل خياط ، النظرية التربوية في الإسلام دراسة تحليلية ، مكتبة الأسد ، مكة المكرمة ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١١٤-١١٥ .

## المبحث الأول

### الدور التربوي لدار الحديث المكية في المجالات التي تتصل بالطلاب وتنشئتهم

من أهم خصائص التربية التوازن والشمول لجميع الجوانب التي يحتاج إليها الفرد إذ أنها مزيج متوازن بين الروح والجسد ، وشاملة لجميع العلوم والمعارف النافعة ، وشاملة لجميع جوانب شخصية الإنسان ، لا تقتصر على جانب دون آخر.

وإدراكاً من دار الحديث المكية لهذه الخاصية من خصائص التربية الإسلامية وهي : الشمول والتوازن فقد عملت على تربية طلابها من جميع جوانب الحياة التي يحتاجون إليها ، ولم تأل جهداً في تحقيق هذه الخصائص من خلال الدور التربوي الذي تقوم به تجاه طلابها ، وفي جوانب متعددة تستعرضها الباحثة فيما يلي :

أولاً : التربية العقائدية .

ثانياً : التربية الخلقية .

ثالثاً : التنمية المعرفية .

رابعاً : التربية الاجتماعية .

خامساً : التأهيل الوظيفي كدعاة إلى الله تعالى .

#### أولاً : التربية العقائدية :

إن من أهداف دار الحديث المكية : ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس طلابها ، وربط الشباب المعاصر وطلبة العلم بدينهم الإسلامي المجيد عقيدة وشريعة وعملاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية ، وتتبع سيرته صلى الله عليه وسلم وعمله وجهاده وغزواته ، وتعامله مع أعداء الله تعالى .

يقصد بالتربية العقائدية أو الإيمانية : « ربط الولد منذ تعقله بأصول الإيمان وتعويده

منذ تفهمه أركان الإسلام ، وتعليمه من حين تمييزه مبادئ الشريعة الغراء »<sup>(١)</sup> .

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بتعليم الأطفال العقيدة الصحيحة منذ نعومة أظفارهم ، واستغلال الفطرة الصحيحة التي عليها ولدوا ، كما قال ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ، كمثل البهيمة تنتج البهيمة ، هل ترى فيها جدعاء ؟ »<sup>(٢)</sup> .

وهذه التربية تقتضي أولاً « بناء عقيدة إسلامية سليمة وقوية دافعة إلى السلوك بموجبها ، كما تقتضي تزويد إيمان الناشئين بالأدلة العلمية والعقلية في التفكير في مخلوقات الله وبدراساتها من منظور التربية الإسلامية . وتقتضي أيضاً وضع منظار إيماني على أعين الناشئين يرون به أدلة الله في العلوم والكون »<sup>(٣)</sup> .

ويتجلى اهتمام دار الحديث المكية بترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة من خلال ما يلي :

#### ١. المناهج والمقررات الدراسية :

فمناهج دار الحديث المكية تركز على دراسة التوحيد وكتب الحديث ، والرد على المبادئ الهدامة والأفكار المستوردة والبدع والخرافات التي أدخلت على المسلمين ، وأفسدت عليهم دينهم وعقيدتهم .

حيث تم اختيار هذه المناهج والمقررات - من قبل الجامعة الإسلامية - بعناية تامة من المصادر والمؤلفات الموثوقة الخالية من الشكوك والأباطيل والشبهات ككتاب (فتح المجيد) للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ، و(العقيدة الواسطية) لشيخ الإسلام ابن تيمية

(١) عبد الله ناصح علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، ط ٣ ، دار السلام ، بيروت ، ١٤٠١ هـ ، ص ١٤٧ .

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، ص ١٠٨ ، رقم الحديث ١٣٨٥ ، باب ما قيل في أولاد المشركين ، دار السلام ، الرياض ، ط ١٠ ، ١٤٢١ هـ .

(٣) مقداد يالجن ، معالم بناء نظرية التربية الإسلامية ، ط ٢ ، دار عالم الكتب ، الرياض ، السعودية ، ١٤١١ هـ ،

رحمة الله تعالى ، وكتاب ( التوحيد ) لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .  
ويكون عدد الحصص المخصص لمادة التوحيد في المرحلتين المتوسطة والثانوية لكل  
سن دراسية ثلاث حصص في الأسبوع .

## ٢. حضور الدروس التي تُلقى في الحرم المكي الشريف :

حيث عملت دار الحديث المكية على ربط الطلاب ببيت الله الحرام ليؤدي المسجد  
رسالته العلمية والعملية .

وتتعهد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة « توفير وسيلة النقل للطلاب مجاناً بين مقر  
الجامعة والمسجد النبوي الشريف ، ومثل ذلك مع طلاب دار الحديث المكية حيث يتم  
نقلهم للمسجد الحرام ، وذلك للصلاة فيهما ، ولحضور بعض الدروس التي تقوي  
الجانب الإيماني لدى الطلاب »<sup>(١)</sup> .

## ٣. الأنشطة الطلابية :

حيث أن من أهم أهداف النشاط الطلابي « توجيه التلميذ توجيهاً سليماً لفهم  
النصوص الشرعية ، وكيفية تطبيقها ، كي يبتعد عن الإفراط والتفريط .  
وإتاحة الفرصة للمعلم والمشرف ، وإدارة المدرسة لمتابعة التلاميذ وغرس القيم  
الدينية والاجتماعية التي لم يتضمنها المقرر المدرسي في نفوسهم »<sup>(٢)</sup> .

فالنشاط الطلابي له دور كبير في ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب ،  
وهذا ما يظهر جلياً في أنواع الأنشطة الطلابية التي تقيمها دار الحديث المكية حيث أنه  
من ضمن الأنشطة الطلابية التي تقام بها : حفظ أجزاء من القرآن الكريم وبعض  
الأحاديث النبوية مع بعض القواعد الفقهية والمسائل الفرضية .

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٢١٧ .

(٢) عبد الرحمن مبارك الفرج ، مرجع سابق ، ص ١٢٣-١٢٤ .

كما أن الرحلات والزيارات الميدانية تُتيح للطلاب التفكير في ملكوت السموات والأرض وفي الأنفس والآفاق ، وما أودعه الله في هذا الكون من أسرار .

والرحلات والمخيمات التربوية أيضاً تقوي أواصر الأخوة والمحبة بين الطلاب مما ينتج عنه الأخوة الصادقة المتمثلة في قوله تعالى : ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ

أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . سورة الأنفال : ٦٣ .

#### ٤ . الأنظمة والتعليمات :

الأنظمة والتعليمات سُبُل مؤدية إلى غايات ، والأنظمة والتعليمات المعمول بها في دار الحديث المكية تعمل على إظهار آثار العلوم الإسلامية على طلابها ، حيث تحث هذه الأنظمة والتعليمات على الالتزام بحسن الخلق وشرع الله ، فمن شروط القبول بمدرسة دار الحديث المكية أن يكون مسلماً ، حسن الخلق ، خاضعاً لأحكام الشريعة . وأن يتعهد بالتزام مبادئ الجامعة الإسلامية ونظمها المستمدة من الدين الحنيف .

#### ثانياً : التربية الخلقية :

ويقصد بها : « مجموعة المبادئ الخلقية ، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تمييزه وتعقله إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض خضم الحياة »<sup>(١)</sup> .

---

(١) عبد الله ناصح علوان ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

إن الأخلاق ضرورة لكل المجتمعات الإنسانية فقد دلت التجارب الإنسانية ، والأحداث التاريخية « أن ارتقاء القوى المعنوية للأمم والشعوب ملازم لارتقائها في سلم الأخلاق الفاضلة ، ومتناسب معه ، وأن انهيار القوى المعنوية للأمم والشعوب ملازم لانهيار أخلاقها ، ومتناسب معه ، فيبين القوى المعنوية والأخلاق تناسب طردي دائماً ، صاعدين وهابطين »<sup>(١)</sup> .

ومن أهم أساليب التربية الأخلاقية ما يلي :

١ - « تكوين الحب للفضائل ولحسن الأخلاق ، ثم تكوين الكراهية والنفور والاشمئزاز من الرذائل والشُرور والجرائم .

٢ - تدريب الناشئين على طرق تطهير النفوس من الرذائل والنيات السيئة .

٣ - تكوين بصيرة علمية وقناعة عقلية بالقيم الأخلاقية وذلك ببيان حكمة المبادئ الأخلاقية وأهميتها وضرورتها .

٤ - تكوين الشعور بالمسؤولية الأخلاقية أمام الله .

٥ - تكوين الحصانة لدى الناشئين ضد الرذائل والفساد الأخلاقي بحيث لا تتسرب إلى نفوسهم جرائم الفساد ولا يتأثرون بها أينما كانوا وحيثما وجدوا »<sup>(٢)</sup> .

وتواردت النصوص من الكتاب والسنة حاثّة على مكارم الأخلاق ، فقد قال تعالى :

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكِبَاطِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ

النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ . سورة آل عمران : ١٣٤ .

(١) عبد الرحمن حسن الميداني ، الأخلاق الإسلامية وأسسها ، ج ١ ، ط ٤ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٧ هـ ، ص ٣٤ .

(٢) مقداد يلجن ، مرجع سابق ، ص ٨٦ .

والرسول ﷺ قدوتنا في ذلك قال عز وجل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ . سورة الأحزاب : ٢١ .

وقال تعالى مادحاً رسوله ﷺ بما امتاز به من حسن الخلق: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ . سورة القلم : ٤ .

كذلك الأحاديث في هذا الشأن مستفيضة فعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق »<sup>(١)</sup> .

وعن جابر : أن رسول الله ﷺ قال : « إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن من أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون » قالوا : يا رسول الله ! قد علمنا الثرثارين والمتشدقين فما المتفيهقين ؟ قال : « المتكبرون »<sup>(٢)</sup> .

وقد كان ﷺ من أحسن الناس وأكملهم خلقاً - كما جاء ذلك في القرآن الكريم - وهو قدوة لنا ﷺ ، فقد قال معاوية رضي الله عنه في وصفه ﷺ : لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، وقال : قال رسول الله ﷺ : « إن من خيركم أحسنكم خلقاً »<sup>(٣)</sup> .

---

(١) سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، ص ١٥٧٦ ، رقم الحديث ٤٧٩٩ ، باب في حسن الخلق ، دار السلام ، الرياض ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ .

(٢) محمد بن عيسى الترمذي ، جامع الترمذي ، ص ١٨٥٣ ، رقم الحديث ٤٧٩٩ ، باب في حسن الخلق ، دار السلام ، الرياض ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ .

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، ص ٥١٠ ، رقم الحديث ٦٠٢٩ ، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ، دار السلام ، الرياض ، ط ١٠ ، ١٤٢١ هـ .



« لقد كانت حياة الرسول وسيرته بصفة عامة مدرسة تربوية خلقية سلوكية شاملة ، حتى الأنماط السلوكية التي لا تظهر فيها أول الأمر أسس المفاهيم الخلقية ، كانت في حياة الرسول موصولة بأسس المفاهيم الخلقية ، ولو من وجه من الوجوه ، فكان لها صفة الظواهر الناتجة عن أخلاقٍ راسخة في النفس متمكنة في أركانها »<sup>(١)</sup> .

أما عن دار الحديث المكية فيظهر اهتمامها بالتربية الخلقية فيما يلي :

#### ١ . المقررات الدراسية :

حيث تدعوني جملتها إلى مكارم الأخلاق ، وتعديل السلوك ، وربط الطالب بالله تعالى ورسوله ﷺ والسلف الصالح ، ويتضح ذلك جلياً في مادة السيرة النبوية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وما تهدف إليه من تعريف الطلاب بسيرة الرسول ﷺ ، وغرس محبته في نفوسهم ، والإقتداء به في الأقوال والأفعال قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ . سورة القلم : ٤ ، كما يعقب ذلك دراسة تاريخية عن سيرة الخلفاء الراشدين ، وفتوحهم ومآثرهم العظيمة في السياسة والعلم والتنظيم .

بالإضافة إلى دراسة مادة الحديث الشريف في المرحلتين المتوسطة والثانوية في جميع السنوات الدراسية بشكل موسع ، مع إلزام الطلاب في هاتين المرحلتين وفي جميع السنوات بحفظ خمسة عشر حديثاً في كل سنة دراسية من المرحلتين ، وتكون هذه الأحاديث في التربية والأخلاق الإسلامية .

#### ٢ . الأنشطة الطلابية :

حيث أن النشاط الطلابي وسيلة لاكتساب الخلق القويم ، وممارسة أساليب

(١) عبد الرحمن حسن الميداني ، مرجع سابق ، ص ٤٣٦ .

التعاون بين الطلاب وتعويدهم على العمل الجمعي ، وحب الجماعة .

كما أنه يُتيح الفرص للمعلم لغرس القيم الدينية والاجتماعية والأخلاق في نفوس الطلاب ، فهو يكشف عن أخلاقهم ويمكن المعلم من تعديل ما أعوج منها على أن يكون قدوة حسنة ، ومثال يُحتذى به .

ودار الحديث المكية اهتمت بذلك ويظهر ذلك في اهتمامها بالأنشطة المنهجية واللامنهجية كالنشاط الاجتماعي ، وإقامة المسابقات المختلفة بين الطلاب .

### ثالثاً : التنمية المعرفية :

يقصد بها : « تكوين فكر الولد بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية ، والثقافة العلمية والعصرية ، والتوعية الفكرية والحضارية ، حتى ينضج الولد فكرياً ويتكوّن علمياً وثقافياً »<sup>(١)</sup> .

فالإنسان عندما يولد لا يعرف من المعارف والعلوم شيئاً إلا أن يكون مهياً لذلك ، فقد زوده الله سبحانه وتعالى بأدوات المعرفة كالعقل والحواس والفؤاد ، قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ . سورة النحل : ٧٨ .

ومما يدل على أهمية التنمية المعرفية ودورها في تسيير حياة الإنسان على خير نظام : أن رسول الله ﷺ لم يطلب الاستزادة من أمر سوى العلم ، قال تعالى : ﴿ ... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ . سورة طه : ١١٤ .

(١) عبد الله ناصح علوان ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ .

و« انطلاقاً من هذا التوجيه القرآني والإرشاد النبوي انكبّ المسلمون في عصر الرسالة ، والعصور التي تلت على مدارس العلوم الكونية ، واعتبروا تعلم كل علم نافع من قبيل الفرض والواجب ، واستفادوا من حضارات الأمم الأخرى في العالم ، فجددوا فيها وهضموها ، وطبعوها بطابع الإسلام المتميز ، وظل العالم قروناً طويلة يقتبس من علومهم ، ويستفيد من حضارتهم ... »<sup>(١)</sup> .

ونظراً لأهمية المعرفة فإن دار الحديث المكية تعمل على تثقيف أبنائها وتزويدهم بالخبرات والمعارف الملائمة حتى تمكنهم من الإمام بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للعلوم ، وإكسابهم فضيلة القراءة والمطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم .  
كما تعمل على تأصيل الثقافة الإسلامية لدى الطلاب بحفظ أجزاء من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وبعض المتون والمنظومات العلمية ، والإقبال على الثقافة الإسلامية .

كما أنها لم تأل جهداً فيما تستطيع بذله في توسيع مداركهم ، وحثهم على القراءة والإطلاع باللغة العربية - لغة القرآن الكريم - ، كما أنها تنتهز الفرص لبث الوعي في نفوسهم وتحصينهم بالعلم النافع والكشف عن الشبهات والأباطيل التي تُحاك حول الإسلام وأهله حتى يتمكنوا من أداء المهمة التي جاءوا من أجلها بأن يكونوا صالحين في أنفسهم مصلحين لغيرهم ، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ . سورة هود : ١١٧ .

وقال تعالى : ﴿ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ

(١) عبد الله ناصح علوان ، مرجع سابق ، ص ٢٥٣ .

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ سورة آل عمران: ١٠٤ .

وتتكون التنمية المعرفية لدى طلاب دار الحديث المكية من مصادر عدة وذلك عن طريق المناهج والمقررات الدراسية المتمثلة في مواد الشرعية وعلوم اللغة العربية والمواد الاجتماعية ، والأنشطة الطلابية المتمثلة في النشاط والرحلات والزيارات الميدانية ، والمخيمات التربوية وما يتخللها من برامج ثقافية تصقل مواهب الطلاب ، وتنمي معارفهم ، وتوسع مداركهم، بالإضافة إلى أنشطة الجهات التعليمية .

#### رابعاً : التربية الاجتماعية :

ويقصد بها : « تأديب الولد منذ نعومة أظفاره على التزام آداب اجتماعية فاضلة ، وأصول نفسية نبيلة ، تنبع من العقيدة الإسلامية الخالدة ، والشعور الإيماني العميق، ليظهر الولد في المجتمع على خير ما يظهر به من حسن التعامل ، والأدب، والالتزان ، والعقل الناضج ، والتصرف الحكيم »<sup>(١)</sup> .

أو هي : « العمل على النهوض بجميع الاستعدادات والمشارع عند الناشيء ، وتبليغه كماله من هذه الناحية ، تبليغاً يتناسب مع أهداف أمته ومصالحها العليا . والجوالمدرسي العام بأنظمتها ونشاطه ، وعلاقاته ، وما يتمتع به المشرفون والمدرسون من أخلاق عالية ، تجعلهم قدوة في المعشر والتعاون والشعور بالمسؤولية هو من أهم الوسائل المحققة للتربية الاجتماعية »<sup>(٢)</sup> .

(١) عبد الله ناصح علوان ، مرجع سابق ، ص ٣٥٧ .

(٢) عبد الرحمن النحلوي وآخرون ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ١٩١ .

والتربية الاجتماعية هي إحدى أهداف الدار التي أسست من أجلها ، والهدف هو : تعريف الشباب الإسلامي الدارس في هذه الدار بمعنى الأخوة في الله ، وتذوق معانيها السامية من خلال الدروس العلمية التي كان رسول الله ﷺ يطبقها مع أصحابه رضي الله عنهم ، حيث وصفهم الله تعالى بقوله :

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ  
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ  
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي  
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ  
سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . سورة الفتح : ٢٩ .

وتظهر التربية الاجتماعية في دار الحديث المكية متمثلة في المناهج والمقررات الدراسية حيث أنها تحث على وحدة الإسلام والمسلمين ، وما تتضمنه من موضوعات اجتماعية تدعو إلى غرس القيم والمبادئ الإسلامية ، بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية اللامنهجية التي تتشكل في المحاضرات والندوات ، والرحلات والزيارات الميدانية ، والمخيمات التربوية ، التي تعمل على تقوية روابط التعارف والتعاون بين الطلاب ، وتعويدهم على الأساليب الصالحة للتعامل مع الناس ، والقدرة على العمل الجماعي التعاوني بنجاح .

#### خامساً : التاهيل الوظيفي كدعاة إلى الله تعالى :

الدعوة إلى الله عز وجل من أحسن وأشرف الأعمال وأجلها ، وهي قُرْبَة إلى الله تبارك وتعالى ، ودار الحديث المكية تعمل على إعداد أبنائها ليكونوا دُعاة إلى

الله ، وليبلغوا رسالة الإسلام على بصيرة مؤهلين بالعلم قادرين على المجادلة بالتي هي أحسن ، قال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُم بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ سورة النحل : ١٢٥ . وقال عز وجل : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . سورة فصلت : ٣٣ .

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من دعا إلى هدى ، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة ، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً »<sup>(١)</sup> .

وعن سهل يعني ابن سعد ، عن النبي ﷺ قال : « والله ! لأن يهدي الله بهذا رجلاً واحداً خير لك من حُمُرِ النَّعَمِ »<sup>(٢)</sup> .

وعن زيد بن ثابت قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نَضَرَ اللَّهُ أُمَّرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفَظَهُ حَتَّى يُلَاقَهُ غَيْرُهُ ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ لَيْسَ بِفِقْهِهِ »<sup>(٣)</sup> .

(١) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، كتاب العلم ، باب من (سن سنة حسنة أوسيته ، ومن دعا إلى هدى أوضلالة ) ، ص ١١٤٤ ، رقم الحديث ٢٦٧٤ ، دار السلام ، الرياض ، ط ١٠ ، ١٤٢١ هـ .

(٢) سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، كتاب العلم ، باب فضل نشر العلم ، ص ١٤٩٤ ، رقم الحديث ٣٦٦١ ، دار السلام ، الرياض ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ .

(٣) محمد بن عيسى الترمذي ، جامع الترمذي ، كتاب العلم ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ، ص ١٩١٩ ، رقم الحديث ٢٦٥٦ ، دار السلام ، الرياض ، ط ٣ ، ١٤٢١ هـ .

ويتبلور هذا التأهيل من خلال المجالات التالية :

#### ١. المناهج والمقررات الدراسية :

حيث أن المناهج والمقررات تتضمن أدلة واقعية لتأهيل ، وإعداد الطالب ليكون داعية إلى الله تعالى .

فمن خلال دراسة القرآن الكريم وعلومه يتكوّن لدى الطالب الدليل القاطع والحجة الواضحة ، بالإضافة إلى ما يتعلمه من دراسة الحديث الشريف وعلومه الذي يُبين مراد الله تعالى في كتابه العزيز ، فيفصل مجمله ، ويفسر مبهمه ، ويقيد مطلقه ، ويخصص عمومه ، كما أن الطالب يكون على إلمام بمعرفة الأحاديث الصحيحة من الموضوعة ، والمكذوبة .

فمن هذين المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي ( الكتاب والسنة ) تؤخذ الأدلة لتكون الدعوة إلى الله على بصيرة وعلى ضوئهما يسير الداعية إلى الله. كما أن الطالب يدرس الفقه وأصوله فيتدرب على استنباط الأحكام من الأدلة الشرعية، ويتعلم طريقة المجادلة والتي هي أحسن ، كما يدرس التوحيد والعقيدة الصحيحة ويتعرف على المذاهب المختلفة المعاصرة وطريقة التعامل معها ، وبدراسة السيرة النبوية يتدرب على الدعوة إلى الله على بصيرة ، والتي هي أحسن ومخاطبة الناس على قدر عقولهم ، ويبدأ بالأهم فالهم ، ويتعرف على أساليب الرسول ﷺ في الدعوة إلى وكيف نشر الإسلام في أرجاء المعمورة ، كما يتأسى به ﷺ في الصبر والاحتساب وتحمل الناس وأذاهم ، ومن خلال اللغة العربية يخاطب الطالب الناس في دعوته . بأسلوب سلس يفهمه الناس ويدركون معناه ، ويبلغهم ما يريد بأسلوب مفهوم وواضح .

« ولا يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية إلا وقد عرف الطريق الأمثل للدعوة الصحيحة والتعامل مع الآخرين ، ويصبح مؤهلاً لذلك ويكمل هذه المسيرة الخيرة في كليات الجامعة ، ليكون أكثر تأهيلاً وأشمل إعداداً »<sup>(١)</sup> .

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٢ .

## ٢. الأنشطة الطلابية :

للنشاط الطلابي دور هام في تأهيل الطالب كداعية إلى الله عز وجل وذلك من خلال الرحلات الطلابية ، والزيارات الميدانية ، والمراكز الصيفية ، والمخيمات التربوية .

فالأنشطة الطلابية تبني شخصية التلميذ ، وتعوده على مقابلة الجموع ، وإبداء رأيه بحرية ، كما يتوجه التلميذ توجيهاً سليماً لفهم النصوص الشرعية ، وكيفية تطبيقها ، كي يتبعد عن الإفراط والتفريط .

كما تنمي مواهبه ، وتوجد التفاعل بين التلاميذ وتحملهم المسؤولية ، وتنمية روح الجرأة لديهم . مع تعويدهم على الأساليب الصالحة للتعامل بين الناس .<sup>(١)</sup>

بالإضافة إلى ذلك يتدرب الطالب من خلال الأنشطة الطلابية على الخطابة والإلقاء والجرأة في الحق ، ومواجهة المشاكل ، والتعرف على أساليب الدعوة الناجحة ، والآداب التي يحتاجها الطالب كداعية.

## ٣. ربط التربية بالعمل :

تنتهز دار الحديث المكية « الفرص لتدريب الطلاب على الدعوة إلى الله وإعدادهم للمشاركة في الحياة العملية بما تسنده إليهم من مهام تعينهم على تحمل المسؤولية ومن ذلك :

- تدريب حفظة القرآن على إمامة المسلمين في صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك ، إضافة إلى مشاركتهم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم .

(١) عبد الله سالم القاضي ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .



- اشتراك بعض الطلاب المجيدين لعدة لغات في كل عام للقيام بالترجمة والتوجيه والإرشاد وإلقاء بعض الكلمات التوجيهية خلال موسم الحج .
- إسناد بعض الأعمال القيادية للنابعين منهم أثناء الدراسة ، مثل رئاسة الفصول وجمعيات النشاط والقيام ببعض الأعمال التنظيمية « <sup>(١)</sup>

---

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٤ .

## المبحث الثاني

### مساهمة دار الحديث المكية في التوعية الدينية في مكة المكرمة

أولاً : مساهمة دار الحديث المكية في نشر الوعي الديني :

« نظراً لتعدد جنسيات الطلاب بمختلف شرائح المجتمع فإنهم ولاشك يعودون إلى أسرهم وجنسياتهم دعاة مصلحين - بإذن الله - ، وما يأتينا من استفسارات من الطلاب أنفسهم عندما يواجهون أسرهم في بعض البدع والخرافات ، ويريدون حلّها »<sup>(١)</sup> هو أكبر دليل على مساهمة هذه الدار المباركة في نشر الوعي الديني فطلابها من جنسيات مختلفة وبيئات متعددة، ولهذا فهم يساهمون في نشر الوعي الديني بين مجتمعاتهم .

كما أن هناك مجالات أخرى منها :

- « مشاركة بعض المدرسين في بعض المحاضرات الخارجية .
  - السجون ومشاركتهم بالكلمات الوعظية وكذلك بالمساجد .
  - المشاركة في الأعمال الخيرية ونحوها في خارج المدرسة .
  - المحاضرات والندوات التي تقيمها ، والدورات سواء في قاعة المحاضرات أو بفصولها »<sup>(٢)</sup> .
- وهذه اللقاءات والمشاركات التي يقوم بها المدرسين تربط دار الحديث المكية بالمجتمع وتعينها على أداء رسالتها التربوية والدينية بشكل أوسع .

ثانياً : المشاركة في التوعية الإسلامية أثناء الحج :

للمعلمين « جهود كبيرة في توعية الحجاج والفتوى وبعض حملات حجاج الداخل

(١) الأستاذ / عبد الرحمن بن علي الخطّاب ، مقابلة مكتوبة مع معلم الفرائض ، أصول الفقه ، الفقه .

(٢) الأستاذ / عمر عبد الرحمن أحمد باموسى ، مقابلة مكتوبة مع معلم المواد الشرعية .

ونحوها»<sup>(١)</sup> . كما « يساهم عدد لا بأس به من طلاب الدار في التوعية الإسلامية أثناء الحج كترجمين ، ورأينا بعضهم بعد التخرج من يعمل في خدمة الحجاج الليل والنهار»<sup>(٢)</sup> .

« هيئة مكة تعتمد خططها لموسم الحج

مكة المكرمة-وائل اللهبي:

اعتمد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي خطة عمل هيئة مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٢هـ. وأوضح فضيلته بأنه جرى مسبقاً الاستعداد لذلك بتكليف الإدارات المختصة بالهيئة لوضع التصورات اللازمة لخطة عمل الحج لهذا العام ودراسة خطط المواسم الماضية ومناقشة فقراتها ومعالجة السلبات والتركيز على الإيجابيات لزيادة فاعلية الأداء بأفضل الطرق والأساليب، وبذل أقصى الطاقات في سبيل إرشاد ضيوف المملكة العربية السعودية من حجاج بيت الله الحرام بالرفق واللين وحسن التعامل والتحلي بالصبر. ويّين الشيخ جابر أن بداية عمل المراكز المؤقتة خلال موسم الحج وهي « مركز هيئة عرفة ومركز هيئة المعللة وجبل النور وجبل ثور والمدعي والجعرانة » اعتباراً من يوم السبت القادم وحتى نهاية يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر ذي الحجة القادم حيث تم تزويد تلك المراكز بالأعداد الكافية من العناصر البشرية المؤهلة كما تم تأمين الآليات المناسبة لأداء العمل على الوجه الأكمل. وأضاف الحكمي بأن الإدارة المختصة بالفرع تستعد لتوزيع الكتب والأشرطة والمطويات المفسوحة والمصرح بها والخاصة بموسم الحج والعمرة وبعده لغات منها الانجليزية والفرنسية والاوردية والتركية والأندونيسية وغيرها من لغات. وقال فضيلته بأنه يجري التنسيق حالياً مع فرع وزارة الشؤون الإسلامية في منطقة مكة المكرمة خلال فترة الحج، وأيضاً التنسيق مع بعض الجهات ذات العلاقة مثل « جامعة أم القرى وتوعية الجاليات وداري الحديث المكية

(١)الأستاذ / عمر عبد الرحمن أحمد باموسى ، مقابلة مكتوبة مع معلم المواد الشرعية .

(٢)الأستاذ / عبد الرحمن بن علي الخطّاب ، مقابلة مكتوبة مع معلم الفرائض ، أصول الفقه ، الفقه .

والخيرية ورابطة العالم الإسلامي ومعهد الأئمة والدعاة « لتزويد الهيئة بعدد من المترجمين لمساعدة الأعضاء في إرشاد الحجاج وتوجيههم »<sup>(١)</sup>.

وهذا مما يساعد على تبصير المسلمين بأمور دينهم ، حيث أن المدرسين يجيبون على أسئلة واستفسارات الحجاج الدينية والاجتماعية . كما أن عمل طلاب الدار أثناء فترة الحج يساعد على توعية الحجاج وإرشادهم وتوعيتهم ومن ثم محاربة ما لديهم من بدع وتصحيح ما ينتشر بينهم ، وتوضيح ما أشكل عليهم من أمور متعلقة بالحج ، وكذلك قيام الطلاب بالترجمة وتوزيع بعض الكتب الشارحة لمناسك الحج والعمرة بلغتهم ، كل ذلك له الأثر البالغ في إنطباعاتهم عن الإسلام ومبادئه السمحة ، وذلك لاحتواء الدار على جنسيات متعددة تسهل طريقة الاتصال بالحجاج مهما اختلفت جنسياتهم وتباينت لغاتهم .

#### ثالثاً : إمامة المسلمين في المساجد :

تسهم دار الحديث المكية في مجال التوعية الإسلامية بتقديم الأئمة الذين ينتشرون في عدد من المساجد بمكة المكرمة . حيث يقوم كثير من معلمي الدار وطلابها بإمامة المسلمين في الصلاة بالمساجد طوال العام بصفة مستمرة وفي شهر رمضان المبارك في صلاة التراويح على وجه الخصوص .

#### رابعاً : التدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم :

تشارك دار الحديث المكية في التوعية الدينية ، وتعليم أبناء المسلمين من خلال مشاركة عدد من المعلمين بالتدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلاب من حفظة كتاب الله عز وجل المدرسين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة.

(١) جريدة الرياض العدد ١٢٢٧٣ الاربعاء ١٦ ذوالقعدة ١٤٢٢ هـ السنة ٣٨

## خامساً : المشاركة في خدمة المجتمع من خلال المخيمات والمراكز الصيفية :

إن المخيمات والمراكز الصيفية من الطرق التربوية التطبيقية الهادفة حيث أن المعلم يعيش مع أبنائه الطلاب أياماً خارج أسوار المدرسة ويكون قدوة لهم وذلك بعمل برامج تربوية هادفة ، وقد دأبت الدار على ذلك في السنين الماضية بإقامة مخيمات تربويين في السنة الواحدة ، فقد « اعتادت الدار إقامة مخيمات للطلاب بواقع مخيم واحد في كل فصل دراسي ، وكذلك أقيمت أعداد من المراكز الصيفية سعت إلى استيعاب أعداد من الطلاب من خارج الدار ، ويتخللها بعض اللقاءات والمحاضرات»<sup>(١)</sup>.

## سادساً : التعاون مع مكتب الجاليات الإسلامية :

يقوم بعض معلمي الدار بعمل التنظيم وإلقاء الدروس في مكتب دعوة الجاليات الإسلامية ، بالإضافة إلى الطلاب الذين يقومون بعمل الترجمة . كما أن رئيس المكتب هو مديراً لدار الحديث المكية.

## والمكتب يهدف إلى :

١. « دعوة غير المسلمين - العاملين خارج حدود الحرم - إلى الإسلام .
٢. توعية الجاليات المقيمة بمكة المكرمة .
٣. استقبال وتهيئة السكن بجوار الحرم للمسلمين حديثاً القادمين من المكاتب التعاونية للدعوة من جميع أنحاء المملكة لتأدية مناسك الحج والعمرة .
٤. إقامة الدروس العلمية والثقافية للجاليات المقيمة بمكة المكرمة .

---

(١) الأستاذ / علي راشد الزهراني . مقابلة مكتوبة مع وكيل دار الحديث المكية .

٥. توثيق العلاقات بين المسلمين حديثاً وإخوانهم المسلمين ، وتدريبهم على كيفية دعوة غيرهم للإسلام»<sup>(١)</sup> .

ويُلخص لنا مدير دار الحديث المكية الدور التربوي والدعوي لدار الحديث المكية في النقاط التالية :

١. « مشاركة بعض مدرسي دار الحديث المكية في المحاضرات والندوات والكلمات التي تلقى في مساجد مكة المكرمة .
٢. مشاركة بعض منسوبيها في توعية الحجاج .
٣. يعمل كثير من طلابها مدرسون في حلقات تحفيظ القرآن الكريم .
٤. حضور بعض الطلاب في حلقات المشايخ الذين يدرسون في المسجد الحرام .
٥. مشاركة بعض منسوبيها في توعية الجاليات بمكة المكرمة .
٦. يشارك بعض المدرسين والطلاب في إمامة المساجد وفي صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك»<sup>(٢)</sup> .

---

(١) حامد محمد الصاعدي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .

(٢) الأستاذ / صالح يوسف الزهراني. مقابلة مكتوبة مع مدير دار الحديث المكية .

المشكلات التي تعوق ( دار الحديث المكية ) عن تأدية دورها الديني

والتربوي :

إن التعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل المجتمع ، وهوية أفراده ، وسماته الثقافية ، ولهذا يجب الحرص على حل مشاكله ، وتلافي السلبيات كلما أمكن ذلك .

وترى الباحثة أن أهم المشكلات التي تعوق دار الحديث المكية عن تأدية دورها

الديني والتربوي هي :

١ - الاختبارات :

أ - كون الأسئلة إنشائية .

ب - وضع الأسئلة في وقت غير كاف لمراجعتها ومناقشتها .

والحل - في نظر الباحثة - يكمن في تطوير أسئلة الاختبار بحيث تجمع بين أسلوب الاستنتاج والإنشاء ، وأن تكون الأسئلة موضوعية ، ويرى بعض معلمي الدار أن يتبع النظام المعمول به في وزارة التربية والتعليم ، لأنه مناسب جداً ، كما يرى بعض المعلمين بالدار أن تكون لجنة لدراسة الأسئلة ومناقشتها قبل الامتحان .

٢ - الوسائل التعليمية :

أ - ندرة الوسائل التعليمية .

ب - وإن وُجد بعضها فإن طول المادة العلمية في بعض المناهج كمادة : الفقه والتوحيد والأصول ... وغيرها ، وكثرة أعداد الطلاب تمنع من الاستفادة من بعض تلك الوسائل .

وترى الباحثة أنه نتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية يزداد التحدي أمام المدرسة ، فمهما بلغت كفاءة المعلم فإن الأثر لا يكتمل إلا بالتطوير النوعي ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة .

ولهذا يفترض توفير الوسائل التعليمية المناسبة ، والاستفادة من الوسائل التعليمية في عرض المادة العلمية ، وصياغة التدريبات والأنشطة حتى تتكامل

العملية التعليمية ، وأن تكون لجان في كل تخصص لعمل الوسائل التعليمية ، وتبنى إدارة الدار تنفيذها ، مع تدريب المعلمين على استخدامها ، لأن الوسائل التعليمية تجعل المتعلم عضواً إيجابياً ، ومشاركاً في الموقف التعليمي ، وقد تفيد بعض الوسائل التعليمية إذا تم إحضارها للمدرسة وأحسن استخدامها في تنمية مهارات التفكير المنظم لدى المتعلمين ، والتحليل والنقد والربط بين النتائج والأسباب ، كذلك استخدام الوسائل التعليمية ينمي مهارات التعلم الذاتي .

### ٣ - المناهج :

أ - وجود مواد لا حاجة لها .

ب - كثرة حصص بعض المواد .

ج - عدم وجود بعض المواد التي يحتاجها الطالب في العصر الحاضر لمواكبة التطور كمادة الحاسب الآلي ، وبعضها تكميلاً لدور بعض كمادة التخرّيج في المرحلة الثانوية .

ولكي نهض بدار الحديث المكية نهضة حقيقية فلا بد من إعادة النظر في المناهج الدراسية من حيث المحتوى والهدف ، كما يجب مراجعة الكتب المدرسية والمواد التعليمية المكملة لها مراعاة التدرج في مستوياتها ، بحيث يراعى التنسيق لتفادي التكرار لأن التعليم هو السبيل الوحيد للتحكم في مسار التنمية ورسم خريطة المستقبل .

لهذا يجب إضافة بعض المواد كمادة : المكتبة والبحث ، ومادة في المهارات المهنية لأن إدخالها ينمي الاتجاه الإيجابي نحو الحرف المهنية لسد حاجة الفرد ، واعتماده على نفسه ، والمساهمة في تنمية القوى البشرية .

كذلك تعمل المهارات المهنية على تعزيز قدرات الطلاب في مجال العلوم والتقنيات الجديدة ، كما يجب إضافة مادة الحاسب الآلي ، وإيلاء الجانب التطبيقي أهمية أكبر ، وتوظيف المحتوى النظري للناحية التطبيقية الفعلية وفقاً لحاجة المتعلم ومتطلبات نمو المعرفة وحاجة العصر .



كما يجب تطوير مادة اللغة الإنجليزية بحيث يتقنها الطالب ، فهو يحتاجها للدعوة إلى الله تعالى ، حيث أن المواد التي يدرسها تزوده بالعلم الشرعي وتؤهله لذلك .

كما يقترح بعض المعلمين حذف ودمج بعض المواد في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأن ذلك يُخفف من عبء المقررات بدمج بعض المواد كوحدة أو اختصارها في عدد مقررات أقل .

أما بالنسبة للملعب فالتربية عن طريق اللعب وسيلة للتهذيب ، وإدخال السرور إلى نفوس المتعلمين .

٤ - عدم توفر بعض الخدمات التي تحتاج إليها الدار :

أ - كالمُرشد الطلابي .

ب - والباحث الاجتماعي .

ج - بعض الإداريين - حراس ومراقب ونحوهم .

حيث تحتاج الدار إلى كوادر إدارية كافية ، وتفرغهم لأعمالهم .

٥ - المبنى وقلة عدد الفصول وفي المقابل كثرة عدد الطلاب في الفصل

الواحد :

وترى الباحثة ضرورة تعديل وتحسين الفصول لتلافي بعض السلبيات ، بل إن الدار بحاجة إلى بناء جديد ومتطور يلبي احتياجات الدارسين - كما يرى بعض معلمي الدار - .

٦ - وبما أن الطالب في دار الحديث المكية سيصبح داعية فهو يحتاج -

بالإضافة إلى ما سبق - إلى ما يلي :

أ - تحصينه ضد ما يستقبله من الوسائل الإعلامية والثقافية للمجتمعات الأخرى عن طريق تنمية وعي المتعلمين ، وتزويدهم بالمهارات والقيم التي تمكنه من الاختيار والتمحيص بحيث يحافظ على دينه وعاداته وقيمه الإسلامية .

ب - مساعده على استخدام المعلومات المتدفقة الاستخدام الأمثل الذي يحقق الخير له وللمجتمع .

ج - تكوين العقلية الناقدة عنده ليستطيع مقابلة المواجهة الحضارية والانفتاح الإعلامي العالمي ، كل ذلك بما يوافق الزمان والمكان مع المحافظة على التراث القائم على الكتاب والسنة .

د - تنمية شخصيات المتعلمين ، وصقل مواهبهم من خلال النشاط المدرسي .

هـ - توجيه الطالب للاستفادة من مصادر التعلم المتوفرة في البيئة .

و - تربيتهم على التفاعل الإيجابي مع المتغيرات السريعة والاتجاهات العالمية .

ز - تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ليكونوا قادرين على مواجهة المشكلات الراهنة والمستقبلية بإيجاد الحلول والبدائل .

والتربية على الإبداع جانب مهم من جوانب التربية الإسلامية ، وتعرف التربية الإبداعية بأنها : « تنمية القدرات الابتكارية لدى الأجيال بحيث يستطيعون الابتكار وصناعة كل ما يحتاج إليه المسلمون بالروح الإسلامية الخيرة » ، ولها عدة أساليب<sup>(١)</sup> .

---

(١) انظر : مقدار يالجن ، مرجع سابق ، ص ٩٠ - ٩٢ .

# الفصل السابع

## خاتمة البحث

- النتائج .
- التوصيات .
- المقترحات .
- الملاحق .
- قائمة المصادر والمراجع .

## الخاتمة

لقد قامت الباحثة بدراسة موضوع « مدرسة دار الحديث المكية : دراسة تاريخية تقويمية » والتي هي بمثابة رافد من روافد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، تزودها بالطلاب المهيين للدراسة بها من مختلف الجنسيات في العالم الإسلامي ، وتشمل الدار مرحلتين : مرحلة متوسطة ، وتمنح شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة) ، ومرحلة ثانوية ، تمنح شهادة إتمام الثانوية ، ومدة الدراسة في كلٍ من المرحلتين - المتوسطة والثانوية - ثلاث سنوات ، تعد الطلاب لمواصلة دراستهم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أو غيرها من الجامعات .

وقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على تساؤلات البحث من خلال التعريف بدار الحديث المكية من حيث : نشأتها والتطورات التي مرت بها ، والتعديلات التي أجريت عليها عبر مسيرتها التاريخية ، كما تحدثت الباحثة عن مؤسسها ، وأهدافها . بالإضافة إلى شروط القبول بها ، وسنوات الدراسة ، والشهادات التي تمنحها الدار للمتخرجين منها ، والأنشطة الطلابية بنوعيتها المنهجية واللامنهجية .

كما تناولت الدراسة النظام الإداري ، والموظفون والإداريون ، وأعضاء هيئة التدريس ، واللجان المدرسية بها . بالإضافة إلى تمويل المدرسة ، ومجالات الإنفاق ، وعرض للمناهج والمقررات الدراسية ، وما يصاحب العملية التربوية والتعليمية من طرق تدريسية ووسائل تعليمية ، والتقويم والاختبارات .

كما تطرقت الباحثة في الدراسة إلى الدور التربوي والدعوي لدار الحديث المكية وما تقوم به من تنشئة ، حيث تعمل على تربية طلابها تربية شاملة ، في جوانبها المتعددة : العقائدية ، والخلقية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والتأهيل الوظيفي للعمل في ميادين الحياة المختلفة ، وما تقوم به من توعية دينية ودعوة إلى الله سبحانه وتعالى . و ذكرت المشكلات التي تعوق ( دار الحديث المكية ) عن تأدية دورها الديني و التربوي .

وخلصت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى النتائج ، والمقترحات والتوصيات  
الآتية :

#### أولاً : النتائج :

١. فكرة إنشاء دار الحديث المكية كانت من قبل الشيخ عبد الظاهر أبوالسمح - رحمه الله - إمام وخطيب المسجد الحرام آنذاك ، وكان الشيخ عبد الرزاق حمزة سنده الأكبر في بث الدعوة ، ونشر العقيدة في هذه المدرسة التي تخرج منها الكثير من طلبة العلم ودعاة التوحيد ، وكان ذلك عام ١٣٥٢هـ .
٢. انتساب دار الحديث المكية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية ، وهي من الجامعات التي تنطلق موادها الدراسية والعملية من فكر إسلامي ، بالإضافة إلى أنها مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية عربية سعودية من حيث التبعية .
٣. دار الحديث المكية أول مدرسة من نوعها لتدريس الحديث الشريف ، وقد ساهمت في تزويد الجامعة الإسلامية بالطلاب المؤهلين للدراسة بها تأهيلاً عملياً وتربوياً .
٤. مكة المكرمة والمدينة المنورة ، منطلق للتربية والتعليم منذ مبعث الرسول ﷺ حتى يومنا هذا ، ومنهما شع نور الإسلام وانتشر في أرجاء المعمورة ، وهذا من صميم رسالة المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة .
٥. التعليم الأهلي هو نواة التعليم في المملكة العربية السعودية بوجه عام ، وفي الجامعة الإسلامية ودار الحديث المكية على وجه الخصوص ، فعن طريق التعليم الأهلي بدأت الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية .
٦. مرت دار الحديث المكية بعدة مراحل من عام ١٣٥٢ هـ إلى يومنا الحاضر .

٧. أشارت الدراسة إلى أن الأنظمة الإدارية ، والمالية ، ونظام القبول ، وشؤون الطلاب ، كانت وما تزال خير معين لانتظام الأعمال ، وتحقيق الآمال ، وتخريج الأجيال .

٨. أعدت الجامعة الإسلامية خططاً دراسية ، ومناهج تعليمية ، للمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ، تتناسب مع المراحل المعدة لها وتخدم أهداف الجامعة .

٩. بروز الأنشطة الطلابية في دار الحديث المكية التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، والمثلة في الأنشطة الثقافية ، والاجتماعية ، والمخيمات التربوية ، والمراكز الصيفية ، والرحلات ، والزيارات الميدانية .

١٠. تضم دار الحديث المكية جنسيات متعددة من كافة أقطار العالم العربي والإسلامي ، مما يدل على عالمية الدار والجامعة الإسلامية التابعة لها .

١١. أشارت الدراسة إلى أن دار الحديث المكية ، تتميز بدور تربوي في مجال تربية الطلاب وتنشئتهم ، وفي مجال التوعية الدينية داخل مكة المكرمة .

### ثانياً : المقترحات والتوصيات :

١. إجراء دراسات علمية أخرى عن بقية المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية والتي لها باع طويل في نشر العلم والتعليم ، لمعرفة أنظمتها التربوية والإدارية والتعليمية وغيرها ، والاستفادة منها عملياً .

٢. القيام بدراسات علمية مقارنة بين المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية مثل دار الحديث المدنية وغيرها ، وهي مؤسسات تعليمية لمعرفة الفرق بينها ، والاستفادة من نتائجها وتوصياتها بطريقة علمية منظمة .

٣. تكوين لجان خاصة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للنظر والبحث في تطوير الدور والمعاهد التابعة له تعليمياً واجتماعياً وإدارياً ، لتواكب العصر .

٤. تطوير المناهج والمقررات الدراسية ، وتعديل ما قد يوجد عليها من ملاحظات من ناحية المضمون والشكل :

أولاً : من ناحية المضمون :

أ- ضرورة ظهور شخصية الجامعة الإسلامية في المناهج والمقررات الدراسية، حيث أن أغلب المقررات مستعارة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، أو من وزارة التربية و التعليم، خصوصاً وأن لأعضاء هيئة التدريس بالكليات من الجامعة والمدرسين في دار الحديث الملكية وغيرها من المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية ، والموجهين والتربويين خبرتهم الطويلة في مجال التربية والتعليم ، ويدركون أهداف الجامعة وطبيعة طلابها أكثر من غيرهم ، وهم أهل لأن يضعوا مناهج ومقررات دراسية للمرحلة المتوسطة والثانوية ، إضافة إلى وجود مطبعة ضخمة مهيأة بالكوادر العلمية والأجهزة الحديثة في الجامعة الإسلامية .

حيث أنه في المرحلة المتوسطة يدرس منهج النحو والصرف لجميع السنوات من كتب خاصة بالمعاهد العلمية، والنصوص الأدبية والمطالعة والجغرافيا والحساب من كتب مقررة من وزارة التربية و التعليم .

وفي المرحلة الثانوية يدرس منهج النحو والصرف لجميع السنوات من كتب مقررة من وزارة التربية و التعليم، ومادة الجغرافيا كذلك ، أما الأدب والنصوص والتاريخ الإسلامي في هذه المرحلة فيدرسان من مذكرات .

ب- إدخال مادة الحاسب الآلي في المناهج والمقررات الدراسية ، لضرورة هذه المادة في الحياة العصرية .

ج- إضافة مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة ، حيث أنها

أصبحت لغة العصر ، وبها يستعين ( الطالب ) الداعية في الدعوة إلى الله . كما أن تدريسها في المرحلة الثانوية لا يجعل الطالب متمكناً من اللغة ، فثلاث سنوات دراسة وبشكل مبسط لا تكفي للتمكن من اللغة كما ينبغي .

د- إضافة مادة تخريج الأحاديث للمرحلة الثانوية .

هـ- إضافة مادة المكتبة والبحث ، ومادة المهارات المهنية ، لما لهما من أهمية في الوقت الحاضر .

و- حذف مادتي الخط والمطالعة في المرحلة الثانوية ، ودمج مادة الخط في المرحلة الثانوية مع الإملاء في المرحلة المتوسطة .

ز- تقليص حصص النحو في المرحلة الثانوية ، وحصص النحو والتعبير في المرحلة المتوسطة .

ح- إضافة حصص للتربية البدنية في جميع السنوات للمرحلة المتوسطة والثانوية ، للترويح عن الطلاب وتجديد نشاطهم .

ط- عدم توزيع مادة الفرائض على ثلاث سنوات ، مع تلخيص الكتاب لوجود استطرادات لا داعي لها .

ي- كما أن مادة أصول الفقه تحتاج إلى نظر كمّاً وكيفاً ، وقد اقترح بعض المعلمين في الدار تدريس كتاب الشيخ / محمد صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - ، والذي يدرس بمعاهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



ثانياً : من ناحية الشكل :

أ- توضيح أهداف المادة في مقدمة الكتاب المقرر ، ووضع تصور مقترح لتدريسه .

ب- تقسيم الكتاب المقرر إلى فصلين دراسيين .

ج- استخدام الألوان والرسوم والتوضيحات في الكتب المقررة .

د- عدم تفريق مادة القرآن الكريم إلى ثلاث مواد ( قراءة، حفظ ، تجويد ) .

٥- فتح مرحلة ابتدائية ، لتعد الطلاب للالتحاق بالمرحلة المتوسطة في الدار ، حيث أنها كانت تشتمل على ذلك في عام ١٣٨٩هـ .

٦- إصدار دليل موجز من قبل الجهات المختصة في الجامعة الإسلامية في كل عام دراسي يشتمل على بعض المعلومات والإحصائيات عن دار الحديث وغيرها من المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية ، ودليل آخر للأنشطة الطلابية يشتمل على شرح مفصل عن النشاط في المعاهد والدور طوال العام الدراسي ، لما لذلك من فوائد تعود عليها بالنفع كما أن فيها خدمة للباحثين ، حيث أن هذا الأمر من الصعوبات التي واجهت الباحثة .

٧- عمل دورات تطويرية تربوية وإدارية للمدرسين ، والسماح لهم بالمشاركة في الدورات العامة المقامة في بعض الجامعات أو في وزارة التربية والتعليم .

٨- زيادة الإعانات المالية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لدار الحديث المكية ، ومنحها مساعدات عينية تتمثل في تزويد الدار بالوسائل التعليمية اللازمة مثل العرض الحاسوبي وتجهيزاته مع تدريب المعلمين عليها ، لتخدم الطلاب ولما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية كما أنها بحاجة إلى المختبرات العلمية .

٩- تقدير الدور التربوي الذي قامت به مدرسة دار الحديث المكية في مجال التربية والتعليم ، بأن تقوم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمساهمة الفاعلة لبناء مبنى جديد ومتطور للدار ، يلبي احتياجات الطلاب العلمية والتعليمية .

١٠- تحتاج الدار إلى الكوادر الإدارية الكافية ، وتفرغهم لأعمالهم كمشرف أو رائد النشاط ، والمرشد الطلابي ، ومشرف اجتماعي ، وزيادة مراقبين ، وحارس ، ومسؤول خاص للامتحانات ، كما أن هناك حاجة لوجود وكيلين بدلاً من وكيل واحد ، وزيادة عدد معلمي اللغة العربية .

١١- استحباب كَوْنِ المقابلة التي تُجرى لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من معلمي الدار بدلاً من الجامعة فهم أعلم بظروف الطلاب .

١٢- جعل المشرفين التربويين بوزارة التربية و التعليم يقومون بالإشراف على طلاب دار الحديث المكية .

١٣- إضافة بعض الخدمات لدار الحديث المكية وهي :

أ- فتح المكتبة في الفترة المسائية ، لخدمة القراء والباحثين ( خدمة المجتمع ) .

ب- هناك حاجة إلى طبيب متخصص أو عودة الممرض لعمله ، ليحول الطالب المريض إلى أقرب مستوصف عندما يحتاج لذلك .

ج- الحاجة إلى خدمات عامة كالفصل المناسب من حيث ( السعة ، التكييف ، التهوية ، الإنارة ) مع تخفيف عدد الطلاب في الفصل الواحد ، والفناء المناسب والملاعب وأيضاً مكان ملائم لوضع الوسائل التعليمية ، وقد ذكرت في فقرة سابقة أن الدار بحاجة إلى بناء جديد ومتطور يلبي احتياجات الدارسين .

١٤- ضرورة التوسع في نطاق القبول بدار الحديث المكية - حسب إمكانياتها - ، لزيادة الإقبال عليها وكثرة عدد المتقدمين ، وهي الرافد الوحيد للجامعة الإسلامية بمكة المكرمة ، ولتزويد الجامعة بالطلاب المهيئين للدراسة بها . ولكن نظراً لقلّة المدرسين تضطر الدار إلى قلة قبول الطلاب المتقدمين لها .

١٥- تطوير الاختبارات ، والنظام المعمول به من حيث :

أ- تطبيق النظام المعمول به في وزارة التربية والتعليم ، لأنه مناسب جداً .

ب- أن يكون التصحيح جماعياً بدلاً مما هو عليه الآن .

ج- أن يتم تسليم الأسئلة وطباعتها قبل موعد الامتحانات بوقت كافٍ.

د- تكوين لجنة لدراسة الأسئلة ومناقشتها قبل الامتحانات .

هـ- أن تكون الأسئلة موضوعية ، وأن تكون مادة القرآن الكريم والمطالعة و حفظ الأحاديث تقويم مستمر .

و - الجمع بين أسلوب الاستنتاج والإنشاء - المقالي و الموضوعي - في وضع الأسئلة بأن تكون الأسئلة استنتاجية وإنشائية .

الملاحق

ملحق رقم ( ١ )

**صورة لخطاب الملك عبد العزيز الذي وضع فيه  
الخطوط العريضة لمنهج دار الحديث المكية**

45

ملزاه

ملحق رقم ( ٢ )

**صورة لخطاب الملك عبد العزيز بالموافقة على  
افتتاح دار الحديث المكية**

اجتمع الشيخ سيد الطالب ابو السبح والشيخ سيد الله بن -  
 آل الشيخ رئيس القضاء آنذاك رحمها الله تعالى وتم وضع  
 النظام للدار وتم هرفها على جلالة الملك عبد العزيز ربه  
 وبعد اطلاق جلالة على النظام والعنهج الدراسي صدرت  
 الشامية بافتتاح دار الحديث بمكة المكرمة .  
 وهذه صورة العواقة :

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عسر  
٦٥

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الملك الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد وجدنا ان كتابكم المطبوع في  
 عام ما ذكرتم به ، ولقد طلعنا على النظام الذي وضعتموه لمدرسته ،  
 وبالله التوفيق فبما انتم بانيه السلام في حقكم ، صفحكم



ملحق رقم ( ٣ )

**صورة لموافقة الملك فيصل على ضم  
دار الحديث الحكية إلى الجامعة الإسلامية  
بالمدينة المنورة**



ملحق رقم ( ٤ )

**بيانات عامة عن المبنى المدرسي ، وتوزيع  
الحجرات حسب الاستعمال**

عدد الفصول	الصف
٢	الأول
١	الثاني شرعية وعربية
	الثاني إدارية واجتماعية
	الثاني علوم طبيعية
	الثاني علوم تطبيقية
١	الثالث شرعية وعربية
	الثالث إدارية واجتماعية
	الثالث علوم طبيعية
	الثالث علوم تطبيقية
٢	المجموع

## ٢- بيانات عن المبنى المدرسي

### جدول رقم (١٣) بيانات عامة عن المبنى المدرسي

رقم	ملكية البناء										سبع البناء					نوع التصميم		ملاحظة المبنى		إجمالي عدد حجرات المبنى على دورات المبنى				رقم					
	غير محكومي					محكومي					١	٢	٣	٤	١	٢	حجرات		حجرات										
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠							١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧		١٨				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

### جدول رقم (١٤) توزيع الحجرات حسب الاستعمال

١٢	٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

النبار الكهربائي : توضع علامة (م) أسفل الحانة المناسبة لكل مبنى .  
 يجب أن يتطابق مع مجموعة الحاتين (أ، ج) في الجدول السابق .  
 يجب أن يتطابق مع مجموعة الحانة (ب) في جدول المباني للمدرسة الأصلية .

### جدول رقم (١٤) توزيع الحجرات حسب الاستعمال

الحجرات التي تنفرد باستعمالها المدرسة النهارية الملحقة فقط	لصون دراسية	للمختبر	للمكتبة	أخرى	الجميع
١	١	١	١	١	١
٢	١	١	١	١	١
٣	١	١	١	١	١

### ملاحظات هامة :

جدول رقم (١٣) و (١٤) يعا من قبل المدرسة الأصلية فقط .

ملحق رقم ( ٥ )

**بيانات عن الطلاب ( توزيع الطلاب حسب  
الصفوف والبلدان )**

أولاً : بيانات عن الطلاب  
أ- توزيع الطلاب حسب الصفوف والبلدان

جدول رقم (١)

البيان	اسم البلد	عدد الطلاب بالصف الأول	عدد الطلاب بالصف الثاني	عدد الطلاب بالصف الثالث	المجموع
دول عربية غير إسلامية	السعودية	٣٤	٢٣	٢٢	٧٩
	العراق				
	عمان				
	الكويت				
	قطر				
	البحرين				
	الإمارات				
	مصر	٤	٤	٣	١١
	فلسطين			١	١
	الأردن	١			١
دول عربية غير إسلامية	سوريا		١		١
	السودان	٣	٢	٢	٧
	المغرب	١	٢		٣
	الجزائر	١	١	١	٣
	لبنان				
	تونس		١		١
	ليبيا				
	الصومال	٣	٤	٧	١٤
	موريتانيا	١	٥	٤	١٠
	جيبوتي	١			١
دول عربية غير إسلامية	جزر القمر				
	اليمن	٦	٥	٧	١٨
	باكستان	١١	١٨	١٠	٣٩
	نيجيريا	٤	١٠	١١	٢٥
	تركيا				
	إيران				
	تركستان	١			١
	أندونيسيا	٢	٢		٤
	ماليزيا				
	نمباد	١		٢	٣
دول عربية غير إسلامية	السنگال				
	غينيا		١		١
	مالي	٣	٢	٧	١٢
	افغانستان	١			١
	بنجلاديش	٦	٧	٥	١٨
	بروناي				
	إرتيريا		٢	٢	٤
	بورما	٢	٢	١	٥
	تايلند	٢	٢	٤	٨
	الهند	١	١	٣	٥
دول غير إسلامية	الصين				
	الفلبين				
	اثيروپيا	٢	٢		٤
	بريطانيا				
	أمريكا				
	أخرى	١	٢	٢	٥
	المجموع	٩٢	١٠١	٨٧	٢٨٠

ملحق رقم ( ٦ )

## طلاب دار الحديث المكية في نصف قرن



## طلاب دار الحديث في نصف قرن

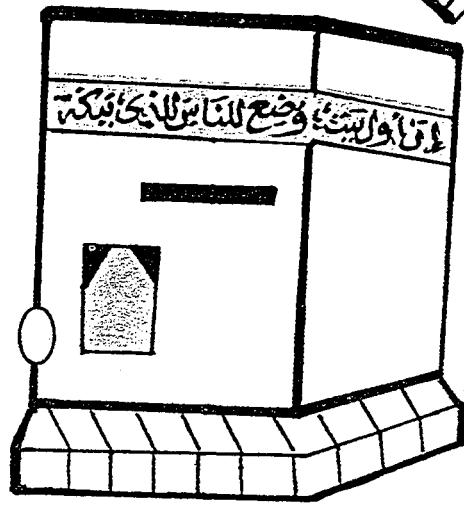
عدد الطلاب	العام
٣٥	١٣٥٢هـ
٤٦	١٣٥٥هـ
١١٢	١٣٦٠هـ
١٢٠	١٣٦٥هـ
١٥٢	١٣٧٠هـ
٢٢٥	١٣٧٥هـ
٢٧٢	١٣٨٠هـ
٢٣٥	١٣٨٥هـ
٢٥٤	١٣٩٠هـ
٢٦٢	١٣٩٢/٩١هـ
انضمام الدار للجامعة الإسلامية	
٣٦٧	١٣٩٣/٩٢هـ
٤١٨	١٣٩٤/٩٣هـ
٤٣٢	١٣٩٥/٩٤هـ
٤٥٠	١٣٩٦/٩٥هـ
٤١٨	١٣٩٧/٩٦هـ
٣٥٧	١٣٩٨/٩٧هـ
٣٢٨	١٣٩٩/٩٨هـ
٣٤٨	١٤٠٠/٩٩هـ
٤٦٢	١٤٠١/١٤٠٠هـ
٤٨٠	١٤٠٢/١٤٠١هـ
٤٥٧	١٤٠٣/١٤٠٢هـ

ملحق رقم ( ٧ )

## صورة لغلاف مجلة دار الحديث المكية

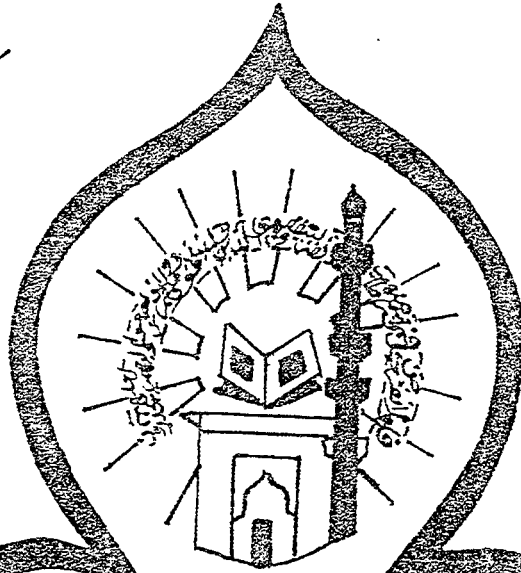
رجی اعظمی بر سر مبارک

رعلیہ سر سبزہ سسویہ



بمکانہ المکرمہ

دارالحدیث



جلد

بیت الہدایۃ الحدیثیہ المکیہ

۱۴۰۳

۱۴۰۶

تصرہا: جماعات النشاط المدرسی

ملحق رقم ( ٨ )

## معلومات عامة عن المدرسة

(ملاحظة عامة: البيانات العددية تدون بالأرقام وليس بالحروف)

### معلومات عامة عن المدرسة

اسم المدرسة في العام السابق إذا اختلف عن اسمها الحالي ..... تاريخ تأسيس المدرسة ١٤٥٢

عنوان المدرسة: ..... هل المدرسة مستقلة بالمبنى؟

نعم ☒ لا ☐ إذا كانت المدرسة ملحقة - فما اسم المدرسة الأصلية الملحقة بها هذه المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ وإذا كانت المدرسة ملحقة - فهل يديرها نفس مدير المدرسة الأصلية؟

بعد المدرسة عن مقر إدارة التعليم التابعة لها ٤٥٠ كلم

وحالة الطريق بينهما: أسفلت ٤٥٠ كلم ترابي أو رملي ..... كلم صخري ..... كلم

كم عدد عمال شركة النظافة بالمدرسة؟ (.....)

ما أقرب مدرسة تابعة لوزارة المعارف وإن كانت مشاركة في المبنى؟

اسم أقرب مدرسة تابعة لوزارة المعارف	بعدها عن هذه المدرسة: كلم (بجبر الكسر)	حالة الطريق بينهما	هل تتبع إدارة التعليم نفسها؟	إذا كانت الإجابة (لا) في السؤال الد ما اسم الإدارة الأخرى التابعة لها
١ - الابتدائية:			نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	
٢ - المتوسطة:			نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	
٣ - الثانوية:			نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	

### عدد الطلاب الذين يتعلمون في المدرسة من قرى أخرى

رقم	اسم القرية التي يقيم بها الطالب	هل يوجد بالقرية مدرسة من نفس المستوى؟		عدد سكان القرية تقريباً	بعد المدرسة عن القرية بالكيلومترات (بجبر الكسر)	حالة الطريق بين المدرسة والقرية أسفلت/ ترابي أو رملي/ صخري	إجمالي عدد الطلاب	عدد الطلاب الذين تغلقهم وزارة المعارف دون مقابل
		نعم	لا					
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								

### مكافآت الطلاب

مكافآت	قيمة المكافأة *	عدد الطلاب
مكافأة ثابتة -	١٠١٦٠٠	٢٨٨
بدل إغتراب		
بدل مناطق نائية		
أخرى		

إذا كانت المدرسة تستخدم سيارات في نقل الطلاب - فما عددها؟ وما عدد الطلاب المنقولين؟

نوع السيارة	عدد السيارات	عدد الطلاب
مالون	١	
بونت	٢	
حافلة صغيرة	١	
حافلة كبيرة	٣	١٥٠
أخرى	٢	
جملة	٨	١٥٠

\* في السنة الدراسية  
١٤٥٢

ملحق رقم ( ٩ )

**الخطة المعمول بها حالياً للمرحلة المتوسطة  
المقررة من مجلس الجامعة**

بسم الله الرحمن الرحيم



مكتبة (العربية) (الشعوبية)  
الجامعة الإسلامية  
بالمدينة المنورة  
مكتب مدير عام الشؤون  
الإدارية والمالية

الرقم  
التاريخ  
التابع

الخطة الدراسية في المرحلة المتوسطة بالمعهد المتوسط

وداري الحديث المكية والمدنية المعدلة بقرار مجلس الجامعة رقم ١٤١٤/٢٤

في ١٠/٥/١٤١٤ هـ

سلسل	المادة	الاولى	الثانية	الثالثة
١	حفظ القرآن	١	١	١
٢	القراءة المجودة	٢	٢	٢
٣	التجويد	١	١	—
٤	التفسير	٣	٣	٢
٥	الحديث	٢	٢	٢
٦	التوحيد	٣	٣	٢
٧	الفقه	٢	٢	٢
٨	النحو والمصرف	٤	٤	٤
٩	التعبير	٢	٢	٢
١٠	النصوص الأدبية	٢	٢	٢
١١	المطالعة	١	١	١
١٢	الخط	١	١	١
١٣	الأملاء	١	١	١
١٤	السيرة النبوية	٢	٢	—
١٥	التاريخ الإسلامي	—	—	٢
١٦	الجغرافيا	١	١	١
١٧	الصحة	١	١	١
١٨	الحساب	٢	٢	٢
١٩	اللغة العربية	٢	٢	٢
		٣٥	٣٥	٣٥

ملحق رقم ( ١٠ )

## الدراسة المقترحة للمرحلة المتوسطة



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الدراسية المقترحة للمرحلة المتوسطة بداري الحديث المدنية والمكية**

اسم المادة المعمول بها	اسم المادة المقترحة	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		
		المعمول به	المقترح	المعمول به	المقترح	المعمول به	المقترح	
المواد الش	حفظ القرآن الكريم	١	٢	١	٢	١	٢	١
	القراءة المجددة	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٢
	التجويد	١	١	١	١			٢
	التفسير	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٤
	الحديث	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥
الحديث	قراءة في كتب السنة	—	٢	—	٢	—	٢	٦
	مصطلح الحديث	—	٢	—	٢	—	٢	٧
لرعية	التوحيد	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٨
	الفقه	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٩
مواد اللغة العربية	قواعد اللغة العربية	٤	٣	٤	٣	٤	٣	١٠
	التعبير	٢	١	٢	١	٢	١	١١
	النصوص الأدبية	٢	١	٢	١	٢	١	١٢
	المطالعة	١	١	١	١	١	١	١٣
	الخط	١	١	١	١	١	١	١٤
	الإملاء	١	١	١	١	١	١	١٥
	السيرة النبوية	٢	٢	٢	٢			١٦
مواد الثقافية	تاريخ الخلفاء الراشدين					٢	٢	١٧
	الجغرافيا	١	١	١	١	١	١	١٨
	الصحة	١	١	١	١	١	١	١٩
	الحساب	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٠
	اللغة الإنجليزية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢١
	النشاط	—	١	—	١	—	١	٢٢
		٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	

**مجموع الحصص الدراسية**

**التوزيع :**

( — ) غير معمول بها أساساً ، ( ■ ) غير موجودة في الصف نفسه ، ( □ ) حصل فيها تغيير

ملحق رقم ( ١١ )

## الدراسة المقترحة للمرحلة الثانوية

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الخطة الدراسية المقترحة للمرحلة الثانوية بداري الحديث المدنية والمكية**

اسم المادة المعمول بها		اسم المادة المقترحة		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة	
				المعمول به	المقترح	المعمول به	المقترح	المعمول به	المقترح
المواد الشرعية	حفظ القرآن الكريم	القرآن الكريم		١	٣	١	٣	١	٣
	القراءة المجودة			٢		٢		٢	
	التجويد			١					
	التفسير			٣	٢	٣	٢	٢	٢
	أصول التفسير			١	١	٢	١		
ماد الخلق والعلوم	الحديث			٢	٢	٣	٢	٣	٢
	دراسة في تاريخ السنة			—	٢	—	٣	—	٣
	أصول الحديث			٢	١	—	٢	—	—
	تخريج الحديث			—	—	—	—	—	٢
	التوحيد			٣	٣	٣	٣	٢	٢
ماد العربية	الفقه			٣	٢	٣	٢	٢	٢
	أصول الفقه								
	الفرائض			١	٢	٢	٢	٢	٢
	النحو والصرف			٤	٣	٤	٣	٤	٣
	الأدب والنصوص			٢	٢	٢	٢	٢	٢
مواد اللغة العربية	البلاغة								
	المطالعة			١	١	١	١	١	١
	الإنشاء			١	١	١	١	١	١
	الإنشاء والخطابة			١	١	١	١	١	١
	الخط			٢	٢				
المواد الثقافية	السيرة النبوية								
	التاريخ الإسلامي			٢	١	٢	١	٢	١
	الجغرافيا								
	اللغة الإنجليزية			٢	٢	٢	٢	٢	٢
	الحاسب الآلي			—	١	—	١	—	١
مجموع الحصص الدراسية									
				٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥

ملحق رقم ( ١٢ )

**خطة سير الدراسة للمرحلة المتوسطة بدار  
الحديث المكية بمكة المكرمة لعام ١٤٢١ هـ**

## ملحق رقم (١٢)

خطة سير الدراسة للمرحلة المتوسطة بدار الحديث المكية بمكة المكرمة

لعام ١٤٢١هـ

عدد الساعات المقررة			الكتاب المقرر	المادة	مسلسل
الأول	الثاني	الثالث			
٣	٣	٣	حفظ ثلاثة أجزاء لكل سنة	القرآن	١
١	١	١	البرهان في تجويد القرآن للقماحي	التجويد	٢
٢	٢	٢	تفسير الجلالين للأجزاء السابقة	التفسير	٣
٢	٢	٢	الجديد في شرح كتاب التوحيد	التوحيد	٤
٣	٣	٣	عمدة الأحكام مع تيسير العلام	الحديث	٥
١	١	١	١ المنظومة البيقونية ٢، ٣ نزهة الناظر	المصطلح	٦
٤	٤	٤	عمدة الفقه لابن قدامة	الفقه	٧
٣	٣	٣	١ التحفة السنية ٢، ٣ الكواكب الدرية شرح المتممة الأجرومية للأهدل	النحو	٨
١	١	١	النصوص الأدبية المقرر على المعاهد العلمية بجامعة الإمام	الأدب	٩
٢	٢	٢	الأدب النبوي للخولي	المطالعة	١٠
٢	٢	٢	موضوعات مختارة	التعبير	١١
٢	٢	٢	الإملاء العربي لأحمد قبش	الإملاء	١٢
١	١	١	قواعد خطي الرقعة والنسخ	الخط	١٣
١	١	١	١، ٢ نور اليقين للخضري و٣ اتمام الوفاء للثالث	التاريخ	١٤
٢	٢	٢	الكتاب الموضوع من قبل الدار	الحساب	١٥
٣٠	٣٠	٣٠	عدد الحصص لكل سنة		
١٥	١٥	١٥	عدد المواد لكل سنة		

ملحق رقم ( ١٣ )

**خطة سير الدراسة للمرحلة الثانوية بدار  
الحديث المكية بمكة المكرمة لعام ١٤٢١ هـ**

## ملحق رقم (١٣)

خطة سير الدراسة للمرحلة الثانوية بدار الحديث المكية بمكة المكرمة لعام ١٤٢١هـ

مسلل	المادة	الكتاب المقرر	عدد الساعات المقررة		
			الأول	الثاني	الثالث
١	القرآن	حفظ ثلاثة أجزاء لكل سنة	٣	٣	٣
٢	التفسير	فتح القدير للشوكاني	٢	٢	٢
٣	التوحيد	فتح المجيد للأول والثاني ، والواسطية للثالث	٢	٢	٢
٤	البخاري	حسب الخطة المرفقة	٤	٤	٤
٥	الترمذي	حسب الخطة المرفقة	٣	٣	٣
٦	المصطلح	تدريب الراوي للسيوطي	٢	٢	٢
٧	أصول التفسير	مباحث في علوم القرآن لمناع القطان	١	١	١
٨	الفقه	الروض المربع شرح زاد المستقنع	٤	٣	٢
٩	أصول الفقه	الورقات لإمام الحرمين للصف الأول ، وإمتاع العقول لشبية الحمد للصف الثاني والثالث	١	١	١
١٠	الفرائض	عدة الباحث	-	١	١
١١	النحو والصرف	شرح قطر الندى	٢	٢	٢
١٢	التاريخ	التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر الجزء الرابع للصف الأول ، والجزء الخامس للصف الثاني والجزء السادس للصف الثالث	١	١	١
١٣	الجغرافيا	البلدان والأقليات الإسلامية لمحمود شاكر	١	١	١
١٤	قاعة بحث وأصول التخريج	أصول التخريج لمحمود الطحان مع التدريب العملي	-	-	١
١٥	البلاغة والنقد	البلاغة والنقد المقرر على المعاهد العلمية بجامعة الامام	١	١	١
١٦	الأدب العربي وتاريخه	كتاب الأدب المقرر على المعاهد العلمية بجامعة الامام	١	١	١
١٧	التعبير والإنشاء	موضوعات مختارة	-	-	١
١٨	العروض	كتاب العروض المقرر على المعاهد العلمية بجامعة الامام	١	١	١
١٩	المطالعة	الجواب الكافي لابن القيم	١	١	١
عدد الحصص لكل سنة			٣٠	٣٠	٣٠
عدد المواد لكل سنة			١٦	١٧	١٨

ملحق رقم ( ١٤ )

**خطة سير الدراسة للمرحلة العالية بدار  
الحديث الخيرية بمكة المكرمة لعام ١٤٢١ هـ**



## ملحق رقم (١٤)

خطة سير الدراسة للمرحلة العالية بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة

لعام ١٤٢١هـ

مستلسل	المادة	الكتاب المقرر	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١	القرآن	حفظ ثلاثة أجزاء لكل سنة دراسية	٣	٣	٣	٣
٢	التفسير	فتح القدير للشوكاني	٣	٣	٣	٣
٣	التوحيد	١، ٢، ٣ الطحاوية ٤ التدمرية والحسوية	٣	٣	٣	٣
٤	مسلم	الخطة المرفقة	٦	٦	-	-
٥	النسائي	الخطة المرفقة	-	-	٤	٤
٦	أبوداود	الخطة المرفقة	-	-	٥	٥
٧	ابن ماجه	الخطة المرفقة	٣	٣	-	-
٨	مناهج البحث	أضواء على البحث والمصادر ، د/ عميرة	١	١	-	-
٩	ثقافة إسلامية	مذاهب فكرية معاصرة	-	-	١	١
١٠	فقه السنة	نيل الأوطار للشوكاني	٤	٤	٤	٤
١١	النحو والصرف	شرح ابن عقيل	٣	٣	٣	٣
١٢	أصول الدعوة	أصول الدعوة لعبد الكريم زيدان	١	١	-	-
١٣	فرق وأديان	الفرق والأديان لشبية الحمد ، مع المذكرة	-	-	١	١
١٤	الرواة ومناهج الجرح والتعديل	١، ٢ دراسات في الجرح والتعديل و٣، ٤ شرح علل الترمذي	١	١	١	١
١٥	السيرة	سيرة ابن هشام	١	١	١	١
١٦	دفاع عن السنة	السنة ومكانتها في التشريع	-	-	١	١
١٧	أصول الفقه	البلبل للطوفي	١	١	-	-
١٨	البحث	يكلف طلاب الصف الرابع بإعداد بحث علمي لا يقل عن ٥٠ صفحة تحت إشراف مدرس مادة البحث.	-	-	-	-
عدد الحصص أسبوعياً لكل سنة						
عدد المواد لكل سنة						
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

ملحق رقم ( ١٥ )

**صورة من إجابات مدير دار الحديث المكية  
الأستاذ صالح بن يوسف الزهراني**

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

أولاً : يقتصر البحث عن دار الحديث المكيّة أما شعبة لقيم  
اللغة العربيّة لغز الناطقين بها فلا يوجد لدينا لهذا الإسم  
وهو بالجامع إلا سدره بالمدينة المنورة وسمي بعد هذا  
لجمع لقيم اللغة العربيّة لغز الناطقين بها « للمعلومية »  
ثانياً :  
أهداف المرحلة المتوسطة :

- ١ - قبول المتخرجين من المرحلة الابتدائية
  - ٢ - إعداد جيل صالح قادر على مواصلة دراسته بالمرحلة الثانوية
  - ٣ - تخصيص الشباب من الإشرافات الفكرية
- أهداف المرحلة الثانوية :

- ١ - قبول المتخرجين من المرحلة المتوسطة
  - ٢ - إعداد جيل صالح قادر على مواصلة دراسته بالمرحلة الجامعية
  - ٣ - الفناية بمرحلة المراهقة لدى الشباب
  - ٤ - تخصيص الشباب من الإشرافات الفكرية
- مرة الدرا - بالمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات يمنح الطالب  
بعضها شهادة الكفاءة  
مرة الدرا - بالمرحلة الثانوية ثلاث سنوات يمنح الطالب بعدها  
الشهادة الثانوية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

### محضر سرير الدار :

- ١ - إعداد كل ما من شأنه الرفع بمستوى الدار العلمي وإلداري
- ٢ - تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الجامعة الإسلامية
- ٣ - حل القضايا والخلافات الداخلية بين إدارتي
- ٤ - متابعة العملية التعليمية وتحضير الدروس
- ٥ - متابعة الدوام اليومي حضوراً وانضباطاً للمدرسين والموظفين
- ٦ - تطبيق العقوبات على الطلاب المخالفين حسب اللوائح والأنظمة الصادرة من الجامعة الإسلامية
- ٧ - غرس المحبة ولؤثام بين العاملين بالدار وبين إدارته وبين الطلاب والمدرسين
- ٨ - الرفع عن احتياجات الدار التعليمية وإلداري والمالية
- ٩ - تعريف المجتمع بأهداف الدار التعليمية لعقد اللقاءات والمحاضرات والندوات
- ١٠ - رئاسة مجلس الدار ولجان الامتحانات وما يكلف به من قبل الجامعة الإسلامية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

## مهام وكيل الدار

- ١ - القيام بأعمال المدير في حال غيابه
- ٢ - إعداد خطة النشاط لكل عام دراسي
- ٣ - متابعة الأنشطة الطلابية
- ٤ - متابعة المبادرات الثقافية الرافعة والخارجية
- ٥ - متابعة حضور وغياب الطلاب
- ٦ - حل الخلافات بين الطلاب
- ٧ - استدعاء أولياء أمور الطلاب كلما دعت الحاجة لذلك
- ٨ - إعداد الإحصائيات القاسية حسب كراسات الإحصاء الواردة من الجامعة الإسلامية
- ٩ - متابعة الرحلات الرافعة والخارجية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

### مهام مجلس الإدارة

١ - رسم الخطط المستقبلية للدار

٢ - مناقشة ما يورد من الجامع ايد سرسيه حول اللوائى والمناهى وايداء المراتى حول ذلك

٣ - دأر كل ما يرد للمجلس من مقررات من المدرسيه بالدار أو من أعضاء المجلس

٤ - رفع التوصيات للجامع بكل ما فيه مصلحة عامة للطلاب والمدرسيه أو خاص ببعض الطلاب والمدرسيه

٥ - إصدار العقوبات المناسبه لوصد الطلاب المخالفين للتعليمات والأنظمة

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

## مرام المواطنين الإداريين :

- ١ - الصادر ولوارد : توريد المعاملات الواردة للدائر وتليها لكل قسم حسب الترخيص - تصدير المعاملات الرسمية وتقريرها حفظ الأوراق الرسمية بالملفات الخاصة بها
- ٢ - النسخ : طبع الخطابات الرسمية والبيانات الخاصة بالطلاب وجميع ما يحتاج إلى طبع على الكمبيوتر : تصوير الأوراق الرسمية وطباعة : مسألة الإصطناعات
- ٣ - شؤون الطلاب : استقبال ملفات الطلاب المستجدين إصدار قرارات قبول الطلاب : إصدار قرارات طلبة الطلاب : إصدار بطاقات للطلاب : تجديد إقامات الطلاب الدائم مع كفالة الدائر : ترشيح وحفظ ملفات الطلاب الدائر حفظ السجلات الواردة من الجامع المتميز من المرحل المتخصص والتأويل وتليها للأصابع : إصدار المقررات الخاصة بالطلاب وشهادات الدراسة
- ٤ - أمور الصرف : صرف مكافآت الطلاب شهرياً : الصرف من الملف على جميع إصلاحات الدائر والسيارات ورفع الأوراق الخاصة برفع طلبات تجديد إقامات الدائر للطلاب والطلاب الجامع طبع وصرف جميع حقوق المواطنين بالدائر

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

لتاريخ : / / ١٤ هـ

٥ - المراقبة - مراقبة الزمن لدخول الحصص وخروجها

ملاحظة تأخر المدرس عن دخول الحصص  
في حال الفصل الذي لا يوجد به مدرس بأحد المستقرات  
مراقبة الطلاب أثناء الفسح والمصلاه  
منايعة الطلاب الثابتين

٦ - المشرف الاجتماعي : بحث الحالات الاجتماعية

للطلاب بحث الحالات الخاصة للطلاب لها عده  
من صندوق البريد : حل بعض المشكلات الاجتماعية  
عند الطلاب

٧ - المستخدمون والعمال : قيام كل واحد منهم بواجبه  
الذي وكل اليه مخزنه السابقه ومنهم المراسل  
ومنهم الحارس

٨ - آسنة المستودع : تسجيل جميع العهد الموجوده

بالدار : استخدام الوثائق وغيره الوارد من الخارج  
الى داره صرفه حسب الحاجه  
استخدام الكتب الدراسيه وصرفه مع تداريه كل عام  
المحافظه على محتلكات الدار



الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

٩ - أُصِيَتْ الْمَلَكَةُ : المحفوظ على الكتب العلمية وصيانتها

لطلب المراجع التي لا تتوفر بالكتب  
إعادة الكتب العلمية للمدرسين والطلاب  
فهرست الكتب الجديدة

١٠ - أُصِيَتْ إِيْمْتَحَانَاتُ : المحفوظ على سرية الإمتحانات

إعداد جدول الإمتحانات : توزيع الطلاب على

لجان الإمتحانات : كتابة البيانات -

توزيع المدرسين على لجان الإمتحانات : حفظ

أوراد الإجابة حسب السنوات الدراسية

تزويد الجامعة بكل ما يحتاجه رفعه إليها من نتائج

وثائق وبيانات

أعضاء هيئة التدريس

١ - نظام تعيين هيئة التدريس يتم عن طريق

الجامعة حسب اللوائح والقرارات

المعمول بها من وزارة الحرس المدرسي وعلى نظام

المستويات

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

٢ - يتم ترقية المدرس إذا حاز على مؤهل علمي إلى المستوى الذي يستحقه عن طريق إجراء ما يلي :  
إذا كانت الوظيفة أقل من عدد المؤهلات  
وإذا كانت الوظيفة واحدة والمتقدم واحد فيتم  
ترشيحه بعد اكتمال مؤهلات الترشيح

٣ - واجبات أعضاء هيئة التدريس  
إلقاء الدروس اليومية على الطلاب : توجب الطلاب  
للأطراف العاملة والبره المنه  
تحضير الدروس اليومية : إعطاء الواجبات المنزلية  
للطلاب وتصحيحها : متابعة الطلاب ورفع مستواهم  
المشارك في الإشراف على أنشطة الطلاب  
حل المشاكل التي تحدث بين الطلاب  
تعمد على المواد التي يدرسها في نفوس الطلاب  
تنفيذ جميع التوجيهات الواردة من الجامعة

٤ : أعمال دائرة الفصل : توجب الطلاب ما يعود عليهم  
بالخير في الدنيا والآخرة : توجب الطلاب للعمل بجميع الأقسام  
والقطاعات التي توجب إليهم : متابعة الصنفاء من الطلاب  
الذين يصل إليهم في حالة غياب الطالب : متابعة الأنشطة  
داخل الفصل وتزويد ولي الأمر بالتقارير الشهرية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

## الجنة العامة بالدار

لجنة مقابلات الطلاب : هذه اللجنة مركزية لعمادة شؤون القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتختص بالدار مرتين في العام المرة الأولى لمقابلة طلاب الشريعة الثانوية لإحاطتهم بالمرحلة الأولى ومقابلة طلاب الشريعة المتوسطة لإحاطتهم بالمرحلة الثانية والثالثة في بداية الإجازة الصيفية لمقابلة الطلاب المستجدين بالمرحلة المتوسطة والثانوية وتقوم الدار أحياناً بتكويده لجنة لمقابلة الطلاب المستجدين الذين لم تتم مقابلتهم .

## لجنة التوجيه والإرشاد :

تكون هذه اللجنة أحياناً في بداية كل عام دراسي حسب الجدول الدراسي وتصاب كل مدرسة من هذه اللجنة بتوجيه الطلاب وأرشادهم للطريق المستقيم وإبعادهم عن الانحرافات الفكرية والسلوكية ويقوم المرشد الطلابي بأعمال هذه اللجنة في أكثر الأحيان

## لجنة ما يفك القرآن الكريم والحديث الشريف

تكون هذه اللجنة في كل عام دراسي لإجراء المسابقات بين الطلاب في حفظ كامل القرآن ونصف القرآن وعشرة أجزاء

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

والسلامه فقط مع مستوفى الدارتم مع مستوفى الجامع  
اليسريه وماليه حفظ ١٥٠ حديثاً وحفظ  
١٠٠ حديث وحديث حديث مع مستوفى الجامع أيضاً  
وتقوم هذه اللجنة أيضاً بإجراء مابقات للطلاب  
في الخطابه وفي حفظ بعض المآثورات

جميعيات النشاط ورواد العضول:

يتم في يدائ كل عام دراسي تلوينه جميعيات للنشاط  
مثل جميعيات الفرائد الكريم : جميعيات الحديث : جميعيات الرغوه  
والخطابه : جميعيات السجود والمكتبات وغيرها  
ويختار من طالب الجامع التي تناسبه وتعمل من خلالها  
توزيع المآثورات مع جميعيات من مدرسي الدار  
كما يتم اختيار رائد لكل قسم دراسي ليقوم بمهمة  
التي سبقت ايضاً

لجنة النظام والمراقبه:

هذا المسمى ربما يحصل فيه لبس مع القاري بيت لجنة  
النظام والمراقبه الخاصة بأعمال الاستجانات بالدار وهذه  
مهمتها معروفه لدى الجميع أنها تقوم بأعداد جميع  
ما يتعلق بالاستجانات  
ولكن هناك لجنة بهذا المسمى تلوينه في يدائ كل عام دراسي

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤

من عشرة أوصية عشر طالب دار الحديث المتوسطه  
والنا توبه ومرتهم ما يلي

- ١ - مراقبة الطلاب أثناء الفسخ
- ٢ - مراقبة الطلاب بالسيد وتنظيمهم في الدخول والخروج
- ٣ - تنظيم الطلاب في قاعة المحاضرات أثناء الدرس  
الثقافة والمحاضرات
- ٤ - استقبال الضيوف والترتيب عند عقد مجلس الشورى  
وتوزيع الهدايا والماء والجلود والمرطبات عليهم
- ٥ - توزيع ما يرد إلى الدار من مواد غذائية حسب  
الحاجه

تمويل المدرس : يتم تحويل المدرس عن طريقه الخامس  
إلى سلاسيه بالمدينه المؤوره ولا يوجد أي تحويل  
آخر

طرحه التدريس المتخذه

لكل ماده الطريقه التي يصلح أن تدرس بها كما أن لكل مدرسا  
طريقته التي يرى أنها صالحة لتدريس المادة وصالحه  
لفهم الطلاب فهناك الطريقه الخواريه مع الطلاب  
والطريقه الإبتدائية والطريقه الإبتدائية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

كما يتم توجيه المدرس للطريقة الصالح عن طريق المحاضر  
الذين يحضرون كل فصل دراسي من الجامعة الإسلامية

### الوسائل التعليمية

هناك بعض الوسائل التعليمية المستخدمة لفهم  
الدروس مثل الخرائط واللوحات التائية والأشرطة  
الناطقة بمحارص الحروف والكتابات مع الصور  
والزخارف بالطلاب لمقابلة الدار لفهم بالكتب وطريقة  
البحث والقراءة

### الأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية

- الأنشطة الطلابية من الأمور المهمة لصقل مواهب الطلاب  
ومن أهم الأنشطة المنهجية بالدراسة
- ١ - حفظ ما لا يقل عن جزء واحد من القرآن في كل سنة دراسية
  - ٢ - حفظ ما لا يقل عن خمسة عشر حديثاً في كل سنة دراسية
  - ٣ - حفظ بعض القواعد النحوية والبيانات النحوية
  - ٤ - حفظ بعض القواعد الفقهية والمبادئ الفقهية

### الأنشطة اللامنهجية

- ١ - حفظ بعض النون : تقوية الطلاب على الخطابة
- ٢ - عمل الوسائل واللوحات والمجلات : المشاركة في الرحلات والزيارات الميدانية

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤

## النشاط الرياضي بالدار

هذا النشاط يعتبر وسيلة لنشاط الجسم وتقويته  
مع الحركة وليس هو غاية مقصوده يفضى اليه  
فيه أكثر وقتاً . وتقوم الدار في كل عام بعمل  
خمس رياضية مصغرة وإقامة بعض المباريات  
بين بعض السنوات الدراسية في الوقت  
المحدد للنشاط من كل أسبوع وتقام هذه الأنشطة  
في الملعب الرياضي بالدار .

كما تشارك الدار بعض الفرق القليلة داخل الجامعة  
أو خارج الجامعة في بعض الأنشطة مثل مايف  
الفدائ الكريم : مايف الحديث : مايف  
الحظ العيس : مايف الصف الحائطي  
المرصلات والمحيمات التريويه

## أنظمة الاختبارات :

تعمل الدار بنظام الاختبارات المعمول به في الجامعة الإسلامية  
والتقييم العام وتحدد الجامعة بداية فترة الاختبارات  
في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني

الموافق : / / ٢٠٠٠ م

التاريخ : / / ١٤ هـ

والردور الثاني وتقوم الدرر بالخطوات التالية

١ - إعداد الأسئلة قبل موعد الامتحانات بما لا يقل  
عن أسبوع

٢ - إعداد البنات الخاصة بامتحانات الطلاب

٣ - تكوين لجان رصد الدرجات

٤ - كتابة أسماء الطلاب والدرجات التي حصل عليها كل طالب  
في جميع المواد المقررة في الفصل الدراسي الأول

٥ - أما الفصل الدراسي الثاني فتكتب أسماء التلاميذ

وأسماء الفتره الأولى وأسماء التلاميذ في كل فرع

٦ - كما تكتب ملاحظات الدرجات للطلاب التلاميذ

في جميع السنوات عدالة التامه الثانوية

فتصحح أوامر الإجابة بالجامعة الإسلامية

وترسل كتوف الدرجات إلى الدرر

٧ - الدرر الكبير لجميع المواد مائة درجة والدرج الصفر

للمعلوم الشرعي واللف العربي مئتين درجة وللعلوم

الرياضية واللف الإنجليزي أربع مائة درجة

٨ - التفديرات من ١ إلى ٩ ممتاز

من ٨٩ إلى ٧٥ جيد جداً من ٧٤ إلى ٦٠ جيد

من ٥٩ إلى ٥٥ مقبول



الموافق : / / ٢٠٠٠ م

لتاريخ : / / ١٤ هـ

الدور الدعوي والتربوي لدار الحديث المكية

١ - مشاركة بعض مدرسي دار الحديث المكية  
في المحاضرات والدورات والكلمات التي تلقى  
في مساجد مكة المكرمة

٢ - مشاركة بعض مسؤوليها في توعية الحجاج

٣ - يعمل كثير من طلابها مدحسون في حلقات  
تخفيف القرآن الكريم

٤ - حضور <sup>بعض</sup> الطلاب في حلقات المتأخرين  
الذين يدرسون في المسجد الحرام

٥ - مشاركة بعض مسؤوليها في توعية الجاليات  
بمكة المكرمة

٦ - يشارك بعض المدرسين والطلاب في  
إقامة المساجد وفي صلاة التراويح في  
شهر رمضان المبارك

نأمل الله أن يجعل الأعمال خالصة لوجهه الكريم

ملحوظة : يرجى من الباحث عدم الزيادة أو النقص في المعطيات  
ونتمنى لك التوفيق والبراد

ملحق رقم ( ١٦ )

## نموذج أسئلة المقابلة مع معلمي الدار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..أما بعد:

أخي المعلم الفاضل نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية وذلك لعمل استقصاء عن معلومات الدار ، والغاية من ذلك هي إعداد رسالة ماجستير من قسم التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

..... : اسم المعلم  
..... : سنوات الخدمة  
..... : مواد التدريس

لمجموعة الأولى :

١/ هل توافق الرأي القائل بأنه ليس هناك حاجة للمقابلات التي تُجرى مع طلاب المرحلة المتوسطة بالدار ليلتحقوا المرحلة الثانوية ، و الناجحين من الثانوية إلى الجامعة بحجة أن الدار والجامعة أدرى و أعلم بطلابها ؟

٢/ هل مدة زيارة موجهي العلوم الشرعية و اللغة العربية لدار الحديث المكية -ثلاثة أيام - كافية ؟ و ماذا تقترح أن تكون مدة ؟

٣/ ماذا تقترح بالنسبة للاختبارات حتى تتطور ؟

٤/ ماذا تقترح بالنسبة للوسائل التعليمية لتخدم الطلاب ؟

٥/ هل تقترح إضافة أو حذف بعض المواد للمرحلتين المتوسطة و الثانوية ؟

٦/ ما هي الخدمات - في رأيك - التي تحتاج إليها الدار ؟

٧/ هل ترى ضرورة لعودة العيادة الطبية للدار ؟

٨/ هل الدار بحاجة إلى بناء جديد و متطور يلبي احتياجات الدارسين ؟

٩/ هل القبول مناسب بالنسبة لأعداد الطلاب أم يحتاج لزيادة ؟

١٠/ ما هي الخدمات أو المميزات التي يتمتع بها طلاب دار الحديث المكية و التي تقدم من قبل الدار أو من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ؟

المجموعة الثانية : نرجو التحدث عما يلي: (شرح بإيجاز)  
أولاً: إسهام دار الحديث المكية في نشر الوعي الديني.

ثانياً: المشاركة في التوعية الإسلامية أثناء الحج.

ثالثاً: إمامة المسلمين في المساجد.

رابعاً: التدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

امساً: المشاركة في خدمة المجتمع من خلال المخيمات والمراكز الصيفية.

ادساً: التعاون مع مكتب الجاليات الإسلامية.

ابعاً: التأهيل الوظيفي كدعاة إلى الله عز وجل.

ي معلومة إضافية ، أو أي اقتراح ترى أنه يسهم في تطوير دار الحديث المكية :

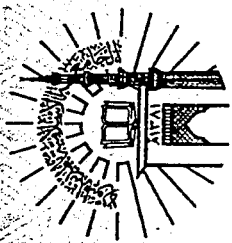
جو تسليم الأوراق لمدير الدار ، شاكراً ومقدرة لكم جهودكم الطيبة وتعاونكم المثمر...

و جزاكم الله خيراً .

الطالبة: مريم بنت راجح المنعمي الشريف

ملحق رقم ( ١٧ )

## نموذج لشهادة إتمام الدراسة المتوسطة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

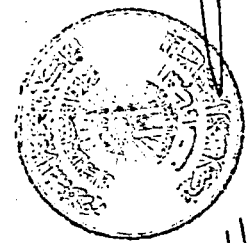
الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية والتعليم  
بسم الله الرحمن الرحيم

# شهادة امتحان الدراسات العلمية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فإن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تشهد بأن مسعود سعيد عويطي الهذلي من السعودية المؤلفة في مكة المكرمة عام ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢ م قد نجح في امتحان الشهادة المتوسطة في دار الحديث المكية التابعة للجامعة للعام الدراسي ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٨ م بتقدير جيد ولذا منح هذه الشهادة ونشأ

الله تعالى أن يوفقه للعكامل بما علمه.



وكميل الجامعة

مدير دار الحديث العلمية

تحت برقم ١٣٤٠ وتاريخ ١٦/٩/١٤٢٠ هـ  
١٩٩٩/٩/١٩ م

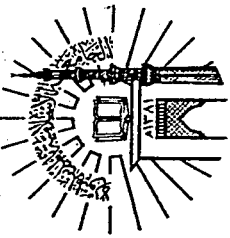
توقيع صاحب الشهادة /

صالح بن يوسف الزهراني  
ر. سعيد بن فالح الفاسي

ملحق رقم ( ١٨ )

## نموذج لشهادة إتمام الدراسة الثانوية





بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

# شهادة الدراسة الثانوية

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم  
مديرية حلب

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فإن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تشهد بأن مسعود سعيد عويطي القاطن من السعودية المولود في مكة المكرمة عام ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦ م قد نجح في امتحان الشهادة الثانوية في دار الحديث المكية الثاني للجامعة للعام الدراسي ١٤٦٣ هـ الموافق ٢٠٠٢ م بتقدير ممتاز ولذا أُمِنَ هذه الشهادة ونسأ الله تعالى أن يوفقه للعَمَلِ بِمَا عَلِمَ.

وكيل الجامعة

ر. سليمان بن صالح الخفزي



مدير دار الحديث العلمية

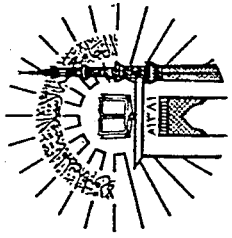
صالح بن يوسف الخفزي

تمثلت برقم ٣٤٠ وقاريخ ١١/١٠/١٤٢٣ هـ  
٢٠٠٢/١٢/١٥

توقيع صاحب الشهادة /

ملحق رقم ( ١٨ )

## نموذج لشهادة إتمام الدراسة الثانوية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

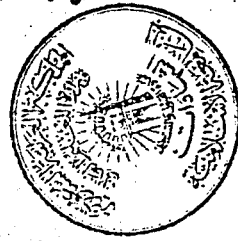
الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
الجامعة السورية للدراسات العليا

# شهادة الدبلوم الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فإن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تشهد بأن مسعود سعيد عويطي القاري من السعودية المولود في مكة المكرمة عام ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٦ م قد نجح في امتحان الشهادة الثانية في دار الحديث المكية الثانية للجامعة للعام الدراسي ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠٢ م بتقدير ممتاز ولذا أُمِنَ هذه الشهادة ونشأ الله تعالى أن يوفقهُ للعَمَلِ بما علمه.

وكيل الجامعة



مدير دار الحديث العلمية

ر. سليمان بن صالح الخنزي

صالح بن يوسف الخنزي

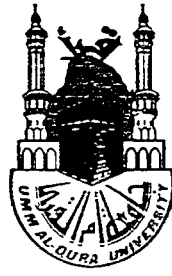
تمثلت برقم ٣٤٠ وتاريخ ١١/١٠/١٤٢٣ هـ  
١٥/١٢/٢٠٠٢ م

توقيع صاحب الشهادة /

ملحق رقم ( ١٩ )

**إفادة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث  
الإسلامي**

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى



الرقم : ٤١٢٤  
التاريخ : ١٤٤٢/١٠/٢٥  
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية بمكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

فبناء على الخطاب الذي تقدمت به الطالبة / مريم راجح مسعود المنعمي  
من قسم التربية الإسلامية والمقارنة وترغب فيه إفادتها عن موضوع بعنوان :  
" مدرسة دار الحديث المكية \_ دراسة تاريخية تقويمية "

والذي اختارته لتتال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى . يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء  
التراث الإسلامي بان هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث  
والدراسات الإسلامية بالرياض .

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير

عميد معهد البحوث العلمية

وإحياء التراث الإسلامي

أ.د/ محمد حمزه السليماني



Umm AL - Qura University  
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715  
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah  
Telex 540026 Jammka SJ  
Faxemely 5564560  
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

٢٢٥  
مطبع جامعة أم القرى

جامعة أم القرى  
مكة المكرمة ص. ب. : ٧١٥  
برقيا : جامعة أم القرى مكة  
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة  
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠  
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### المصادر:

#### أولاً: القرآن و علومه :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - محمد بن جرير الطبري ، جامع البيان عن تأويل القرآن ، ط ٣ ، شركة ومطبعة الباني الحلبي ، مصر ، ( ١٣٨٨ هـ ) .

#### ثانياً : كتب السنة و علومها :

- ١- سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، دار الفكر، بيروت ، (د.ت).
- ٢- محمد بن إسماعيل البخاري ، الجامع الصحيح ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، (١٤٠٢ هـ).
- ٣- محمد بن عيسى الترمذي ، سنن الترمذي ، ط ٢ ، شركة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده ، مصر ، (١٣٩٨ هـ).
- ٤- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، (١٣٩٢ هـ).

### الكتب والمراجع:

#### أولاً : القواميس أو المعاجم :

- ١- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب العربية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سوريا ، ( ١٤١٤ هـ ) .
- ٢- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت وسوريا ، ( ١٤٠٧ هـ ) .

## ثانياً : الرسائل الجامعية :

- ١- حامد محمد الصاعدي ، « المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية ورسالتها التربوية دراسة وصفية تحليلية » رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، (١٤١٧هـ) .
- ٢- عبد العزيز سليمان الفقيه ، « المدرسة الصولتية بمكة المكرمة دراسة تاريخية وصفية من عام ١٢٩٠-١٤١٢هـ » رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، (١٤١٤هـ) .
- ٣- محمد عواض أحمد الثقفي ، « الدور التربوي لمدرسة دار التوحيد بالطائف من عام ١٣٦٤هـ إلى عام ١٤١٤هـ » رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

## ثالثاً : المجلات أو ( الدوريات ) :

- ١- جريدة الرياض ، ( يومية ) . ١٦ ذوالقعدة ١٤٢٢هـ ، العدد ١٢٢٧٣ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، وائل اللهبي .
- ٢- مجلة دار الحديث المكية ، العدد الأول عام (١٤٠٣هـ) ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

## رابعاً : المقابلات :

أجريت مع كل من :

- ١- الأستاذ / صالح بن يوسف الزهراني مدير دار الحديث المكية .
- ٢- الأستاذ / علي بن راشد الزهراني . وكيل دار الحديث المكية .
- ٣- الأستاذ / عبد الرحمن بن علي الخطّاب معلم الفرائض ، أصول الفقه ، الفقه .
- ٤- الأستاذ / عمر بن عبد الرحمن بن أحمد باموسى معلم الشرعية .



### خامساً : التقارير :

- ١- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، إدارة التطوير التربوي، التقرير الموجز عن العام الجامعي ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ ، مطابع المدينة المنورة .
- ٢- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مجلس الجامعة ، لجنة الشؤون التعليمية .
- ٣- دار الحديث الخيرية ، بمكة المكرمة .

### سادساً : الكتب :

- ١ - إبراهيم عصمت مطاوع ، وأمينة أحمد حسن ، الأصول الإدارية للتربية ، ط ٢ ، دار الشروق ، جدة ، السعودية ، ( ١٤٠٩هـ ) .
- ٢ - أبو الفتوح و آخرون رضوان ، المدرس في المدرسة و المجتمع ، بدون طبعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ( ١٩٨٣م ) .
- ٣ - أحمد رجب الأسمر ، فلسفة التربية في الإسلام : انتماء وارتقاء ، ط ١ ، دار الفرقان ، عمان،الأردن، ( ١٤١٧ هـ ) .
- ٤ - بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية التعلّمية : إعدادها و طرق استخدامها ، ط ٥ ، مكتب المحتسب ، عمّان ، ( ١٤٠٩هـ ) .
- ٥ - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط ١ ، جدة ، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر « دار العلم » ، ( ١٤١٩هـ ) .
- ٦ - حسن شحاته ، النشاط المدرسي : مفهومه ، و وظائفه ، و مجالات تطبيقه ، ط ٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ( ١٤١٨ هـ ) .

- ٧ - حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ( ١٩٨٢ م : ١٤٠٢ هـ - ١٤٠٣ هـ ) .
- ٨ - حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ، ط ٧ ، دار القلم ، الكويت ، ( ١٤٠٤ هـ ) .
- ٩ - حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، بدون طبعة ، ( ١٩٨٧ م ) .
- ١٠ - حمدان أحمد الغامدي ، و نور الدين محمد عبد الجواد ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، مكتب تربية الغد ، الرياض ، السعودية ، ( ١٤٢٢ هـ ) .
- ١١ - حمدي أبو الفتوح عطيفة ، منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية ، ط ١ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ( ١٤١٧ هـ ) .
- ١٢ - حمدي شاكر محمود ، النشاط المدرسي : ماهيته و أهميته ، أهدافه و وظائفه ، مجالاته و معايير ، إدارته و تخطيطه ، تنفيذه و تقويمه ، ط ١ ، دار الأندلس ، حائل ، السعودية ، ( ١٤١٨ هـ ) .
- ١٣ - الدّمرداش عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ، ط ٣ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ( ١٤٠١ هـ ) .
- ١٤ - ذوقان وآخرون عبيدات ، البحث العلمي مفهومه / أدواته / أساليبه ، ط ٣ ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ( ١٩٩٩ م ) .
- ١٥ - سعيد محمد بامشموس و آخرون ، التقويم التربوي ، ط ٣ ، مطابع دار البلاد ، جدة ، السعودية ، ( ١٤١٤ هـ ) .
- ١٦ - سليمان عبد الرحمن الحقييل ، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط ٤ ، دار عالم الكتب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ( ١٤٠٦ هـ ) .

- ١٧ - سليمان عبد الرحمن الحقييل ، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٩ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ، (١٤١٦ هـ).
- ١٨ - عابد توفيق الهاشمي ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت وسوريا ، (١٤١٤ هـ).
- ١٩ - عبد الحي أحمد السبحي ، و فوزي صالح بنجر ، طرق التدريس و استراتيجياته ، ط ١ ، دار زهران ، جدة ، السعودية ، (١٤١٧ هـ).
- ٢٠ - عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة ، ط ١ ، جدة ، دار الشروق ، (١٤٠٣ هـ).
- ٢١ - عبد الرحمن عبد السلام جامل ، طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس ، ط ٣ ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، (١٤٢٢ هـ).
- ٢٢ - عبد الرحمن مبارك الفرج ، أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية ، ط ٢ ، مكتبة دار الحميضي ، (١٤١٦ هـ).
- ٢٣ - عبد الرحمن النحلاوي وآخرون ، التربية وطرق التدريس ، بدون طبعة ، الرئاسة العامة للكلليات والمعاهد ، (١٣٩٢ هـ).
- ٢٤ - عبد الله إسحاق عطار ، و إسحاق محمد كنسارة ، رسائل الاتصال التعليمية ، ط ١ ، مطابع بهادر ، مكة المكرمة ، السعودية ، (١٤١٨ هـ).
- ٢٥ - عبد الله عبد المجيد بغدادي ، الانطلاقة التعليمية في المملكة (أصولها ، جذورها ، أولياتها) ، ط ١ ، جدة ، دار الشروق ، (١٤٠٤ هـ).
- ٢٦ - عبد الرحمن حسن الميداني ، الأخلاق الإسلامية وأسسها ، ط ٤ ، دار القلم ، دمشق ، سوريا ، (١٤١٧ هـ).